

## قضية

اتفاق على حل  
أزمة نفايات المتن  
وكسروان؟  
03

الفرز والمعالجة:  
سعر سوكليت أعلى  
بأربعة أضعاف  
08



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حزب الله يتضامن مع عون ويقاطع مجلس الوزراء اليوم

## هلك يستتقيك سلام؟ [2]



سوريا



أنقرة تغازل  
واشنطن:  
نحن جنودكم  
في معركة  
الرقعة

12

تقرير

انتخابات  
«حماس»  
الداخلية:  
نحو مسار  
سياسي جديد؟

14

15

تقرير

تك أيبب تتوسط  
للخرطوم لدى  
واشنطن

16

تقرير

خطاب إيراني  
غير مسبوق ضد  
السعودية:  
لم ترهنا الرياض  
إلا إضالك الأبواب



22

تقرير

«ابن القبطية»  
لوليد علاء الدين:  
هذه كتابة مقلقة



المشهد السياسي

# حزب الله يتضامن مع عون: سنقاطع مجلس الوزراء

برغم استمرار وساطته بين التيار الوطني الحر ورئيس الحكومة تمام سلام، قرّر حزب الله مقاطعة جلسة الحكومة اليوم في حال انعقادها تضامناً مع التيار، مفسحاً المجال أمام المزيد من التواصل لحل الأزمة الحكومية

لسبب ما. لكن مصادر وزارية في حركة أمل حسمت لـ «الأخبار» أمر مشاركة وزيرى أمل في الجلسة. ولم تتضح ردة الفعل التي سيلجأ إليها الرئيس تمام سلام وتيار المستقبل، في حال عدم انعقاد الجلسة اليوم، علماً بأن مقربين من سلام يؤكدون أنه سيستقبل لتتحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال.

وليلاً، عقد لقاء ثنائي بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، بحضور عدد من النواب والوزراء. ووضع بيان صدر عن المجتمعين للقاء في إطار «في سياق التواصل الدائم بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي». وبحسب مصادر اللقاء، فإن «البحث تناول التطورات السياسية الأخيرة، ولا سيما الوضع الحكومي وطاولة الحوار، وأكد الطرفان ضرورة الحفاظ على الحكومة وعلى الوفاق الداخلي في البلد في هذا الوقت الحرج». وبحسب البيان، «جرى تأكيد ضرورة حماية الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي واستمرار الحوار بين مختلف الأفرقاء».

من جهة ثانية، علمت «الأخبار» أن لقاء عقده رئيس جهاز التواصل في القوات وموفد جعجع إلى الرابية ملحم رياشي مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، بحضور النائب إبراهيم كنعان، وجرى خلاله إبلاغ رياشي بأخر الاتصالات السياسية التي يجريها التيار. وعلمت «الأخبار» أن البحث تناول أفق التعاون المستقبلي، إذا قرّر التيار الوطني الحر السير بخطوات تصعيدية، فيما عبّر عون عن ارتياحه أمام رياشي، بعد إبلاغه قرار حزب الله بالتضامن معه ومقاطعة جلسة مجلس الوزراء.

(الأخبار)

عادية، في حال حصولها. وأجد أكثر من مصدر وزاري في 8 آذار ومن المقربين من سلام، أن «الاتجاه عند سلام لعقد الجلسة، لكن اتجاه الفريق الآخر بعدم تأمين نصاب». ومن المتوقع في حال استمرار الدعوة للجلسة، أن يقاطعها وزيراً التيار الوطني الحر ووزير حزب الطاشناق ووزيراً حزب الله والوزير ميشال فرعون الذي حسم أمر تضامنه مع التيار الوطني الحر، ليصبح نصاب الجلسة مهدداً بغياب ثمانية وزراء - إذا احتسب غياب وزير العدل المستقبل أشرف ريفي ووزير الكنائس الآن حكيم - واحتمال غياب وزير إضافي

حزب الله وقناعته بضرورة الحفاظ على الحكومة بأي شكل كان. وتخالف خطوة حزب الله، بالتضامن الكامل مع التيار الوطني الحر، ما جرى الحديث عنه في الأونة الأخيرة، وخصوصاً ما يروجه حزب القوات اللبنانية ورئيسه سمير جعجع، عن أن حزب الله سيترك التيار وحيداً، في مسعى لتأليب قاعدة التيار الوطني الحر ضد حزب الله. وبذلك يكون الحزب قد سحب فتيل «الفتنة» من الساعين إليها بينه وبين جمهور التيار، وفي ذات الوقت، لم يسقط الحكومة، بما أنه لن تتخذ قرارات مصيرية في الجلسة أو حتى توقيع مراسيم

نبيه بزّي تعليق الجلسات، قاد حزب الله سلسلة اتصالات مع مختلف الأطراف، من التيار الوطني الحر إلى رئيس الحكومة تمام سلام إلى بزّي والحزب التقدمي الاشتراكي، بهدف تدوير الزوايا وإقناع سلام بتأجيل جلسة الحكومة، أو في الحد الأدنى في حال عقدها، بالحرص على عدم اتخاذ أية قرارات أو توقيع مراسيم فيها. إلا أن المفاجأة التي كشفت عنها مصادر في قوى 8 آذار لـ «الأخبار»، هي أن حزب الله أبلغ رئيس الحكومة بأن وزيرى الحزب سيقاطعان جلسة اليوم في حال انعقادها، تضامناً مع التيار الوطني الحر، على الرغم من حاجة

حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم تكن مسألة عقد جلسة حكومية اليوم قد جسمت، في ظل استمرار الاتصالات السياسية للحؤول دون تفجير الحكومة، والتحاقها بركب الرئاسة الأولى الشاغرة ومجلس النواب المعطل وهيئة الحوار المعلق. ولليوم الثالث على انسحاب التيار الوطني الحر من جلسة الحوار الوطني الأخيرة، وإعلان الرئيس

سحب الحزب زمام «الفتنة»  
من الساعين إليها بينه وبين  
جمهور العونيين

تلوّح مصادر مقربة من رئيس الحكومة بإمكانية استقالته (مروان طحطد)



تقرير

## الحريري: عون... هشن عون!

ميسم زرق

مع استمرار إجازة الرئيس سعد الحريري بين سردينيا وباريس، تتضارب معطيات المقربين منه بشأن موقف المستقبل من ترشح رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية. فالوزير نهاد المشنوق، العائد قبل أيام من زيارة للحريري في باريس، يصر على أن «انتخاب رئيس للجمهورية سيكون قبل نهاية العام». ويردد المشنوق أنه «سننزل إلى أي جلسة رئاسية، إذا كانت هناك أكثرية نيابية في المجلس النيابي مستعدة لانتخاب عون، فنحن سنؤمن ميثاقية الجلسة، بصرف النظر عمّا إذا سميها أو لا».



المشنوق: المشكلة عند جمهور المستقبل لا في الرياض (مروان بوحد)

وأشار إلى أن المشكلة الكبيرة هي في «الشارع الذي يمثله تيار المستقبل والذي لا يحيد انتخاب عون رئيساً، بل يرى في ذلك خطأ كبيراً»، مؤكداً أنه «لم يعد هناك فيتو سعودي على أي مرشح رئاسي». أما عن جلسة مجلس الوزراء اليوم، فأكد المشنوق أنه سيشارك فيها، مشيراً إلى أن تغيبه عن الجلسة الماضية هو بسبب رفض «الاشتباك مع العونيين»، وهو قد أبلغ ذلك إلى رئيس الحكومة تمام سلام. في المقابل، تنقل مصادر لـ «الأخبار» عن مقربين من الحريري عادوا قبل أيام من زيارته في باريس، إلى أن «تيار المستقبل من غير الوارد في الظروف الحالية أن يسير بعون، وأجواء الرئيس الحريري عكس ما



## مفاجأة الحكومة اليوم وروزنامة انفجار تشرين

كلام في السياسة

جان عزيز

ونهاية. على الأقل، لن يخرج أي كلام ذي مفاعيل إجرائية أو دستورية عن لقاء السراي الوزاري. بعد فشل جلسة اليوم، يرفع سلام مواعيد حكومته إلى أجل لن يكون بعد أسبوع، بل على الأقل حتى عودته من جولته الأميركية، علماً بأن جولته هذه لن تكون وردية زهرية. وهو ما يقتضي فتح الهلالين الآتين: في نيويورك ثمة مؤتمر دولي حول النازحين، ولبنان معني بجوهر موضوعه وصلب خلفياته والمقررات. وفي هذا المؤتمر، ستكشف أوراق عمل ومراسلات متبادلة ومسودات ومواقف... ستظهر كلها كم أن فريق عمل تمام سلام كان متساهلاً في موضوع سيادي وجودي بامتياز، اسمه عبء النزوح على لبنان كوطن ودولة. بعد صدمة نيويورك، سيعود سلام إلى بيروت بمنسوب أعلى من التوتر، لتتزامن عودته مع استحقاقات نهايات أيلول، حيث طرفه بالأزمات مبلول. المؤسسة العسكرية ستكون في انتظاره، بعد أن يكون نائبه العبقري، ووزير دفاعه، قد أضاع ما تبقى من وقت في الهروب من واجباته الدستورية والقانونية، فلا تكون تعيينات، بل تماد في ضرب الجيش الوطني، عبر استنساخ إجراء غير قانوني وغير دستوري وغير ميثاقي، أولى مخاطره أنه سيستكمل إقصاء نحو 13 دورة من دورات الضباط عن حقهم في الترقى وأداء واجب قسمهم العسكري والوطني، أي استبعاد أكثر من ألف ضابط أمضوا نحو 40 ألف سنة في خدمة الوطن.

سيهرب تمام سلام من واجبه مرة أخرى، غير أنه هذه المرة سيكون هروبه مثقلاً بالمهل الأخيرة، ليأتي التمديد في مؤسسة الجيش مع إطلالة تشرين الأول، وليكون عشية مسارين بارزين اثنين: أولاً دخول البلاد في الاستعداد للعقد العادي للمجلس النيابي الممدد له، في 18 من الشهر المذكور. وثانياً، دخول التيار الوطني الحر في مسار استعداداته لخطوته المفصلية قبل ذلك بخمسة أيام، في ذكرى 13 تشرين الأول. بين هذه التطورات المتناقضة، أي بين إصرار سلام على نفس القواعد الميثاقية لعمل ما تبقى من حكومته، وبين إصرار التيار الوطني الحر على التصدي لتلك الحركة الانقلابية، وبين العمل الطبيعي والمنتظر من قبل رئيس المجلس النيابي، على محاولة إعادة تشغيل آخر مؤسسات البلاد الدستورية، سيكتشف من أوعز إلى تمام سلام، يوم الاثنين الماضي، بأن يلوذ بالصمت المطبق، أنه ارتكب خطأ أو خطيئة أو حتى خيانة، وأنه قصر آخر المسافات الفاصلة بين الدولة والفوضى. هل من سبيل بعد للاستدراك؟ نظرياً الأمر ممكن. عملياً المسؤولية كلها على تمام سلام ومن خلفه.

ثلاث مرات حاول مدير طاولة الحوار، الرئيس نبيه بري، حثّ رئيس الحكومة تمام سلام، أو حتى استدراجه إلى الكلام، عند اندلاع السجال حول مسألة الميثاقية في جلسة الحوار الأخيرة يوم الاثنين الماضي، إذ أدرك بري منذ الكلمة الخلفية الأولى، أن إطار النزاع ليس طاولة الحوار، بل طاولة مجلس الوزراء، وأن المعنى بمراجعة جبران باسيل ليس عين التينة إطلاقاً، بل هي السراي. وبالتالي اعتبر بري أن ليس من مسؤوليته، ولا طبعاً من واجبه، أن يدافع عن هذه التركيبة الحكومية وعن أوائها، خصوصاً أن رئيسها حاضر وناصت. وبهذه الخلفية جرّب بري مرة واثنتين وثلاثاً، أن يطلب من سلام التدخل أو التداخل، من دون جدوى... حتى أدلى رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بدلو، فبطل العجب. كان موقف باسيل قد لاحت بوادره منذ أيام سبقت الجلسة. حتى إن بعض الإعلام المعادي لرئيس «التيار» كان قد تناول تفاصيله بدقة صائبة. وبناءً على ذلك، كان فريق السنيرة يراهن على أن فرنجية لن يسكت حيال مطالعة باسيل، وأنه قطعاً سيبادر إلى الرد عليه. تكفي تراكمات ما كان ويكون وسيكون بين الرجلين، ليصخّ التوقع، فكانت تعليمات السيد الأزرق بالتزام الصمت الكامل، حتى تنحرف المواجهة عن محورها الأساسي، من نزاع ميثاقي إلى اشتباك مسيحي مسيحي. وهكذا حصل، أو هكذا بدا أنه تم.

نجحت مناورة السنيرة - سلام، من صباح الاثنين حتى صباح الخميس. اليوم ستكون مفاجأة حكومية أخرى في انتظار ما تبقى من «حكومة المصلحة الوطنية»، وسيكتشف الرجلان أن المسألة المطروحة أكثر عمقاً من تكتيكات التنصل والتهرب والاختباء خلف الظلال. فعلى طاولة مجلس الوزراء سيدركان أن الموازين الحقيقية ليست في عدد الرؤوس، بل في حقائق التمثيل، وأن الديمقراطية ليست واجبات، بل إرادات يعبر عنها الناس في انتخابات تنبثق منها سلطات، وأن زمن الوصايات قد ولّى، وأن كل من يهمس في آذانها بالقدرة على البقاء في نظام العنصرية السياسية، موهوم وواهم. لكن ما سيكتشفه نثائي السنيرة - سلام في الأيام المقبلة، سيكون أكثر جسامة وخطورة، وذلك لسبب بسيط، اسمه عامل الوقت وضغطه واستحقاقات ما سيلي من أسابيع بطيئة ثقيلة، أو متسارعة متفاعلة. كيف سيتجسّد عامل الوقت المذكور؟ ببساطة، فلنفتح روزنامته ولنحسب آجاله ومهله الإسقاطية: اليوم لا جلسة لمجلس الوزراء. هي مسألة محسومة



(هروان طحطح)

تقرير

## اتفاق على نفايات المتن وكسروان؟

واتحادات البلديات بتشغيل معالم الفرز والمعالجة والاستغناء عن خدمات خطة الحكومة المركزية، يتوقف اقتطاع حصص هذه البلديات من الصندوق البلدي المستقل، بالإضافة إلى تشكيل لجنة رقابة من النواب والبلديات المعنية والمجتمع المدني لمراقبة العمل في معالجة واستصلاح أرض مطمر برج حمود/الجديدة ومراكز الفرز، كما تم الاتفاق عليه في لجنة المال والموازنة. وفيما تقول مصادر متابعه، إن «مندوبي بعض البلديات اعترضوا خلال لقائهم مع الجميل على استمرار إغلاق المطمر نظراً إلى تراكم النفايات في الشوارع والامتعاض الشعبي الذي يسببه الأمر»، وإن اجتماعاً بين الجميل والبلديات قد يُعقد اليوم، نفت مصادر كتابية لـ«الخبير» أن يكون قد حصل الاتفاق فعلاً، وأكدت أنه «لن نزيل الخيم اليوم». وأشارت إلى أن «مندوبي البلديات عبروا خلال الجلسة عن عدم ثقتهم بشهيب وأن وزارة الداخلية ستسهّل عليهم إنشاء مطامر ومعامل للفرز، وأعلنوا تحوّلهم من الإجراءات الروتينية والمماطلة الرسمية». وأشارت المصادر إلى أن «موقف شهيب من إعلان رئيس بلدية جونية جوان حبش جاهزيته لبدء العمل، وسؤاله عما إذا كانت الأرض مطابقة يدفعان رؤساء البلديات إلى القلق من عرقلة أي اتفاق». غير أن المصادر أكدت أن «الجميل أبلغ البلديات بأنها يمكنها المباشرة بالعمل لإقامة معالم فرز، وهو سينكفل بحمايتها».

(الخبير)

في وقت لا تزال فيه النفايات تحتل شوارع قرى المتن وكسروان، استمرت الاتصالات طوال يوم أمس للوصول إلى صيغة جديدة لحل أزمة النفايات. وبحسب المعلومات، فإن النقاش تواصل بين الوزير أكرم شهيب والوزير السابق سليم الصايغ والنائب إبراهيم كنعان للوصول إلى الصيغة الجديدة. وبحسب وزير الزراعة أكرم شهيب، فقد جرى التوصل إلى اتفاق مع النائب سامي الجميل، وسينزع حزب الكتائب بموجبه الخيم اليوم من أمام مطمر برج حمود، تمهيداً لعودة العمل في المطمر. وتنص الخطة الجديدة على أن يبدأ العمل فوراً لإنشاء معالم فرز ومعالجة في قضاءي المتن وكسروان من قبل البلديات والاتحادات، وهذه المعالم تكون جاهزة خلال فترة أقصاها 18 شهراً، تسريعاً لتنفيذ خطة اللامركزية في هذا الملف ابتداءً من الفرز والمعالجة. تمول هذه المشاريع من عائدات البلديات ومن الهبات التي تحصل عليها الدولة والبلديات لهذا الغرض، عبر وزارة التنمية الإدارية أو غيرها». ويصارع بعد هذه الفترة، «في حال جاهزية البلديات، إلى وقف استقبال أية نفايات من هذين القضاءين في المطمر المؤقت. في برج حمود/الجديدة. وبالتالي، يصار إلى خفض ارتفاع خلايا الطمر الضخمي، قدر الإمكان، عما هو محدد حالياً في العقد مع المنعهد. وتستكمل معالجة جبل النفايات الحالي وأعمال الردم والحماية البحرية وفقاً لخطة الحكومة حتى في حال توقف استقبال نفايات جديدة من المتن وكسروان». وفور بدء البلديات

## علم وخبير

### «خط ساخن» بين العاقورة واليمونة

عُقد اجتماع في مركز استخبارات الجيش اللبناني - جبل لبنان بين رئيسي بلديتي العاقورة واليمونة، لمتابعة قضية العقارات في جرد العاقورة. وأكد المجتمعون أن هدف أبناء العاقورة الحفاظ على أملاكهم، وأن البلدية غير معنية بالبازارات السياسية والطائفية، «لكونها حريصة على العلاقات الجيدة مع اليمونة». وقال منابعون من العاقورة للقضية إنه «لا خلاف مع أبناء اليمونة لكون الحدود مرسومة بين البلديتين منذ عام 1936، ولكن أبناء العاقورة هم الذين دفعوا الضرائب عن هذا الجرد، بعدما تقاعست بقية قرى بلاد جبيل، فهو حقنا». وقد تقرر في الختام، إبقاء خط ساخن مفتوحاً بين العاقورة واليمونة لمعالجة أي إشكال في المستقبل.

### «نقرة» المردة من معوض

قالت مصادر في تيار المردة إن موضوع التحالفات في الانتخابات النيابية لم يُبحث بعد، فالاتفاق بين تيار المردة وحركة الاستقلال في الانتخابات البلدية، لم يظهر بعد ما إذا كان سينسحب على الانتخابات النيابية. ورأت المصادر أنه «لم يعد هناك من شيء مستحيل، ولكن قد لا تكون صورة

التحالفات النيابية هي نفسها كما البلدية، وخاصة أنه لا القوات اللبنانية ولا ميشال معوض يريدان أن يفكا الحلف السياسي بينهما». وقد تأكد ذلك، لكون معوض شارك في قداس شهداء القوات اللبنانية في معراب السبت الماضي، فيما لم يشارك الوزير بطرس حرب والنائب هادي حبيش!

### «المستقبل» إلى مصرفه

بدأ الرئيس سعد الحريري التواصل مع عدة رجال أعمال ومصرفيين ونواب ووزراء لمحاولة استيعاب عدد من الموظفين المخوي طردهم من مؤسساته. وتوقع معنيون بالازمة المالية التي تعصف بـ«المستقبل» أن يستوعب بنك البحر المتوسط عدداً من هؤلاء الموظفين.

### «الصدمة» تستطعم القاص

قامت مجموعة من الضباط القدامى في «فرقة الصدم» التي كانت تتبع للقوات اللبنانية، بتفقد بلدة القاع الحدودية برفقة رئيس البلدية الحالي بشير مطر. وبحسب مصادر من البلدة، تهدف الزيارة إلى استطلاع البلدة ومحيطها، والأماكن التي ستقوم بها البلدية بتركيب كاميرات وأنظمة مراقبة.



على الخلاف

# سامي فرسان ريفي «المجتمع جعجع المدني» الثلاثة

قبل بضعة أشهر، كان النائب السابق نجاح واكيم يتحدث في مكتبه بإسهاب عن كيفية اختبار الأميركيين لمزاج الرأي العام و«تفقيسهم». هنا وهناك، مجموعات تتناغم مع «المزاج العام»، مؤكدة أن أكثرية الذين حكموا بعد الحرب الأهلية اللبنانية هم غير من خاضوا هذه الحرب. ولا شك، يتابع واكيم، أن مراكز الاستطلاع آليات المعنية بالملف اللبناني في الإدارة الأميركية أن صلاحية ثوارهم قد انتهت، فدفعوا في اتجاه أدوات أخرى. وسواء كان تحريك واكيم مصيباً أم لا، يبدو واضحاً أن هناك ثلاثة أصدقاء كانوا يلتصقون بالحريرية السياسية ائترفوا عنها وابتدأوا الهتاف في وجهها: «طلعت ربحتكم طلعت ربحتكم». هم: وزير العدل المستقيل أشرف ريفي، النائب سامي الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع



غسان سعود

بدوره ما كاد النائب سامي الجميل يستريح في مكتب والده الذي تزينه صورة جده في مقر حزب الكتائب في الصيفي حتى بدأت تصله التقارير عن وجوده في مكان، فيما المواطنون في مكان آخر. وعليه بدأ إعداد ملفات الفساد في عدة قطاعات حيوية في البلد معتقداً أن مناقشتها في اللجان النيابية سيكون أمراً كافياً لتبرئة ذمته أمام الرأي العام. لكن سرعان ما بينت الانتخابات البلدية، بعد الحراك الشعبي، حجم الهوة الشعبية بين الرأي العام وأحزابه. فما كان منه سوى اللحاق بريفي في الطلب من وزرائه الاستقالة فوراً لأن المزاج الشعبي ما عاد يحتمل وزيراً كالوزير سجعان قزي رغم الاقتراحات الإيجابية التي يتقدم بها بين وقت وآخر. وعليه كان لازماً الذهاب أبعد، ولو دون خطة بديلة وجدول أعمال تصعيدي واضح وحملة منظمة، فعاد سامي 2016 إلى سامي 2003 و2004 و2005 في حمل حقيقية التخيم والخيمة ومغادرة المنزل. وما حديثه عن سوكلين ومجلس الإنماء والإعمار وهجومه على الوزير أكرم شهيب سوى محاولة للقول إنه شيء والطبقة السياسية شيء آخر. علّ الرأي العام في قرقه من السياسيين يقول «كلهم يعني كلهم، ما عدا سامي الجميل». ولن يقف الأمر هنا طبعاً فهو سيزيد أكثر فأكثر في ملفات حياتية في الأيام المقبلة، وهو يبحث عن أحمد قعبور ونادين لبكي متنبين لتكتمل معه الصورة. ولم يكن ينقص والحال هكذا سوى لحاق رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع بالموضة الجديدة. فبعيد الانتخابات البلدية الأخيرة التي اهتز فيها معقل القوات اللبنانية الرئيسية في بشري لكنه لم يقع بدأ جعجع نهجاً سياسياً جديداً يسحب التكليف المطلق لزوجته النائبة ستريدا جعجع في إدارة ملفات بشري ويحضر هو أكثر. فالإعلام تحدث عن مهرجانات ستريدا أو مهرجانات الأرز الدولية فيما هي كانت عملياً مناسبة لبقاء جعجع في بشري

كثيرون لا يرون في اللواء أشرف ريفي أكثر من سياسي متشدد يزايد على الرئيس سعد الحريري في التصعيد ضد حزب الله والنظام السوري وولاية الفقيه والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في حال اضطره الأمر. إلا أن ريفي، في الواقع الطرابلسي، أكثر من ذلك بكثير: هو المناضل من أجل حرية بلده. هو من يقفز عن كرسي المناصب و«يلبطة» بدل التمسك به. هو من يتواصل مع نشطاء المجتمع المدني ويحاول التنسيق معهم. هو من يقول إن الانتخابات البلدية أهم من الانتخابات النيابية بحكم قدرات البلدية الإنمائية والخدماتية. وهو القريب من المواطنين ويكاد لا يمضي يوم من دون أن يوطد علاقته بعشرين منهم على هامش الواجبات الاجتماعية. وهو المتشدد حيث يستوجب الأمر تشدداً والمنفتح جداً حيث يستلزم الأمر انفتاحاً. فالمطلوب حالة سياسية تعبر عن غالبية أطراف المجتمع كما كان تيار المستقبل عام 2005، لا حزباً أو زعامة تعبر عن مجموعة متنعين أو متشددين أو مرتشبين. وهكذا تراه منتقلاً بين حي وآخر متحدثاً عن الأوضاع الاقتصادية الضاغطة مع من يعانون من هذا الضغط، وعن وجوب إنعاش سوق المدينة مع أهل السوق، وعن أهمية إيجاد فرص عمل مع من لا يجدون عملاً وعن تخفيف العوائق البيروقراطية وغيره وغيره، من دون تفويت أية مناسبة اجتماعية دون حضوره ساعة وساعتين وثلاثاً، فيما يرسل السياسيون الآخرون ممثلين عنهم يمشي متبرماً بضع دقائق ويرحل. علماً أن ريفي يعتبر أن التلفزيون وسيلة مهمة للتواصل مع الرأي العام لكن هناك عدة وسائل أخرى تعمل بموازاتها جنباً إلى جنب مثل مواقع التواصل الاجتماعي والإذاعات والصحف المنطوقية والأهم من هذا كله هو التواصل المباشر مع الرأي العام، فيما يتسمر آخرون في علبة التلفزيون أو حساب تويتر.

يسمع ريفي للتعبير  
عن هواجس جميع  
أطراف المجتمع لا  
الإسلاميين فقط

استخلص جعجع العبر من  
الانتخابات البلدية وبذل خطاب  
واهتماماته

عدة أيام وصل خلالها ما انقطع بين زوجته وكثيرين. وحتى بعد انتهاء المهرجانات فوجئ أهل بشري بعودته مراراً وتكراراً تحت حجج مختلفة. فسمير جعجع الجديد لديه الوقت للمشاركة في وضع حجر الأساس لمشروع مكتبة بلدية بشري. في ظل تحويل القوات هذا

حياً البلدية الحالية، توقف ليشكر البلديات السابقة التي أعطت قدر استطاعتها. وهي أيضاً وأيضاً خطوة استيعابية ذكية. وسمير جعجع الجديد يخرج من احتفال في بلدية بشري ليدخل آخر في بلدة بقاعكراً أيضاً، حيث يقول من شارك في احتفال تشييد المبني البلدي أنه صافح الموجودين واحداً واحداً، سائلاً عما يتعجبهم ويشغل بالهم. وهنا أيضاً كانت له كلمة استهلها بمقدمة عاطفية طويلة، قال بعدها إن القصر البلدي ما كان ليكون له قيمة لولا الورشة الإنمائية الكبيرة الحاصلة في البلدة. وفي محاولة واضحة لزرع الشعار في رؤوس المستمعين يقول جعجع لجمهوره إنهم حين يريدون إعطاء مثل عن نائب نشيط، يقولون انظروا ماذا فعلت ستريدا جعجع في بشري. في وقت تنشط ماكينة

الحدث العادي إلى احتفال جامع لكل فعالياتها في بشري تقريباً. وقد حرص رئيس بلدية بشري فريدي كيروز على الإشارة مراراً إلى أن مجلس بلدية بشري يتألف من 18 شاب وصبيبة. وبدوره، لم يكتف جعجع بالحضور وإنما حرص على الإلقاء كلمة بدأها بتوجيه تحية كبيرة جداً للشيوخ منير بركات رحمة الذي بقية البلدية تنتقل من طابق سكني إلى آخر حتى أمن البلدي، وهي إشارة عرضية لمن لا يعرف بشري وجعجع لكنها تؤثر عملياً إلى حجم اهتمام جعجع باستيعاب الجميع والتفاتة إلى التفاصيل الصغيرة التي تعاندها الفعاليات المنطوقية. وهو تبعها بتحية مباشرة أيضاً إلى الأخوين إدكار وزياد طوق اللذين يديران شركة مكتبة البلدية. وهو حين



تقرير

# «لائحة الإنماء» - زغرتا: لسنا بلدية ظل!

دويهي». هناك نقطة أيضاً، تُسجل «ضد الشباب وهي أنهم لا يوجدون دائماً في المنطقة، والبعض منهم يدور في فلك 14 آذار». أما نسبة الأصوات التي حصلوا عليها، فسببها «وجود حالة رفض للوضع القائم في زغرتا لا نُكرها وأصوات اليسار التي صبت في مصلحة لائحة الإنماء. ولكن ليس بسبب حالة خاصة كونها».

يرد أحد الفاعلين في «لائحة الإنماء»، الذي رفض الإفصاح عن اسمه، على «تهمة» أنهم مجموعة من الأفراد الذين يدورون في فلك فريق 14 آذار وليسوا ممثلين للمجتمع المدني، كما يقولون، بالنفي: «أبدأ نحن لسنا 14 وفي الوقت عينه لسنا 8 آذار». ولتأكيد ذلك، يقولون إنه «في الحقيقة ممثل 14 آذار رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض زوجته عضو في اللائحة الراحلة. نحن مجتمع مدني مستقل».

الترشح إلى الانتخابات النيابية المقبلة لم يُحسم بعد. لا يبدو الموقف من هذا الاستحقاق موحداً بين أعضاء «لائحة الإنماء»، فلكل منهم مقاربتة. فيما يوحي كلام دويهي أن الأمر غير مُستعد، يرى أنطوان يمين أنه «ليس واضحاً إذا كانت ستجري الانتخابات أو لا». يُحاول يمين حصر تحرك هذه الجماعة بالشق الإنمائي. هل هذه وسيلة لعدم استفزاز العائلات التقليدية في زغرتا؟ يرد بأنه «واجهنا في البلدية ولا مُشكلة لدينا في مواجهة مستقبلنا، إذا وجدنا أن العمل السياسي يُفيدنا فسندعمه به. ولكن فعلاً الأمور غير واضحة».

منسق اللجنة والاستاذ الجامعي ميشال دويهي يُشدد أيضاً على الهوية الإنمائية لللائحة، دون أن ينفي «درس الخيارات للانتخابات النيابية، إما ترشيح أحد الشبان أو الشباب أو دعم ترشيح أحدهم»، قبل أن يوضح أنهم ليسوا ضد «العائلات ولكن ضد نهج عمل معين». هذا النهج الذي أنتج تركيبة بلدية قائمة على «فريق غير متجانس محكومين بتوافق هش، والدليل على ذلك الخلافات التي تحكم توزيع اللجان داخل المجلس البلدي. هي بلدية تحاوص سياسي وسيظهر ذلك في النيابة».

في تشرين الثاني، أي بعد مرور ستة أشهر على الانتخابات البلدية، «سنطلب موعداً من البلدية لنعرض عليها الملفات التي قمنا بجمعها عن عملها، وهي كثيرة»، يقول ميشال دويهي. السبب أنه «لا نريد أن ننتقد لمجرد الانتقاد»، استناداً إلى مارينا عريجي. كذلك «من غير الأخلاقي أن نرفع صوت الاعتراض ولم تمرّ 3 أشهر على الانتخابات»، يوضح أنطوان يمين، مؤكداً أن «البلدية ببلديتنا ونحن نكنّ لأعضائها كل الاحترام ونتمنى لهم النجاح، ولكن لن نسمح بأن تُرتكب الأخطاء مثلما كان يحصل سابقاً». ولكن ذلك لا يمنع أن تكون «لائحة الإنماء» قد تحركت في أمور بسيطة، كأن «نوقف مشروع وضع مولدات كهرباء على أطراف محمية حرش إهدن»، أو الاعتراض على تعرفه المولدات المرتفعة والشخ الذي تعانیه إهدن على صعيد المياه.

كل ذلك لا يعني أن هؤلاء يُشكلون بلدية ظل، بالنسبة إلى يمين، التي ترى أن «الشعب هو الذي اختار وهو يتحمل مسؤولية قراره. نحن بإمكاننا فقط أن نُقدم ملاحظات بناءة». وفي وقت تقول فيه إن «قرارنا أن لا نكون بلدية ظل»، يؤكد ميشال دويهي العكس. يبدو أن الانقسامات لا تطاول لائحة «المحاصرة السياسية» فقط.

ويكشف رئيس اللائحة مخايل الدويهي عن مشروع ثانٍ ستقوم به جمعيته «مؤسسة الخير والإنماء» وهو افتتاح بيت ثقافي في زغرتا. بعد انتهاء الانتخابات البلدية، استأنفت «لائحة الإنماء» اجتماعاتها، وهي تنهياً لإعلان الهيكلية الجديدة التي ستواكب المرحلة المقبلة وستنقسم إلى ثلاثة محاور، يقول دويهي. الأول «يتعلق بمتابعة نشاطات البلدية، التي نُقدر أنها تضم أفراداً أفضل من الذين كانوا في العهود السابقة. حالياً سنعطيهم فترة سنة أشهر من أجل أن يُقدموا برنامجاً بما قاموا به، وإلا فسنبائلهم». المحور الثاني، هو «تكثيف النشاط الإنمائي وعمل المجتمع المدني». أما المحور الثالث فسياسي، بعد أن «أبدى قرابة 25% من الزغرتاويين رفضهم للأداء السياسي في القضاء، ندرس إمكانية التحرك على هذا الصعيد ولدينا اجتماعات دائمة لهذه الغاية».

هذا «الرقم» الذي يدعي دويهي أنه يتعاطف مع «لائحة الإنماء»، ينفيه الفريق الآخر في زغرتا المعارض لهؤلاء. تقول مصادرهم إن «هؤلاء الأشخاص يقومون بنشاطات عادية، ولكن لا نشعر بوجود كتلة شعبية تتعاطف معهم». يبدو كلام المصادر متوقفاً وهم يتحدثون عن «خصم» تجرأ على منافستهم في مجتمع يضع الزعيم بمرتبة عالية. توضح المصادر أن «الأسماء التي تشكلت منها اللائحة ليست لامعة في زغرتا، على العكس متلاً من حركة الوعي التي تأسست في السبعينيات وضمّت أسماء مميزة مثل جبور دويهي وأنطوان

**ستطلب «لائحة الإنماء» موعداً من البلدية في تشرين الثاني لعرض ملف المخالفات عليها**



تنهياً «لائحة الإنماء» لإعلان الهيكلية الجديدة التي ستقسم إلى 3 محاور (مروان طحطح)

تميزت الانتخابات البلدية في قضاء زغرتا بـ «دينامية» سياسية خلقتها «لائحة الإنماء» الناشطين في المجتمع المدني. حرّموا لائحة التوافق السياسي لذة الفوز بالتركية. الرحلة بالنسبة إلى هؤلاء لم تختتم مع انتهاء «البلدية». هم سيواكبون عمل البلدية إنمائياً مع بحث إمكانية خوض الانتخابات النيابية

ليا القرني

مفاعيل الانتخابات البلدية لم تنته مع إعلان النتائج في المحافظات اللبنانية. هو لم يكن مجرد استحقاق، بالنسبة إلى الأشخاص الذين قرروا مواجهة أحزاب السلطة أو قوى الأمر الواقع في مناطقهم. في بعض الأحيان كانت لائحة، ما اصطُح على تسميته «مجتمعاً مدنياً»، تطرح نفسها كتجمع إنمائي، «مُترفع» عن السياسة، وكان الجمع بين الجانبين أمر مُحَرَّم. لم يكن تشكيل لائحة «بيروت مدنيّتي»، التي تحولت إلى بلدية ظل للمجلس البلدية الحالي، مُستغرباً في بيروت، المدينة والعاصمة. اتساع كرة الثلج لتشمل مدناً أخرى، أوحى بأن حراكاً من نوع آخر بدأ يتبلور في المجتمع. «لائحة الإنماء اللائحة المستقلة لخدمة زغرتا - إهدن»، نموذجاً. لائحة غير مكتملة، تضم 17 عضواً قرروا في شهر آذار تنظيم الصفوف «من أجل تقديم مشروع إنمائي لزغرتا»، كما صرحوا سابقاً. لم تكن معرفتهم سهلة، وهم يُعدّون «خارج» في مجتمع تقليدي اعتاد «تأليه» زعماء البيوتات السياسية. النتيجة كانت أن حصل رئيس «لائحة الإنماء» مخايل الدويهي على 25% من الأصوات (2226 صوتاً من أصل 8836 مقترعاً)، ومُعدّل اللائحة بلغ قرابة الـ 20%. هذا «الخرق» في زغرتا، دفع أعضاء اللائحة والأشخاص الذين يدورون في فلكها إلى الاستمرار في العمل.

توضح عضو لائحة الإنماء مارينا عريجي، بداية، أن «لائحة إنماء زغرتا لم تكن خياراً بلدياً فقط. هي هدفت إلى التغيير على المستويات كافة. هذا هو خيار المجتمع المدني في زغرتا وليس مُجرد انقلاب نفذناه». وحتى لو كان الأشخاص الحاكمون «جديدين، فإن النظام أصبح قديماً». ليس هذا بالضبط ما يقوله عضو اللائحة أنطوان يمين. «نحن كنا ناشطين في المجتمع المدني، قررنا أن نخوض الانتخابات البلدية تحت شعار الإنماء». كان على أساس أن «نتنهي مع انتهاء البلدية، ولكن بعد أن تكونت المجموعة، أحببنا أن نكمل ونُحول اللائحة إلى جمعية ونقوم بمشاريع إنمائية». الجمعية غير الحكومية ستحمل اسم «زغرتا Forward»، كما تُخبر عريجي. أول المشاريع سيكون بالتعاون مع حركة شباب زغرتا الزاوية «التي تنظم سوقاً للتفاح لمدة ثلاثة أيام نهاية الأسبوع الجاري».



سامي الجميل اليوم ناشط في «طلعة ربحتكم»، لا رئيس حزب الكتائب (هيثم الموسوي)

لقطاب "بدنا نحاسب" هذه المرة بأسف رئيس القوات لأن أكثرية الأجهزة الرقابية معطلة، وأكثرية القضاء معطل، واعداداً جمهوره بـ "حرب بلا هوادة على كل شيء اسمه فساد في لبنان".

ثلاثي ريفي - سامي - جعجع يتقاطعون في الشكل مع بيروت مدينتي طبعاً لكنهم في مضمون حركتهم وخطابهم السياسي أقوى من ذلك بكثير. فهم أولاً يسحبون بساط محاربة الفساد من تحت المجتمع المدني وبعض المنظمات الشبابية وبقايا الحراك. إلا أن الأهم يكمن في محاصرتهم ثانياً لتيار المستقبل وتوجيه ضربات موجعة له. فريفي يحصر لعبه حتى الآن في ملعب المستقبل؛ لا يعنيه المستأثرون من النائب نجيب ميقاتي أو زميله محمد الصفدي، كل تركيزه ينصب على اصطيد من يمكن اصطيداهم من المؤيدين لتيار المستقبل حصراً. ولعل المشهد الطرابلسي مزدحم فيما هو هادئ في البقاع الغربي ويمكن اليوم رصد ريفي يؤسس مجموعة تؤيده في كل بلدة تتألف من ناشطين أو ثلاثة سابقين في تيار المستقبل، في ظل خشية الحريري الكبيرة من تدخل ريفي في انتخابات المستقبل الداخلية وخروج المجموعات المدعومة منه منتصرة في آخر اليوم الانتخابي بحكم امتلاكه المال والماكينة فيما لا يمتلك منسق تيار المستقبل أحمد الحريري لا هذه ولا تلك. أما سامي الجميل فيهاجم دون هوادة سوكلين ومجلس الإنماء والإعمار وهما مؤسستان حريريتان في نظر الرأي العام الذي لا يعلم أن غالبية القوى السياسية تستفيد منهما. بدوره يُلطش جعجع حلفاء التيار الوطني الحر لكنه يجرح الحريري أولاً وأخيراً في بندين وجوديين بالنسبة إلى تيار المستقبل: الأول هو انتخاب العماد ميشال عون رئيساً، والثاني هو الإصرار على إقرار قانون انتخابات جديد، علماً أن قانون الستين هو أفضل قانون بالنسبة إلى تيار المستقبل وأي قانون آخر سينتقص حتماً من كتلة المستقبل النيابية.

القوات في تعداد ما أنجز والإشارة إلى مشروعين كبيرين مقبلين هما المسلخ العمومي ومعمل فرز النفايات ومعالجتها. نزل جعجع إلى معراب بضعة أيام وعاد مجدداً ليجول مع زوجته وفعاليات من بشري في وادي قاديشا سبع ساعات، لماذا؟ للقول لأهالي القضاء إنهم يضعون اللمسات الأخيرة على خارطة طريق لإعادة تاهيل الكنائس والجداريات والطريق الرئيسي للوادي. وكانت «الصدقة» قد أوصلت جعجع وزوجته إلى تجمع لكشافة مار يوحنا مارون. فرع بشري كانوا يخيمون في الوادي فأضيا معهم بعض الوقت. وتظنه تعب لكنه لا يتعب. فعائلة الطفل مارون طوني طوق كانت تحيط به داخل الكنيسة لتحتفل بعموديته حين فاجأها جعجع بوصوله، قائلاً: «بدي كون العزاب. ما أنا صهر العيلة». وما كاد الاحتفال الكنسي ينتهي حتى انطلق جعجع حاملاً الطفل سيراً إلى منزل العائلة الذي يبعد بضعة دقائق كان جعجع يلوح لمن حيونه ويقترب ليلسم عليهم. وفي خطابه الأخير في ذكرى «شهداء قوات» بدت واضحة معالم جعجع الجديد الذي يظن من يسمعه أنه أمام أسعد زيان أو لوسيان بو رجيلي، فيقول بأسى ولوعة إن الحياة السياسية المدعومة وسلسلة الأزمات اللامتناهية من النفايات إلى الاتصالات وما بينهما من وضع اقتصادي ومعيشي صعب جعلوه يتوقف أولاً عند المواطن الصابر: المحروم من أبسط حقوقه بحياة كريمة وماكل وملبس ومسكن وسرير في المستشفى إذا مرض. حتى الوزير السابق شربل نحاس يكاد يفكر بالانتساب إلى القوات حين يسمع هذه اللوعة العاطفية كلها. وعلى نسق ريفي وسامي، يسأل جعجع عن الجدوى من الرئيس والوزراء والنواب إذا كانت أصواتهم مخنوقة، تجنباً لمشكلة في البلد. ويؤكد أن بعض الملفات لا تتحمل أنصاف حلول، مشيراً إلى ابتلاء الدولة بعطب استراتيجي يتمثل بفساد ما بعده فساد يختر كل مفاصل الدولة. وفي تبين كامل

**دراسة** سيدخل الى سوق العمل حوالي 23 ألف طالب عمل جديد سنوياً، بينما لم تنتج هذه السوق إلا ما بين 12000 و15000 وظيفة جديدة. هذه النتائج التي استندت إليها دراسة المركز الألماني GIZ، دفعت معدّيها الى خلاصة مفادها: إن الحل في لبنان يجب أن يتعاطى مع المشكلة البنيوية في سوق العمل، وبالتالي يجب ألا يحصر اهتمامه بمسألة عدم التوافق بين المهارات المطلوبة والمتوافرة التي تطغى على النقاش

## دراسة GIZ عن سوق العمل: المطلوب حل بنيوي



القطاعات ذات الإنتاجية الضعيفة تؤمن الوظائف، 35% من العمال و 61% من العاملين لحسابهم الخاص (هيلم الموسوي)

الدراسية، إذ يجدون أن التعليم في بنيتها الحالية قد يشكل عائقاً أمام إيجاد وظيفة. لا تبدو مسألة عدم التوافق بين المهارات المطلوبة والمتوافرة مقنعة لمعدّي دراسة GIZ، أو أنها لا تقدّم الشرح الكافي لفهم العوامل التي تؤدي الى زيادة البطالة. لذلك ترى الدراسة أن المسألة تتعلق بنماذج بعض الشركات للربح التي لا تتوافق مع أجور جيدة لعمالها، وتفضيل شركات أخرى الاستثمار في البحث عن يد عاملة أرخص.

### قطاعات قابلة للتطوير

ترى الدراسة أن قطاعات معينة في لبنان تمتلك قابلية للتطوير من أجل استيعاب نسبة أكبر من القوى العاملة، وهي: القطاع الزراعي، البناء والعقارات، المواصلات والخدمات اللوجستية، قطاع المصارف والخدمات المالية، السياحة والضياقة، الصحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام، الموضة والمجوهرات، الصناعة الخضراء والطاقة المتجددة، وإعادة تدوير النفايات. وتشير دراسة «GIZ» الى أن هذه القطاعات مسؤولة عن 50% من الناتج المحلي الإجمالي، وتوظف حالياً 50% من القوى العاملة، وهي قابلة لتوظيف نسبة أكبر كونها قطاعات مطلوبة. تشدد الدراسة على أهمية الشركات الصغيرة، إذ إنها تمثل 90% من الشركات المسجّلة، وتؤثر على حياة نصف الموظفين المصرح عنهم في لبنان. وأشارت الى أنه في ظل عدم وجود حوافز مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة، نشأ سوق عمل غير نظامي. كذلك ألقت الدراسة الضوء على أن الأشخاص الذين يهدفون إلى إنشاء شركات من هذا النوع في لبنان غالباً ما يكونون أشخاصاً لم يجدوا في سوق العمل وظائف تناسبهم، وليسوا أصحاب مبادرات مبتكرة أو جديدة، خاصة أن هذه المشاريع ليست مربحة جداً عادة.

### فرص العمل المتاحة

تعرض الدراسة ما توصلت إليه مصادر عدة لتقدير نسبة البطالة في لبنان، إلا أنها تقرّ سلفاً

### ناصر الامين

نشر المركز الألماني Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit «Zusammenarbeit» دراسة تحليلية حول سوق العمل اللبناني، تناولت العوامل التي تشكّل هذا السوق، والمشاكل التي يعاني منها، إضافة إلى النتائج التي تنبثق عن بنيتها. تشير الدراسة إلى ما يتردد عن عدم التوافق بين المهارات والمؤهلات الموجودة لدى القوى العاملة وبين الطلب في السوق. واستندت إلى نتائج دراسة للبنك الدولي تبين أن الوظائف التي يحتاج إليها السوق وتوجد صعوبة

### ساهم القطاع التجاري في إنتاج 61% من الوظائف

في إيجاد من يشغلها في لبنان، هي وظائف الفنيين المهرة، والمهندسين والإداريين. وذكرت أن نسبة العمال الذين لم يتخطوا التعليم الابتدائي تبلغ نحو 30%، بينما تصل نسبة العمال الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي أو جامعي إلى 43%. أما بين العمال المهرة، فإن 43% من النساء يحملن شهادات جامعية مقابل 20% من الرجال. إضافة إلى ذلك، فإن 41% من القوى العاملة يعملون في وظائف لا تتوافق مع مجالاتهم

### استغلال العمالة السورية

قالت دراسة GIZ إن نسبة البطالة بين اللاجئين السوريين الرجال نحو 30%، أما لدى النساء فهي 68%. وأشارت إلى أن الرجال يحصلون على 68% من الحد الأدنى للأجور، بينما تحصل العاملات السوريات على 42%.

القطاع التجاري في إنتاج 61% من الوظائف، أما الخدمات والبناء فإنتاجاً 33% و 10% من الوظائف على التوالي. وبحسب البنك الدولي، تؤمن القطاعات ذات الإنتاجية العالية الوظائف لـ 14% من العمال

إلى 36%، و 21,8% لدى متخرّجي الثانوية. تذكر الدراسة أن أغلب فرص العمل، التي أنتجت في العقد الماضي، كانت في قطاعات التجارة، والخدمات، والبناء. فبين 2004 و2009، ساهم

بعدم وجود أرقام دقيقة. تعكس التقديرات المتاحة ارتفاعاً في المعدل من 6,2% بين عامي 2011 و2013 إلى 6,4% في عام 2014، بحسب البنك الدولي، علماً بأن نسبة البطالة لدى المتخرجين من الجامعات تصل

واضحة وتدابير عملية، مثل "بدائل احتجاز الأطفال"، وحلول للحفاظ على تماسك الأسر، وضمان حصول الأطفال المهاجرين على التعليم والصحة. وأشار فورسايت أيضاً، خلال مؤتمر صحافي في نيويورك، إلى أن تقاسم العبء في استضافة اللاجئين والمهاجرين "غير عادل"، لأنه يعتمد في الغالب على الدول المجاورة مثل لبنان والأردن أو تركيا في الحالة السورية أو الأكثر فقراً مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان وإثيوبيا. وقال إن اللقاءات الدولية المقبلة "غير كافية لحل المشكلة (لكنها) حاسمة. إنها فرصة لحث العالم على معالجة هذه الأزمة".

(الأخبار)

الأطفال ومنحهم وضعاً قانونياً. وطالبت أيضاً بالإبقاء على جميع الأطفال اللاجئين والمهاجرين في سلك التعليم، وإتاحة الفرصة لهم للحصول على خدمات نوعية صحية وغيرها، إضافة إلى الضغط لاتخاذ التدابير بشأن الأسباب الكامنة وراء موجات تدفق اللاجئين والمهاجرين، وتعزيز التدابير لمكافحة كراهية الأجانب والتمييز ضدهم وتهميشهم. من المفترض أن تستضيف الأمم المتحدة في نهاية أيلول، على هامش جمعيتها العامة السنوية، اجتماعي قمة حيال مسألة الهجرة. وقال نائب مدير منظمة الأمم المتحدة للطفولة، جاستن فورسايت، إن "يونيسيف تأمل بالتزامات

الكثير من هؤلاء الأطفال معرضون لسوء المعاملة والاحتجاز

احتجاز الأطفال الذين يطلبون اللجوء أو الهجرة من خلال تقديم مجموعة من البدائل العملية، والحفاظ على تماسك الأسرة باعتبارها أفضل وسيلة لحماية

قاصر بدون عائلاتهم طلبات لجوء في 78 بلداً السنة الماضية، بزيادة ثلاث مرات عن أعداد سنة 2014. ولفتت "يونيسيف" إلى أن الأطفال باتوا يمثلون نسبة كبيرة من طالبي اللجوء خارج بلدانهم الأصلية. ففي حين يمثل الأطفال نحو ثلث سكان العالم، فهم يشكلون ما يقارب نصف مجموع اللاجئين.

في عام 2015 كان نحو 45 في المئة من جميع الأطفال اللاجئين تحت حماية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من سوريا وأفغانستان. وأمام هذا الوضع، دعت المنظمة إلى حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين، ولا سيما الأطفال غير المصاحبين، من الاستغلال والعنف، وإنهاء

قدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن نحو 50 مليون طفل تم "اقتلاعهم من جذورهم" في أنحاء العالم، بعدما أجبرتهم الحروب والعنف والاضطهاد على مغادرة بيوتهم وحتى أوطانهم. وقالت إنه في نهاية عام 2015 كان هناك 31 مليوناً من هؤلاء الأطفال لاجئين، و17 مليوناً نازحين داخل بلدانهم. وأشارت المنظمة إلى أن الكثير من هؤلاء الأطفال معرضون لسوء المعاملة والاحتجاز بشكل خاص لأنهم لا يحملون وثائق، ووضعهم القانوني غير مؤكد، ولا يوجد تتبع ورصد منظم لحالتهم - إنهم يواجهون مصيرهم وحدهم. وقالت إن المزيد من الأطفال يعبرون الحدود بمفردهم، إذ تقدم أكثر من مئة ألف

### تقرير

## 50 مليون طفل في العالم «اقتلعوا من جذورهم»



## اخبار

قطاع النقل يضرب في  
21 الجاري

أعلنت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري الإضراب في 21 أيلول، وتنفيذ مسيرات سياراً من الكولا والدورة باتجاه رياض الصلح، داعية الاتحاد العمالي العام إلى قيادة هذا التحرك. وطلب ممثلو الاتحادات من رئيس الاتحاد العمالي العام في نهاية اجتماعهم، في لقاء عقده معه أمس، التفاعل مع الإضراب والاعتصام وتوسيع الدعوة لتشمل قطاعات أخرى داخل الاتحاد. غصن قال لـ«الأخبار» إن قيادة الاتحاد هي في صلب التحرك، في حين أن توسيعه ليشمل السلة الضريبية المتكاملة لا يزال قيد النقاش. الاتحادات أكدت «موقفها الداعي إلى إلغاء الصفقة المتعلقة بتلزييم المعاينة الميكانيكية، وإعادة هذا المرفق العام إلى كنف الدولة، إذ لا يمكن القبول باستمرار منظومة الفساد وجني الأرباح لمصلحة أشخاص وشركات على حساب المال العام والخزينة وفرض الخوات والاتاوات وتسخير الدولة وأجهزتها لمصلحة أشخاص». وتقرر عقد جمعيات عمومية في المناطق كافة تحضيراً لإنتاج التظاهرات.

## تصبح مؤشر بنك بيلوس

ورد في زاوية «مؤشر» في عدد أمس، (<http://www.al-akhbar.com/node/264427>)، تحت عنوان «مؤشر بنك بيلوس للطلب العقاري: أدنى مستوى منذ 36 فصلاً»، خطأ غير مقصود، يفيد بتسجيل المؤشر أدنى مستوى له منذ 36 فصلاً. في الواقع، لم يسجل المؤشر أدنى مستوى له منذ 36 فصلاً، بل شكّلت نتائج القراءة الفصلية السابعة الأدنى له في 36 فصلاً.

## سوكلين:

## مجلس الإعمار هو المسؤول

تليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» تحت عنوان «عودة مكبّ الكرنطينا: هل تفضي المفاوضات إلى حل؟»، الذي ورد فيه أن «شركة سوكلين تضع كميات من النفايات والردم أكبر من المُتفق عليها بحجة الركن المؤقت، وهو ما يُقلص القدرة الاستيعابية للمطمر المُقرّر على مدى أربع سنوات»، أوضحت شركتنا سوكلين وسوكومي أن «ليس لهما أي صلاحية في تحديد المواقع وكميات النفايات المنقولة إليها، فقرار توزيع النفايات التي تخرج من معامل الفرز والمعالجة إلى مواقع التخزين المؤقت المحددة من قبل السلطات اللبنانية، إنما يعود لمجلس الإنماء والإعمار، ووفقاً لتعليماته التي تنفّذها شركة سوكومي تحت إشراف ومراقبة مستشاري المجلس المذكور».

## ماركس ضد سبنسر

## العمالة السورية لمرّة أخيرة

ثالثاً، وحسب الهرم العمري للاجئين في لبنان، فإن الأكثرية هي من فئات عمرية صغيرة أو كبيرة لا تشارك في سوق العمل. فاليد العاملة المحتملة من الرجال (الذين تُراوح أعمارهم بين 18 عاماً و59 عاماً) تشكل 20 في المئة من اللاجئين أي نحو 200,000 شخص. ونظراً إلى أن معدّل مشاركتهم في سوق العمل يبلغ 70 في المئة، فإن عدد الرجال السوريين الناشطين اقتصادياً يصل إلى 140,000 عامل. في الوقت نفسه، يبلغ معدّل البطالة بينهم 20 في المئة، ما يعني أن 112,000 عامل فقط يعملون وهم بشكل رئيسي في القطاع غير الرسمي، إذ يعمل 23 في المئة فقط من إجمالي السوريين العاملين في وظيفة براتب شهري، فيما يعمل 60 في المئة بأجر يومي أو على الساعة. ويصل معدّل المشاركة في اليد العاملة لدى الإناث، اللاتي يصل عددهن إلى 250,000 امرأة، إلى 19 في المئة، وبلغ معدّل البطالة في صفوفهن 68 في المئة، ما يعني أن العدد الإجمالي لمجمّل السوريين العاملين يصل إلى 130,000 شخص، وهو أقل بكثير من مئات الآلاف المزعومة التي تصور أنها تجتاح وظائف اللبنانيين! وهنا فقط يمكن التفكير بمقارنة هذا العدد مع عدد السوريين الذين عملوا خلال الفورة التي شهدتها قطاع البناء في الفترة ما بين 2007 و2011 أو ما كان يشاع عن نصف مليون سوري يعملون في فترة التسعينيات.

رابعاً، يعمل العمال السوريون في قطاعات كانوا يعملون فيها تقليدياً في الفترة التي سبقت الأزمة، وهي تحديداً: البناء (48 في المئة) والزراعة والتنظيفات والخدمات البسيطة الأخرى. وهذه القطاعات لا يسعى أصلاً الكثير من اللبنانيين إلى العمل بها، وتشهد شحاً في العمالة، تغطيه عادة العمالة الأجنبية.

خامساً، إن تركيز اللاجئين السوريين في مناطق ذات حصة منخفضة من النشاط الاقتصادي في لبنان، يعني أن مركزي الثقل الاقتصادي، أي بيروت وجبل لبنان، لم يجذبوا اليد العاملة السورية. أما في مناطق اللجوء، فقد كان للجوء أثر في تحريك العجلة الاقتصادية المتعثرة أصلاً. فظهرت مؤسسات جديدة أسسها لبنانيون وسوريون بغية تلبية الطلب الجديد الناجم عن تدفق اللاجئين السوريين، ما أدى أيضاً إلى استحداث فرص عمل جديدة.

سادساً، كان أثر اللاجئين السوريين في لبنان إيجابياً على الطلب الكلي ونمو الأعمال بسبب النفقات الإضافية الناجمة عن تدفق المعونات الأجنبية. وإن الأثر المضاعف يراوح بين 1,6 و2,13 وهو أثر مهم مقارنةً مع تجارب دول أخرى وتقديرات المضاعف عموماً (المضاعف يقيس بكم يزيد الناتج المحلي لكل دولار من الإنفاق الزائد). كلا، لم ينتج اللجوء «كساداً عظيماً»، وإن كان هذا ما يعتقدده البعض، وبالتأكيد أيضاً لن ينتج هذا الكساد عملاً نيبالاً مثل «عناقيد الغضب»: لأن في هذه الأوهام ضحالة فكرية يستعملها البعض في حملته العنصرية وفي حروبه السياسية الصغيرة، والبعض الآخر يرددها للتسليّة أو لإيجاد كبش محرقة. لكن الخطورة أن تمتد هذه الأوهام إلى فقراء وعمال لبنان لأن هناك من يريد أن يستعملهم وقوداً في حروب متعددة، بدلاً من أن تكون حريهم لإنهاء هذا النظام المتخلف الذي يوماً بعد يوم يزداد تخلفاً وعنصرية، وهو ما تفعله الأنظمة عادة في طريقها إلى الهاوية.

## غسان ديبه

«كانت الحقوق مليئة والجياع يمشون على الطرقات»  
جون ستاينيك في عاصف الغضب

أمران يدفعان إلى إعادة النقاش حول العمالة السورية. الأول، دعوة الرابطة المارونية إلى مؤتمر «النازحون السوريون... طريق العودة»، الذي يعقد هذا الأسبوع؛ والثاني، تظاهرة أول أيلول التي دعا إليها اللقاء النقابي التشاوري الشعبي. في دعوة المؤتمر، هناك تحذير من الأخطار الذي يمثلها بقاء النازحين على المستويات الديموغرافية والاقتصادية والأمنية. أما في تظاهرة أول أيلول، فقد علت أصوات عديدة تحمّل العمال السوريين مسؤولية البطالة والأزمة الاقتصادية. كانت الطلقة الأولى في هذه الحملة، تقرير البنك الدولي عام 2013، وهو كان استثناءً في سؤئه، إذ درج البنك أخيراً على إصدار تقارير ممتازة حول الاقتصاد اللبناني. وكان هذا هو التقرير، الذي عمم كلفة المليارات الشهيرة التي أصبحت تتكرر في كل مناسبة ومقابلة حول الوضع السوري، كما عمم أساطير ارتفاع البطالة بأرقام خيالية وهبوط 170 ألف لبناني جديد إلى غياهب الفقر؛ وكان اللجوء السوري أحدث «كساداً عظيماً» في لبنان. وهذه الحسابات كانت بأكثريتها

حسابية وليست اقتصادية وتستعمل أكثريتها عمليات الجمع والطرح وأو نماذج نيوكلاسيكية غير صحيحة. ثم أتت لاحقاً نظرية «الاستبدال» الرائجة حالياً، وهي أن العمالة السورية تستبدل العمالة اللبنانية بشكل كبير. وهذه النظرية تتبع نفس منطق اقتصاد جانب العرض من حيث تأثر الكمية بالسعر (السوريين يطلبون أجراً أقل فيتم استبدال اللبنانيين بهم)، وهي تبدو للوهلة الأولى منطقية جداً.

وهنا في الأصل مقتلها، والذي أدى تطبيقها في الولايات المتحدة في أوائل الثمانينيات (عبر خفض الضرائب على الأرباح لكي يزيد الاستثمار من قبل الرأسماليين) إلى تبيان عدم صحتها، فالنماذج التي استعملت لدعم نظرية الاستبدال أيضاً هي نيوكلاسيكية، ولا تمثل تمثيلاً صحيحاً ديناميكيات الاقتصاد ومركزية الطلب الكلي ووجود الاقتصاد في حالات التوازن مع البطالة.

بالإضافة إلى ذلك، سأطرح بعض النقاط التي تلقي بظلال إضافية على ما يستنتج هنا أو هناك حول تأثيرات العمال السوريين على الاقتصاد اللبناني: أولاً، وقبل تحليل العمالة السورية لا بد من التأكيد للمرة الألف أن عدد اللاجئين السوريين إلى لبنان يبلغ فقط مليون سوري لا مليونين ولا مليون ونصف مليون كما تردد الأكثرية.

ثانياً، إن تدفق لاجئين إلى دولة معينة لا يعني بالضرورة تأثيراً سلبياً. فهناك دراسات أكاديمية علمية حول اللجوء السوري أظهرت عدم وجود تأثير كبير على سوق العمل في الأردن. وإن تدفق اللاجئين إلى المناطق التركية يؤثر بشكل رئيسي على العمالة غير الرسمية من دون تأثير على مستويات الأجور، بالإضافة إلى خفض أسعار السلع الاستهلاكية التي يتم إنتاجها في القطاع غير الرسمي في هذه الاقتصادات.

و3% من العاملين لحسابهم الخاص، في حين تؤمن القطاعات ذات الإنتاجية الضعيفة (تجارة الجملة والتجزئة، تصليح السيارات، خدمات السكن، والخدمات الغذائية، والعقارات) الوظائف لـ35% من العمال و61% من العاملين لحسابهم الخاص. وبحسب منظمة التعاون والتنمية (OECD)، فإن هذه الوظائف لا تقتصر على غير المتعلمين فقط، بل إنها توظف متخرجين جامعيين أيضاً لغياب الوظائف في مجالات تخصصهم. ولذلك، يتأثر المتخرجون من الجامعات أيضاً بغياب فرص العمل الجيدة، وتدني الأجور، وانخفاض العائد من الاستثمار في التعلم. كذلك تشير دراسة GIZ إلى أن ما بين 20% و25% من السكان العاملين في لبنان يعتمدون على القطاع الزراعي لتأمين كلفة معيشتهم.

## الحاجة إلى الوظائف

تظهر الأرقام التي استندت إليها الدراسة ارتفاعاً في مشاركة المقيمين في لبنان في سوق العمل، إلا أن هذا الارتفاع لم يطل متخرجي الجامعات. وتتساءل الدراسة عما إذا كان ذلك نتيجة نموذج «صناعة الهجرة» اللبناني أم نتيجة عدم وجود حوافز للمشاركة في القوى العاملة. قد يكون الأمر خليطاً بين الاثنين، فضلاً عن أن سوق العمل اللبنانية، بكل بساطة، لا تنتج وظائف كافية؛ فخلال العقد المقبل سيدخل إلى سوق العمل حوالي 23 ألف طالب عمل جديد سنوياً، بينما لم تنتج سوق العمل إلا ما بين 12000 و15000 وظيفة جديدة خلال العشر سنوات الماضية. وتلفت الدراسة إلى أن الأخذ بتطلعات النساء للدخول إلى القوى العاملة يتطلب خلق وظائف أكثر.

تخلص دراسة GIZ إلى أن الحل في لبنان يجب أن يتعاطى مع المشكلة البنوية في سوق العمل، والعوامل التي تؤدي إلى الاتجاه القائم حالياً في خلق البطالة، إذ لا يمكن أن تقتصر الطروحات على ضبط السوق لتتماشى مع اتجاه الاقتصاد الكلي.



المفكرة القانونية  
THE LEGAL AGENDA

تتشرف بدعوتكم إلى لقاء مع:  
المحامي والحقوقي أ. خالد علي

تحت عنوان

”حكمت المحكمة:  
تيران وصنافير مصرية“

المكان: مترو المدينة / الحمرا

الزمن: الخميس 8 أيلول 2016 - من 6:30 حتى 7:00 مساءً



تحقيق

# «السوبر ماركت» مصابة بعوارض «كارفور»

محمد وهبة

عندما افتتحت شركة «ماجد العظيم هايبر ماركتس» أول فرع لـ «كارفور» في لبنان، في منتصف عام 2013، انطلقت منافسة حادة بين «السوبر ماركت» الكبيرة. الخوف من قدرات هذا «الوافد» الجديد، ذات الأصل الفرنسي والرأسمال الإماراتي، ونموذج أعماله، حفز الجميع على ترك النماذج «المحافظة» التي قامت عليها السوق.

قبل «كارفور»، كان التنافس بين السوبر ماركت يكاد ينحصر بممارسة الضغوط على موردي السلع للحصول على موقع الأفضلية بالمقارنة مع الآخرين، بهدف تحقيق مكاسب يؤمنها هذا الموقع. أبرز هذه المكاسب التسهيلات بدفع ثمن البضائع الموردة، إذ كانت تتيح لأصحاب السوبر ماركت استعمال سيولة الموردين في رأس مالهم، فضلاً عن إجبار الموردين على زيادة سقف الدعاية والتسويق على رفوف السوبر ماركت... أما اليوم، وبعد دخول «كارفور» على الخط، فقد تغيرت القواعد قليلاً، إذ بدا

منذ عام 2013، تضرب سوق السوبر ماركت في لبنان ما يمكن تسميته عوارض «كارفور». يتنافس على هذه السوق عدد محدود من العلامات التجارية. يسعى «كارفور»، الذي يمتلك فرعاً واحداً في «سيتي سنتر»، إلى التوسّع والفوز بحصة أكبر من السوق، وهو فاوض، بالفعل، لشراء شبكة فروع قائمة، ما أطلق العنان للشائعات عن احتمال التوصل إلى اتفاق. طالت «TSC»، ثم «سينس»، وأخيراً «شركوتيه عون»



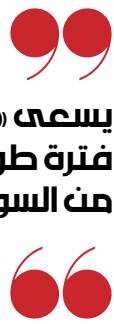
عون: «إن طالبي بد البنت كتر وايا منهم لم يدفع مهرها بعد» (هينم الموسوي)

الزبائن تجعله قادراً على التحكم بالسوق». بلغة السوق، يضرب «كارفور» تحت الحزام، ولا يهمله سعر

المتجر الفرنسي قادراً على اجتذاب الموردين لمصلحته، وبالتالي اعتمد سياسة تقوم على خفض الأسعار وتقديم العروض لجذب المزيد من الزبائن. بلغت هذه السياسة حدّاً دفعت بعض أصحاب وكالات الأدوات المنزلية الحصرية إلى الشكوى من الأسعار المعروضة للسلع والأدوات الكهربائية المبيعة في «كارفور»... يقول أحد أصحاب السوبر ماركت في لبنان، إن «سياسة كارفور التسويقية تضايق الآخرين. هو يملك موارد مالية كبيرة، ويبدو أن الربح والخسارة لا يهمانه على المدى القصير، بل يهّمه خلق ولاءات عند

الكلفة، بل الأهم يكمن في سرعة تصريف البضائع والاستفادة من مبيعات سلع على حساب أخرى. هكذا حفر «كارفور» لنفسه مكاناً أساسياً في السوق، وسرعان ما استحوذ على حصة سوقية مهمة من مبيعات السوبر ماركت في لبنان قياساً على فرعه الوحيد في المجمع التجاري «سيتي سنتر» في الحازمية. مشكلته الوحيدة أنه كان محصوراً بالمكان. صحيح أن موقعه يعدّ جيّداً لاستقطاب الزبائن من جهات مختلفة، فهو على مسافة قريبة من الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت حيث الوزن الاستهلاكي «معتبر»، وهو

يسعى «سبينس» منذ فترة طويلة للخروج من السوق اللبنانية



## مؤشر

### الفرز والمعالجة: سعر «سوكلين» أعلى بأربعة أضعاف

هديك فرفور

نحو 72 دولاراً أميركياً على كل طن نفايات، هو الفارق بين السعر الذي كانت تتقاضاه شركة «سوكلين» والسعر الذي فازت به شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات»، في المناقصة الأخيرة لتلزييم فرز النفايات ومعالجتها في مناطق بيروت وجبل لبنان (ما عدا جبيل). بحسب نتائج هذه المناقصة، التي أعلنت يوم الجمعة الماضي، فإنّ السعر المُقدّم من قبل الشركة الفائزة أقلّ بأربعة أضعاف من السعر الذي كانت تتقاضاه «سوكلين». هذه المقارنة لا تهدف إلى تبرير السعر الذي ستتقاضاه شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» واعتباره عادلاً، بل تهدف إلى إظهار حجم الأرباح غير المبررة التي كانت تجنيها شركة «سوكلين» على مدى عقدين من الزمن.

بحسب مجلس الإنماء والإعمار، فإنّ معدل كميات النفايات اليومية المطلوب فرزها ومعالجتها التي تنتجها مناطق بيروت وجبل لبنان، تقدّر بنحو 2600 طن، ما يعني أن

الفارق بين السعيرين يبلغ نحو 187 ألفاً و200 دولار أميركي يومياً. وباحتساب بسيط، يتبيّن أن سوكلين، على سبيل المثال، تقاضت على مدى أربع سنوات ماضية (وهي مُدة تلزييم الشركة الحالية وفقاً لخطة النفايات الحكومية) نحو 273 مليوناً و312 ألف دولار ربحاً إضافياً مقارنة بما ستتقاضاه شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» التي طلبت سعراً ينطوي على الربح الكبير حتماً.

مثلاً، ستتقاضى شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» لقاء فرز الطن الواحد 15,05 دولاراً، فيما كانت تتقاضى «سوكلين» 29,45 دولاراً، بفارق يتجاوز 14 دولاراً. بالنسبة لـ compost (التسبيخ) فإن «سوكلين» كانت تتقاضى لقاء الطن الواحد 28 دولاراً، فيما سعر الشركة الجديدة مُحدّد بـ 9,05 دولارات. اللافت أن «سوكلين» كانت تتقاضى 38,51 دولاراً لقاء أعمال التوضيب والنقل الداخلي والكبس، فيما اعتبرت شركة «الجهاد للتجارة والمقاولات» أن هذه «الخدمات» مشمولة في سعري الفرز والمعالجة. وتتقاضى «سوكلين»

سعر الفرز والمعالجة للطن الواحد الذي تقاضته «سوكلين» 95,96 دولاراً، فيما السعر الذي سيتقاضاه العرب يبلغ 24,10 دولاراً.

### تكاليف معالجة وفرز الطن الواحد من النفايات بالدولار

اتلاف «الجهاد للتجارة والمقاولات» - سوريكو	سوكومي	
\$15,05	\$29,45	الفرز
\$9,05	\$28	التسبيخ
الأسعار الواردة أعلاه تشمل تكاليف النقل والكبس والتغليف	\$6,71	النقل الداخلي
	\$17,6	الكبس
	\$14,2	التغليف
\$24,10	\$95,96	المجموع



## شركات

Apple متهمّة بالتهرب الضريبي  
هل يسعها iPhone 7؟

«ديلي ميل» البريطانية، إضافة إلى طرح نسخة iPhone Pro 7 المزودة بتقنيات متطورة في مجال التصوير ودقة الشاشة وسرعة المعالجة. ويأتي الإصدار الجديد في تحدٍ لتوقعات المستثمرين الخائفين على مستقبل الشركة في ما يتعلق بمبيعات الهواتف الذكية مقارنة مع غيرها من الشركات المنافسة، وذلك بعد التقرير الذي أصدرته «ول ستريت جورنال» الذي استند إلى تراجع مبيعات Apple خلال الربع الثاني من السنة، متوقفاً تراجع أسعار مبيعات هواتف iPhone لعام 2016 إلى 203 ملايين و700 ألف دولار أميركي، بعد أن حققت العام الماضي 231 مليوناً و500 ألف دولار. وتشير تقارير مبيعات الربع الأول من عام 2016 إلى أن هاتف Samsung Galaxy 7S حصل على 16% من حجم مبيعات الهواتف الذكية في الولايات المتحدة الأميركية، مقابل 14,6% لمصلحة iPhone 6S من Apple.

الهدية الأثمن التي حصلت عليها Apple قبل أيام من إصدار هاتفها الذكي الجديد، هي انفجار بطاريات Galaxy Note7 في أيدي بعض المستخدمين، واضطرار شركة Samsung إلى سحب نحو 2,5 مليون جهاز من الأسواق، بعد أسابيع قليلة على إطلاقه. ويشير المراقبون إلى أن «السنوات الست من الدعاوى التي قُدمتها Apple ضد Samsung» التي انتهت بحقوق الملكية الفكرية والابتكار لم تقدم لها ما محتها إياه هذه الواقعة، إذ قُدمت السوق لها لتحقق مبيعات مرتفعة تتخطى ما قد تحصله منها في المحاكم، علماً بأن استراتيجية Samsung كانت تقضي بطرح منتجها الجديد في الأسواق قبل شهر من Apple، وهي فترة كافية لإيصال مبيعاتها إلى مستويات قياسية تؤمن لها رכיصة قوية في الأسواق، وحرمان Apple من فورة موجة المبيعات الأولى التي تتزامن مع الإصدار.

والفاتح، وذلك بعد عام من إضافة اللون الذهبي الورد، وضمّنته سماعات رأس لاسلكية بدلاً من منفذ الصوت (قياسه 3,5 ملم)، وتكنولوجيا IPX7 لمقاومة المياه حتى عمق متر واحد لمدة 30 دقيقة، وطوّرت معالج A9 الحالي بمعالج A10 بقوة 2,45 غيغاهرتز، الذي يوفّر سرعة أكبر في استعمال التطبيقات، بحسب ما ذكرت صحيفة

تراهن شركة Apple الأميركية على هاتفها الذكي الجديد iPhone 7، الذي تم إطلاقه أمس (الأربعاء) في الأسواق، لتعويض الخسائر التي حققتها نتيجة انخفاض مبيعات الهواتف في الربع الأول من عام 2016، ولدفع الغرامات المفروضة عليها من الاتحاد الأوروبي، إذ تواجه اتهامات بالتهرب الضريبي من المفوضية الأوروبية للاتحاد الأوروبي، نطالبها بتسديد 13 مليار يورو إلى الخزينة العامة الإيرلندية بدل الأرباح التي حققتها من بيع أجهزة iPhone و iPad في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا والهند. فقد كانت الشركة تتمتع بامتيازات ضريبية على مدار عقود، بموجب اتفاق أبرمته مع الحكومة الإيرلندية عام 1991، يتيح لها تقسيم أرباحها بين فرعها في إيرلندا ومكتب صوري تابع لها، في تعارض واضح مع قوانين الاتحاد الأوروبي. ويشير تقرير المفوضية الأوروبية إلى أن Apple دفعت 50 دولاراً فقط عن كل مليون دولار أرباحاً حققتها، أي ما يعادل نسبة 0,005% فقط من الأرباح، إذ دفعت معدّل الضرائب المحدّد من الحكومة الإيرلندية (12,5%) وهي النسبة الأقل بين الدول الأوروبية. وأخفت في مكتبها الوهمي أرباحها الضخمة، الذي يعدّ وفقاً للقانون الإيرلندي مكتباً لشركة من دون دولة. عام 2011 مثلاً حققت الشركة أرباحاً بقيمة 16 مليار يورو، خصّصت منها نحو 50 مليون يورو لفرعها الإيرلندي والباقي حوّل لمكتبها الصوري. في موازاة هذه المشاغل، عمدت Apple إلى إطلاق إصدارها الجديد من الهاتف الذكي iPhone 7، وهي تراهن عليه لتعويض ما خسرت من حصص سوقية لمصلحة منافستها «سامسونغ».

في تصميمها الجديد، تحرص Apple على كسر التقاليد التي طبعت إصداراتها السابقة، فأطلقت الهاتف الذكي الجديد باللونين الأسود الداكن

الهدية التي حصلت عليها Apple هي الخلك في بطاريات Galaxy Note7 (أف ب)



كانت منصفة إلى حدّ ما بينهما، فالمفاوضات بين الطرفين استمرت لفترة طويلة، لكنهما لم يتفقا على السعر أيضاً. حقيقة هذه المفاوضات أن الشركة المالكة لسبينس في لبنان، أي «مجموعة أبراج المالية»، تسعى منذ فترة طويلة للخروج من السوق اللبنانية، إلا أنها لم توفق حتى الآن، وما يعرّز هذا الأمر، أن المعطيات المتداولة في السوق تشير إلى أن إدارة «سبينس» لا تزال تدرس إمكانية بيع فروعها في لبنان لمجموعة من المساهمين، وأن تنفيذ الصفقة يتوقف على إيجاد تمويل مصرفي لها، لهذه الغاية كُلف مدير «سبينس» في لبنان، مايكل رايت، بالتشاور مع المصارف التي تدرس الموضوع. تقول شركة «سبينس» إن حجم مبيعاتها في لبنان يبلغ أكثر من 250 مليون دولار، فضلاً عن انتشار واسع ومتعدد في بيروت وجبل لبنان والمناطق أيضاً، بعد فروع يبلغ 11 فرعاً.

شائعة «كارفور» وصلت أخيراً إلى «لو شركوتيه عون»، قيل إن هناك مفاوضات جارية بين الطرفين، وإن الصفقة بينهما باتت على وشك النهاية بعد أن يتم الاتفاق على السعر النهائي، الذي يتوقع أن يكون بقيمة تزيد قليلاً على 100 مليون دولار. إلا أن عبود عون قال لـ«الأخبار» إن الشائعة غير دقيقة، إذ إن «طالبني يد البنت كثر، وأياً منهم لم يدفع مهرها بعد. حجم مبيعاتي يبلغ اليوم 265 مليون دولار، والصفقة تتم إذا دفعت أي جهة ما يعادل 10 مزارات الأرباح. نحن اليوم نفتتح فرعاً إضافياً مساحته 10 آلاف متر مربع، وهذا يعني أننا مستمرون، وسيكون لدينا 15 فرعاً منتشرة على ساحل جبل لبنان».

الشائعة مستمرة، إذ إنها واحدة من أدوات المنافسة بين أصحاب السوبر ماركت. لكن هذه المنافسة ستأخذ أشكالاً مختلفة إذا توسّع «كارفور» وتمدّد، لكن الأسماء الكبيرة في السوق لا تفوت فرصة للحدّ من طموحاته. فعلى سبيل المثال، يسعى «هيبماركت أبو خليل»، إلى توسيع انتشاره الجغرافي في مناطق لم يدخلها سابقاً في بيروت والضاحية الجنوبية، وهو قد يعدّل اسمه لتحقيق هذا الهدف.

مبيعات  
ب 2,5 مليار دولار

تبلغ قيمة مبيعات السوبر ماركت في لبنان 2,5 مليار دولار. هذا الرقم يشمل كل مبيعات السوبر ماركت التي تزيد مساحتها على 1000 متر مربع، وهي منتشرة ضمن 150 نقطة بيع في لبنان. أما أرباح السوبر ماركت فهي تراوح بين 3% و11% تبعاً لنوع السلع المباعة، أي بمتوسط يصل إلى 7%.

أقرب إلى الضواحي الشرقية لمدينة بيروت أيضاً، ويقع على خطّ عاليه - البقاع... إلا أن موقعه «الممتاز» لا يكفي لتعزيز قدرته التنافسية، وبالتالي كان الأمر يتطلب التوسّع في مناطق جغرافية أبعد وتكوين شبكة مترابطة من الفروع، وهذا كان الهاجس الأكبر لدى شركة «ماجد الفطيم».

من يومها، بدأت السوق تضخّ بالشائعات. بعض الأنباء تحدّثت عن رغبة سنتر السلطان الكويتية بيع سلسلة سوبر ماركت «TSC»، التي اشترتها من مجموعة «أدميك» في نهاية آب 2007. ينقل مطلعون عن إدارة الشركة الكويتية أن عرض TSC للبيع هو تصحيح للخطأ الذي ارتكبته بشرائها، بعدما تبين لها أن رؤيتها للسوق مختلفة عن الواقع الفعلي الذي لا يوفّر أرباحاً سهلة وسريعة كما كانت تريد.

استناداً إلى هذا الواقع، بدأت الشائعات «تزوّج» رغبة الفطيم لرغبة سلطان. خلصت هذه الشائعة إلى إبقاء الرغبات مجرد كلام متداول لم يترجم إلى تنفيذ فعلي. رغم ذلك، يعتقد الكثيرون أن المفاوضات بين الطرفين لم تفض إلى نتائج يعتدّ بها بسبب الانتشار العشوائي لسلسلة TSC، والخلاف على السعر.

القصة تكزّرت بين «كارفور» و«سبينس» أيضاً. الشائعات

## قطاع خاص

وتحتضن نسبة كبيرة من العملاء الماكين لأحدث التقنيات، لافتاً إلى أن الشركة «حرصت على تقديم أداة معلوماتية غنية بالمحتوى والتصميم، تتناسب مع العملاء الحاليين والمستقبليين، وتلهمهم وتحفّزهم».

«فوكس سينما» تفتتح أول صالة  
«أيماكس» في بيروت

أعلنت مجموعة «ماجد الفطيم للسينما» افتتاح أول صالة أيماكس «IMAX» في لبنان، وتحديداً في مركز «سيتي سنتر بيروت»، حتى تتمكن العائلات من زيارتها ابتداءً من عيد الأضحى الكريم. تتميز صالات أيماكس «IMAX» بشاشة تمتد عليها الصورة عمودياً بنسبة وجودة أفضل بـ26% من الصورة التي تظهر على شاشات الصالات العادية. لتقدم للمشاهد أفلام هوليوود بطريقة غير مسبوقة، وذلك من خلال المؤثرات الصوتية الخاطفة والصورة المذهلة التي تدفع الحاضرين إلى الانغماس في تجربة سينمائية مميزة.



## شراكة بين شيفروليه وسيلفيو شيحا

أعلنت إيمبكس عن الشراكة بين شركة شيفروليه وبطل التزلج المائي سيلفيو شيحا. نجاحات سيلفيو على المستويين الوطني والعالمي ومساهمته في رفع العلم اللبناني عالياً في العديد من المحافل الدولية، إضافة إلى سعيه الدائم لاكتشاف آفاق جديدة، تعتبر من أبرز أسس الشراكة، خاصة أنها تتوافق مع الشعار الدولي لشيفروليه «اكتشف آفاقاً جديدة».

## الموقع الإلكتروني لـ«مرسيدس - بنز الشرق الأوسط» يحصد على جائزة

## «ستيفي الذهبية»

فاز الموقع الإلكتروني لشركة «مرسيدس - بنز الشرق الأوسط» بجائزة «ستيفي الذهبية»، عن فئة أفضل موقع إلكتروني للسيارات ومعدّات النقل، وذلك خلال الحفل السنوي الـ13 لجوائز الأعمال الدولية التي تُكرّم الإنجازات الجديرة في مجالات الأعمال. الجدير ذكره أنها المرة الثانية التي يفوز فيها الموقع بهذه الجائزة. شارك في الحفل أكثر من 3800 شركة مرشحة من 60 دولة حول العالم. تُمنح «جوائز ستيفي» عن 15 فئة رئيسية، وتحصل الشركات التي تسجّل أعلى نقاط عن كل فئة على جائزة ستيفي الذهبية. ورأت لجنة التحكيم أن «الموقع الإلكتروني لشركة مرسيدس - بنز الشرق الأوسط يعكس بامتياز جوهر العلامة التجارية الراقية، مع استخدام مميز للمحتوى التفاعلي والفيديو».

يقول رئيس قسم التسويق والاتصال المؤسسي، لينارت مولرتويت، إن منطقة الشرق الأوسط تتمتع بمعدل عالٍ من حيث الانتشار الرقمي،

المتأهلون إلى المرحلة النهائية  
من جائزة بنك بيبلس للتصوير

## الفوتوغرافي

أعلن بنك بيبلس أسماء المصورين العشرة الذين تأهلوا إلى المرحلة النهائية من جائزته للتصوير الفوتوغرافي لعام 2016، إحدى الجوائز الفنية الأكثر أهمية في لبنان. وقد تأهل إلى المرحلة النهائية من المسابقة كل من إسراء المدهون وتامارا بلانش وحنين تاي وجوزيف خوري ونانسي طعمة وسهى غندور ودونا قزي والسنان لحد وتريسي نعمة ونجيب هلال. ومن المنتظر أن يعرضوا أعمالهم في BEIRUT ART FAIR من 15 إلى 18 أيلول. أما اسم الفائز بجائزة بنك بيبلس للتصوير الفوتوغرافي لعام 2016 فسيعلن في اليوم الأخير بناءً على قرار لجنة الحكام المؤلفة من اختصاصيين عالميين في مجال التصوير الفوتوغرافي.



## عن الوضع الفلسطيني الراهن والآفاق المستقبلية

بقبولها ذلك الاتفاق الكارثي بشرعية الكيان، أي اعترفت بوجود عدوها التاريخي، وبسريته/ روايته الكاذبة والمختلقة والمزورة عن كونه «صاحب الحق بفلسطين»، وبن الحركة الصهيونية هي «حركة تحررية قومية للشعب اليهودي». إن أم الكبار التي ارتكبتها من وقع وشرعن الاتفاق، كانت بإسقاطه اللاجئ وحققهم في العودة لبيوتهم وممتلكاتهم في مدنهم وقراهم. وتبرز خطورة الخطوة، لكون حركة التحرر الوطني الفلسطينية، التي يشكل اللاجئون أساس بنيتها، وأداة تحقيق هدفهم: العودة للوطن قد تم التخلي عنها، خاصة، بما تشكله الكتلة البشرية اللاجئة،

لتتابع لحكومة وجيش المحتل، ما أدى لتحويل كوارثها وأعضائها إلى رهائن عند المحتل، أو إلى موظفين في دوائر ومؤسسات وأجهزة، تحمي وجود العدو وتسهر على حماية أمنه.

### الوحدة والانقسام

إذا كان اتفاق أوسلو قد فجر انقساماً فلسطينياً وعربياً واسعاً، فإن الحالة الفلسطينية قد شهدت تصدعاً هائلاً أدى إلى بروز فائق حاد، ليس بين القوى السياسية فقط، بل، داخل عدة فصائل، ناهيك عما أصاب المجتمع الفلسطيني. لقد أقرت «القيادة الرسمية الفلسطينية»

قد سقط على يد مجموعة من الضباط المصريين. وقد أدت هذه الثورة - مع عوامل أخرى - إلى دفع عدد من أبناء الشعب اللاجئ للتحاق بالأحزاب والحركات السياسية العربية والإسلامية. كما اتجه جزء آخر منهم، لتشكيل أطر خاصة به، بناء خلايا مسلحة لممارسة العودة إلى فلسطين عن طريق الكفاح المسلح. وتم كل ذلك في محاولة امتلاك الإجابة على سؤال: ما العمل؟ في تلك الأوضاع المركبة والمتداخلة، من قبل النظام الرسمي العربي، مع المحاولات الفلسطينية الدؤوبة للعمل من أجل «استرداد - تحرير فلسطين»، جاء الإعلان عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات المؤتمر العربي الفلسطيني الأول المنعقد في مدينة القدس 28/ 5/ 1964 الذي أعلن «الميثاق القومي الفلسطيني» كبرنامج عمل جامع لأبناء الشعب الفلسطيني. عربياً، جاء انعقاد مؤتمر القمة العربي الأول في مدينة الإسكندرية في شهر أيلول/ سبتمبر عام 1964 ليعطي للخطوة الفلسطينية المنطلقة قبل أربعة أشهر، شرعيتها من خلال المصادقة على الميثاق القومي الفلسطيني. جاء التحاق المنظمات الفدائية بالدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني عام 1968 لتعديل الميثاق من قومي إلى وطني، مع التأكيد على أن الشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية، وبإضافة مادة تحدد أن «الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين»، فكان الإعلان عن تأسيس جيش التحرير. وقد عبّر الشاعر «اللوغو» الذي حددته المنظمة للتعريف بذاتها (وحدة وطنية، تعبئة قومية، تحرير) عن الأفكار والمبادئ التي تضمنها الميثاق.

انقضت أكثر من خمسة عقود على إعلان قيام المنظمة، وما يوازيها من بدء تشكيل الخلايا الأولى للكفاح المسلح. لكن حصاد تلك السنين وما تضمنته من تضييعات بطولية- ما زالت مستمرة إلى الآن- شكل خيبة أمل بتلك «النخب» السياسية التي تنازلت جزء كبير منها عن المنطلقات الأساسية لبرنامج وأهداف المقاومة المسلحة، أمام وهم «الاعتراف المتبادل والسلام والدولتين» وهو ما بدأ عام 1974 بما سمي البرنامج مرحلي، مروراً باتفاق إعلان المبادئ اتفاق أوسلو الكارثي، وليس انتهاءً باتفاق واشنطن في أيلول/ سبتمبر 1995. وهنا، لا بد من الإشارة لما ترتب على انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991 من بدء خطوات النظام العربي على طريق تبادل الآراء بالجلوس مع الوفد الصهيوني، مما وفر مظلة «أمان» للقيادة الرسمية الفلسطينية تساعدها على الهرولة باتجاه الهاوية. إن قيادة المنظمة والسلطة وبعض القوى، باعتمادها اتفاق أوسلو، نهجاً وخطة عمل، بشكل صريح أو مبطن من خلال العمل المشترك على ترجمته على أرض الواقع، تكون لأطر قد تخلت عن برنامج وأهداف حركة التحرير، قبل تحقيق الانتصار، وبهذا تكون قد خسرت ذاتها ومبرر وجودها وأدوات عملها، وتحولت

### محمد العبد الله \*

استطاع الشعب العربي الفلسطيني أن يبلور شخصيته الوطنية والقومية من خلال انخراطه في ميادين المواجهة البطولية مع المشروع الإمبريالي- الصهيوني منذ أن بدأت عواصفه تهب على الوطن العربي منذ أواخر القرن الثامن عشر. وقد بذلت الإمبراطوريتين الاستعماريتين «البريطانية والفرنسية» جهداً واضحاً في محاولات تجزئة الوطن العربي، وفي التنظير والعمل على تسهيل وصول كتلة بشرية غريبة ومستجلبية لفلسطين، لتكون حاجز الفصل بين مشرق الوطن العربي ومغربيه. وقد ساعدت الأوضاع التي نشأت عن الحرب العالمية الأولى وانهيار الدولة العثمانية، بالإسراع لتنفيذ مخططات الدول الاستعمارية التي عملت على شرعنة وترسيم مخططاتها الإجرامية بإعلان اتفاق سايكس- بيكو في عام 1916، وصدور وعد بلفور في عام 1917 الذي أسس لقيام «وطن قومي لليهود في فلسطين».

انقضت أكثر من مائة عام على طرح تلك المخططات والبدء بتنفيذها. وفي مواجهتها، بدأ الشعب العربي الفلسطيني مقاومته الباسلة منذ أن دنست أقدام الغزاة المستعمرين تراب وطنه. لكن التواطؤ الاستعماري والدعم الهائل للحركة اليهودية-الصهيونية بالمال والسلاح والخبرات، والدور القذر الذي لعبته أنظمة التبعية والتخلف والرجعية المتواطئة مع المستعمرين في التآمر على كفاح الشعب الفلسطيني، و«وسطية» بعض القيادات الإقطاعية في فلسطين التي صدقت وعود دولة الانتداب، حفاظاً على موقعها الاقتصادي والاجتماعي، وضعف البنية التنظيمية وقلة السلاح والخبرة العسكرية- رغم التضحيات الأسطورية للمقاتلين الفلسطينيين والعرب في مواجهة عصابات اليهود الصهاينة- أدى إلى احتلال الجزء الأكبر من الوطن الفلسطيني عام 1948 وحدث النكبة، مما ترتب على ذلك، تعرّض الشعب العربي الفلسطيني للتبديد والتهميش، بفعل عمليات القتل والطرده والتهجير المنهجية. وقد أدى كل ذلك لحرمان هذا الشعب من بناء كيانه الوطني على ما تبقى من أرض وطنه، حيث ضمت الضفة الغربية للأردن في عام 1951، ووضع قطاع غزة تحت الإدارة-الوصاية المصرية.

### منظمة التحرير الفلسطينية

لم يتأخر الشعب العربي الفلسطيني في امتصاص صدمة النكبة، اجتماعياً واقتصادياً، والأهم في دراسة واستخلاص «معنى النكبة». وجاءت ثورة 23 تموز- يوليو 1952 في مصر، لتلهب المشاعر القومية والوطنية والثورية لدى جزء كبير من اللاجئين، خاصة، أن نظاماً ملكياً، تابعاً، وفاسداً، كما هي أسلحته التي قاتل بها الجيش المصري في حرب عام 1948،

### علي الديري \*

لقد أخرج مؤتمر (من هم أهل السنة والجماعة؟)، والذي عقد في العاصمة الشيشانية غروزني، الوهابية من قائمة المؤتمر، والجهاز الإعلامي للمملكة العربية السعودية يشعر أنه، ولأول مرة، جرح من ذات كأس السم القاتل، الذي يتغفن في صناعته وإذاقته لغيره، وهو سم الإقصاء وعدم الاعتراف، والتكفير.

أظن أن علي «هيئة كبار العلماء في السعودية» أن تتأمل في الأسباب التي تُخرج الوهابية من أهل السنة والجماعة، لتعيد إنتاج نسخة أكثر اعتدالاً منها ووسطية. فالأسباب التي بحاجة إلى مراجعة ونقد وتصحيح هي ذاتها الأسباب العشرة التي حددها محمد بن

## الخبير

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف، قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب: بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



## عشرة أسباب تخرج الوهابية من أهل السنة والجماعة

وهو اعتساف وصل بها إلى حد تكفير من هم أهل السنة والجماعة، كالأشاعرة والصوفية، وعلماء كثر من الحنابلة، بلغ عددهم ستاً وعشرين، بين عالم، وفقهه، وقاض في نجد، في عصر الدولة السعودية الأولى.

سأذكر تطبيقات اعتبرت في الخطاب الوهابي حالات للخروج من الإسلام، ولم يعهد لها أهل السنة والجماعة كذلك، أو لم يبالغوا في اعتساف تطبيق الكفر عليها إلا في حالات شاذة لأسباب سياسية.

الناقض الأول: زيارة القبور والتبرك بها، والدعاء عندها. وقد أعطى هذا الناقض حجة شرعية لغزو كربلاء في 1802، وقد روت لنا البعثة الفرنسية في تقاريرها فظائع هذا الغزو، الذي لا يقدره أحد من أهل السنة والجماعة، في حين ما زالت الوهابية تباركه، وتعتبره من أعمال الأمر

فتخرجك من دائرة الإسلام إلى دائرة الكفر، أو هي التي تنقض شهادة توحيدك. ومعلوم أن التوحيد يمثل موضوعاً مركزياً في خطاب محمد بن عبد الوهاب، فكل شيء ينقض مفهومه الخاص للتوحيد يعتبر ناقضاً للإسلام.

هناك عشرة نواقض (أسباب) تعمل كمقدمات عامة ومطاطة لإنتاج التكفير، ينطبق فيها على المسلم حكم الكفر والارتداد والخروج من الإسلام. وقد استخدمت هذه المقدمات بشكل متعسف طوال تاريخها، ولم تتعرض لأي نقد داخلي، بل اعتبرت محددات وتخوم وأصول تفصلها وتميزها عن بقية المسلمين من أهل السنة والجماعة، الذين اختلفوا في الفروع (الفقه) ولم يختلفوا في الأصول (العقائد).

إن هذا الاعتساف في إنتاج الكفر، من مقدمات عامة، لن تجده إلا عند الوهابية،

عبد الوهاب للتكفير.

وقد تولّى شرح هذه النواقض وتوضيح مدى تطبيقها، عضو «اللجنة الدائمة للإفتاء» وعضو «هيئة كبار العلماء بالمملكة السعودية»، الشيخ صالح الفوزان، في كتابه «دروس في شرح نواقض الإسلام». ولقد عالجتها في فصل خاص في كتابي، والذي سيصدر قريباً، تحت عنوان «إله التوحش الوهابي»، ويبحث التوظيف السياسي لها في تأسيس الدولة السعودية الأولى.

يعرف الفوزان النواقض على هذا النحو: «... ونواقض الإسلام هي مفسداته ومبطلاته، فمن أسلم وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقد ينقض إسلامه وتوحيده بناقض من هذه النواقض، وهو يدري أو لا يدري، فيكون مرتدأ وفي عداد الكافرين». النواقض إذاً، هي التي تبطل إسلامك،



والاشتباك، كشهءاء أحياء، يحتاج منا، لاهتمام ومتابعة ودعم، من أجل خلق/بناء، قيادات من ذات الكتلة والشريحة الاجتماعية. لأن عدداً من «النخب والقيادات» لم تسقط فقط في انخراطها بمشروع التبعية، من خلال مؤسسات السلطة، أو المنظمات غير الحكومية «الإن جي أون» قوى التخريب الناعمة، بل في وقاحتها المكشوفة لاستدخال الهزيمة عبر مشاركتها في مؤتمرات ونشاطات المؤسسات العسكرية والاستراتيجية للعدو الصهيوني (مؤتمر هرتسليا نموذجاً).

#### المبادئ

فلسطين، جزء طبيعي وأساسي من الوطن العربي، وشعبها ينتمي للأمة العربية، وهو أحد مكوناتها، وقد ساهم مع أشقائه بدور بارز و متميز في النهضة الفكرية والعلمية والسياسية التي عرفتها الأمة، وما زالت تسعى لتطويرها.

الشعب العربي الفلسطيني في كل مناطق تواجده وانتشاره، داخل فلسطين المنكوبة باحتلال 1948 و 1967، واحدٌ مُوحد في نضاله ضد المشروع الصهيوني وكيانه الاستعماري الفاشي ومستعمراته، بالكفاح المسلح والجماهيري، وكل أشكال النضال التي يتتبعها شعبنا في مسيرته على طريق تحقيق أهدافه في التحرير وعودة اللاجئين لمدنهم وقراهم وبيوتهم وممتلكاتهم.

اقتلاع وطرد الشعب العربي الفلسطيني بالمجازر والمذابح من أرضه، أدت لتواجد مؤقت لجزء منه في العديد من الأقطار العربية، يعمل من أجل عودته لوطنه، رافضاً كل أشكال التوطين. لهذا، فإن الحكومات والجماهير العربية مطالبة بتوفير أفضل الظروف لإقامته، ليعيش بكرامة، داخل المخيمات وخارجها. لأن بعض الجهات المشبوهة، تعمل بشكل منهجي على «شيطنة» الفلسطيني ومعاداته ونبذ.

إن ضرورة وحدة أداة المقاومة في إطار جبهوي تتطلب إعادة بناء وهيكلية ممتدة على أسس ديمقراطية ثورية: في اتخاذ القرار، واحترام المؤسسات، وفي الاعتماد على الشعب، بإجراء انتخابات حقيقية وشفافة توفرها شبكات الاتصال الحديثة، وفي مكاشفته بكل ما يمس قضيته الوطنية. لكن تحقيق تلك الوحدة يرتبط بسحب شرعية كل من تنازل وفرط باي من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ومحاكمته.

إن انتصار نهج المقاومة في فلسطين، مرتبط عضويًا بعمقه العربي، أولاً والإسلامي التحرري/الجهادي ثانياً، والأُممي/الإنساني المناهض للصهيونية والإمبريالية والعنصرية، ثالثاً. (ورقة قدمت لورشة عمل حوارية - بحثية في دمشق، دعا إليها مركز الصمود العربي قبل أسبوعين)

\* كاتب فلسطيني

المصلحة العليا للشعب». هذا السلاح الذي استعملته حماس بكفاءة عالية مع العديد من الفصائل، في صد وإفشال كل الاعتداءات الوحشية التي قام بها جيش العدو خلال السنوات الأخيرة. لقد أصاب تعبير/ توصيف، الوحدة- كما المصطلح المتداول عن المصالحة!!- والانقسام، من التبرير والتفسير التضليلي، ما لحق بتعبير/ مصطلح: الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. إن أي وحدة وطنية حقيقية لا يمكن أن تبنى وتقام بين الوطنيين الذين يقاتلون المستعمر لوطنهم، والحراس الأمنيين لكيانه ومستوطنيه، المرتين لحكومة العدو.

#### برنامج النضال الوطني راهنا

على الرغم مما أحدثه «اتفاق أوسلو» من نكبة جديدة للشعب، انعكست على الحياة السياسية والاجتماعية، وفي القلب منها، النضال الوطني الفلسطيني ضد الغزاة المحتلين. وهو ما توضح في نهج وممارسات القوى المهيمنة بمحاولاتها المستمرة لتدمير منظومة قيم التحرر وأخلاقها وأدواتها، فكانت معسكرات التاهيل للأدوات القمعية ولعناصر التنسيق الأمني. أما في الجانب الاقتصادي/الاجتماعي، فقد انهمك حماة النيوليبرالية والتبعية، على تحويل المواطن/ة، إلى رهينة لدى البنوك تحت دعاوى وشروط «الحياة الاستهلاكية والرفاهية» الكاذبة.

في ظل انسداد الأفق السياسي والتفاوضي أمام قيادة السلطة والمنظمة رغم التزاماتها بكل بنود اتفاق أوسلو، خاصة، ضبط الأمن «حماية العدو» وقمع وملاحقة واعتقال المقاومين، المترافق مع الزيادة في بناء المستعمرات ووحشية طعان المستوطنين وقوات الاحتلال العسكرية، انفجرت الهبة الشعبية التي شكلت انتفاضة شباب القدس، دينامياتها اليومية، في تطوير جديد لأساليب المواجهة والاشتباك مع العدو، وفي التأكيد على رفض سياسة «المفاوضات حياة» والتمسك بنهج «المقاومة هي الحياة». وإذا كانت الكتلة الشبابية الكبرى التي قادت المواجهات، خارج الأطر التنظيمية للفصائل والقوى، فإنها في ذات الوقت الذي كانت عابرة لها، وخارج توجهاتها، عجزت عن بناء أطرها وتنظيمها على الرغم مما شكتله ووفرتة، شبكات التواصل الاجتماعي من تواصل سريع بين الشباب والشابات في ساحات المواجهة.

إن التراجع الواضح في حجم التظاهرات وعدد نقاط الاشتباك في هذه الموجة الانتفاضية، لا يعود فقط، لوحشية القمع العسكري للعدو، ولا لعدم مشاركة قطاعات واسعة بهذه الموجة، بل للدور المشبوه الذي تقوم به مؤسسات السلطة الفلسطينية، باعتراف قياداتها السياسية والأمنية في قمع ونهدة الشارع.

إن جيلاً بكامله يتقدم صفوف المواجهة

## شهدت الحالة الفلسطينية تصدعاً هائلاً أدى إلى بروز فائق حاد

لم يتأخر الشعب العربي الفلسطيني في امتصاص صدمة النكبة اجتماعياً واقتصادياً (الانزوال)



## الناقض السابغ: أعمال السيرك واللهو والألعاب السحرية، لأنها من السحر والصراف.

الناقض الثامن: إظهار المودة للكفار، أو التشبه بهم، أو اتباعهم، أو التقرب منهم أو الاحتفال بمناسباتهم الدينية كأعياد الميلاد.

الناقض التاسع: من يعتقد أن الشريعة تاريخية، والأحكام مرتبطة بزمنها، ويمكن التخلي عنها في الحاضر.

الناقض العاشر: الانصراف عن تعلم الدين والتفقه فيه. وهذا ينطبق على الرافضة، والصوفية، والقبورية، وغيرهم. بحسب محمد بن عبد الوهاب، لا فرق بين جميع هذه النواقض، بين الهازل والجاد والخائف. فجميعها أبواب جهنم في الآخر بقوة الله وقدرته وفي الدنيا، بقوة السلطة الوهابية وقدرته الدولة التي سجنحت عشرات الكتاب

يتجه نحو الاعتراف بكيان العدو، باعتباره «مكوناً فاعلاً بالإقليم». لهذا بدأت حماس بالبحث، من خلال الوسطاء الإقليميين والدوليين، عن مخرجات لرفع الحصار والقبول بها في عضوية نادي الباحثين عن «الاستقرار والسلام». هذا التوجه تطلب التكيف مع لغة الاعتدال التي يسعى البعض لتسيدها وتعميمها في ظل ما سمي «الربيع العربي» الذي انخرطت به حماس من دون حساب لمصالح الشعب والمقاومة، وبتنكر سافر لحلفائها. كل ذلك تطلب من الحركة تنفيذ سلوك جديد على الأرض يعمل على «ضبط البندقية والصاروخ وتوجيهها بما يخدم

الأكثر عدداً والأكثر ثورية في المجتمع، لأنها شكلت - وما زالت - خزان الفدائين والمناضلين. ساد اعتقاد عام لبضع سنوات، بأن الانقسام قائم بين برنامجين في الحركة السياسية الفلسطينية: برنامج التسوية، والمفاوضات حياة، ووهم الدولة. وبرنامج المقاومة الملتزم بالكفاح المسلح لتحرير فلسطين، والرافض لنهج التفريط والتنازلات. لكن الصراع على وهم السلطة، بين القوتين الأكبر «فتح وحماس» دفع بالأخيرة إلى التمسك بالمكاسب التي حققتها داخل قطاع غزة، والتفرد بالهيمنة والسيطرة في ظل وضع محلي وإقليمي

لم يتأخر الشعب العربي الفلسطيني في امتصاص صدمة النكبة اجتماعياً واقتصادياً (الانزوال)

الدولة المدنية فانت فضلت غير الهدى النبوي، ورفضت التشريع الإلهي، فانت كافر.

الناقض الخامس: أن تبغض أو تكره أحكاماً شرعية أو معاملات شرعية، مثل إعفاء اللحية أو الأحكام المتعلقة بالمرأة والحجاب، أو أن تتبنى مثلاً آراء تتعلق بأحكام وضعية بالمرأة، أو تشريعات دولية تخالف الشريعة الإسلامية. هذه كلها تدخل في هذا الناقض.

الناقض السادس: أن يُشتم منك أنك تستهزئ بالنبي أو بشيء من سنته، أو من صحابته، أو من أحكامه. فكل ذلك يُعد ناقضاً من نواقض الإسلام، ويخرجك من الإسلام إلى الكفر. والتعسف في فهم الاستهزاء باب واسع في الأدبيات الوهابية، ولا تجد له مثيلاً عند أهل السنة والجماعة إلا ما شذ.

بالمعروف والنهي عن المنكر. الناقض الثاني: من يؤمن بشفاعة الأولياء، في حين يذهب أهل السنة والجماعة إلى أن الملائكة والنجيين والصالحين يشفعون يوم القيامة.

الناقض الثالث: من يصحح مذهب المشركين، ويقول إن مذهبهم صحيح يكون كافراً، ويدخل ضمن ذلك من يدعو إلى التقارب بين الأديان أو الحوار بينها. فالمسلم يفترض أن يُبطل هذه الأديان ويحاججهم وينقضهم، بدل أن يتفهمهم ويتقارب معهم. ولا أحد من المسلمين يعتبر أن دعوة الحوار والتقارب مع المذاهب والأديان دعوة دونها التكفير والارتداد.

الناقض الرابع: الإعجاب بالتشريعات الدنيوية والقوانين الوضعية، وتفضيلها. بمعنى أنك بمجرد أن تكون قد دعيت

والسياسيين والمفكرين وأصحاب الرأي بحجج هذه النواقض. فيجعل كل ناقض من هذه النواقض في تطبيقاته العملية الوهابية فرقة شاذة عن الخط العام لأهل السنة والجماعة. ولتكون ضمن هذا الخط، فإنها لا تحتاج إلى حملة علاقات عامة، ولا إلى حملات حزم صحافية لتكون من أهل السنة والجماعة، بل تحتاج إلى مراجعة ذاتها ودعوتها (دعوة محمد بن عبد الوهاب) التي تحالفت معها على قاعدة «الدم بالدم والهدم بالهدم»، لتجعل القاعدة الفكر بالفكر، لتتمكن من إنتاج نسخة منقحة من الدم والعنف الذي هدمت به علاقتها مع أهل السنة والجماعة، وأرادت أن تنصب نفسها ناطقاً متفرداً باسمهم، ياتمرن بامرهم ويستجيبون لغضبها.

\* كاتب بحريني



مشهد سياسي

# أنقرة تغازك واشنطن نحن جنودكم في معركة الرقة



أردوغان: اجتماع عسكريين البلديين كفيلاً بكل جميع الأمور الضرورية (الاناضول)

منذ اليوم الأول للغزو التركي، كان واضحاً أنه لا بد لأنقرة من استغلال تدخلها المباشر في الميدان السوري لحجز مقعد رئيسي وهو أثر في أي مفاوضات مقبلة. لكن الآن، فقد بات يظهر أنها تسعى أيضاً إلى لعب دور «وسيطي» يمكنها من تثبيت علاقاتها مع واشنطن وموسكو على حد سواء. فبعد مصالحتها مع روسيا وإعلانها بدء التنسيق معها حول العمليات في سوريا، تعود لتأكيد «ولائها الأطلسي» مؤكدة أنها مستعدة لقيادة قوات برية تحت غطاء «التحالف» لخوض معركة الرقة.

بدا، أمس، أن أنقرة قد رحبت بعرض أميركي «للتعاون مشترك» حول المدينة، وفق ما ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أثناء عودته من قمة مجموعة العشرين في مدينة

## واشنطن لا تؤكد لقاء كيري - لافروف

بينما أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن الوزيرين سيرغي لافروف وجون كيري، سيلتقيان في جنيف اليوم لاستكمال مناقشتهما بشأن سوريا، قالت وزارة الخارجية الأميركية، في وقت متأخر من مساء أمس، إنه لا يمكنها تأكيد إعلان موسكو. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مارك تونر: «بعدما تحدث الوزير جون كيري لمدة 45 دقيقة مع نظيره الروسي، لم نصل إلى ذلك بعد». وأضاف قائلاً إن «الوزير لا يزال ملتزماً بالجهود المستمرة لمحاولة حل القضايا العالقة من أجل الوصول إلى ترتيب بشأن سوريا... لكننا لن نوافق على ترتيب لا يفي بأهدافنا الأساسية».

وقال تونر: «لم نتمكن من التوصل إلى تفاهم واضح بشأن مسار للسير قدماً. لا يمكننا أن أقول إنه يوجد أمل كبير للنجاح... نحن فقط نواصل العمل».

(رويترز)

هانغتشو الصينية، وأشار الأخير إلى استعداد بلاده للتعاون العسكري في معركة الرقة، مضيفاً أن «لا شيء يمنع مثل هذا التعاون... ولن ندع عسكريي البلدين يجتمعون، وذلك كقبل بحل جميع الأمور الضرورية». وبقدر ما قد يحمل «الاقتراح» الأميركي رسالة واضحة لـ«الوحدات» الكردية (التي يُقال إنها قد أبدت سابقاً عدم اهتمامها بخوض معركة الرقة «غير الاستراتيجية» لها)، فإنه يدل على أن القوات التركية بصدد توسيع عملياتها ضمن الشمال السوري، وبغطاء من «التحالف».

وضمن هذا السياق، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن «قلق عميق» إزاء «توغل القوات التركية وقوات المعارضة السورية المدعومة من أنقرة داخل الأراضي السورية»، مضيفاً في بيان أن «هذه التحركات تثير القلق بشأن سيادة سوريا ووحدة أراضيها... وسوف تزيد من تعقيد الوضع العسكري والسياسي». وطالب بيان الخارجية أنقرة بـ«الكف عن أي خطوات تزيد من تزعزع الوضع».

من جهة أخرى، جددت الإدارة الأميركية رفضها دراسة اقتراح تركيا إقامة «منطقة حظر طيران» في شمال سوريا. وأعرب نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بن رودس، عن اعتقاد بلاده بأن «منطقة حظر الطيران لا يمكن أن تحل القضايا الأساسية على الأرض، لكون القتال سيتواصل في الميدان». وراى في الوقت نفسه أن «تطهير» منطقة الحدود التركية «سيرسي الأمن في منطقة أوسع، وسيوقف تدفق المقاتلين الأجانب»، مشيراً إلى أن هذا الرأي نقل إلى الرئيس التركي.

أنقرة: لنبدأ بالباب ومنبع عن النيات التركية ضمن عملية «درع الفرات»، أشار أردوغان، في حديث إلى الصحافيين أجراه على متن الطائرة التي أقلته من الصين، أن «الهدف المقبل» للعمليات العسكرية هو مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، مضيفاً أن «الهدف الثاني هو مدينة منبج، التي يسيطر عليها إرهابيو الاتحاد الديمقراطي والعمال الكردستاني».

ولفت الرئيس التركي إلى أن بلاده اقترحت سابقاً على الولايات المتحدة،

إيصال «المساعدات الإغاثية والأدوية وألعاب الأطفال» خلال العيد. على صعيد آخر، بالتزامن مع زيارة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، إلى أنقرة، اليوم، كان من المتوقع وصول وزير الخارجية

أن تتولى القوات التي تتلقى تدريباً تركيا، والمكونة من «عناصر عربية، تحرير مدينة منبج وريفها من قبضة داعش»، لكن الاقتراح لم يلق موافقة واشنطن التي «فضلت إعطاء الدور لحزبي الاتحاد الديمقراطي والعمال الكردستاني». وأوضح أن الحجة الأميركية كانت تقول إن تنفيذ المقترح سيؤجل تحرير المدينة «بين شهرين إلى ثلاثة أشهر».

وأعرب أردوغان عن أمله في توصل الولايات المتحدة وروسيا إلى «هدنة» قبل عيد الأضحى، موضحاً أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أوضح له «أن من الممكن أن يتم تأمين الاتفاق خلال أيام». وأشار إلى أن تركيا تستعد عند إقرار «الهدنة»،

## أردوغان: مدينتنا الباب وهنبح هدفنا المقبل في الشمال السوري

السعودي، عادل الجبير، إلى أنقرة مساء أمس، وفق ما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو. ومن المرتقب أن تتضمن زيارة ستولتنبرغ، تحليلاً مشتركاً بين «النااتو» وتركيا، لعملية الأخيرة العسكرية في سوريا، ومناقشة طرق الدعم التي يمكن أن يقدمها حلفاؤها في إطار تلك العملية.

وكان الجبير قد أشار أمس، مجدداً، إلى احتمال التوصل إلى اتفاق روسي - أميركي في سوريا، عقب حضوره أمس، مؤتمر «اصدقاء سوريا» في لندن، الذي أبدى فيه المنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، رياض حجاب، رفض الأخيرة لأي اتفاق «تتوصل إليه

التي كانت حتى أمس القريب تتحكم بالإعلام العربي. ولم يكن أمام وسائل الإعلام العالمية إلا التعاطي مع هذه المشاهد ونقلها مثلما هي من منطلق احترافي وكسابق إعلامي يحظى بالاهتمام والمتابعة والتحليل.

من ذلك ما نشره موقع «IHS JANES» البريطاني المتخصص بالشؤون العسكرية، في معرض تعليقه على مشاهد «الإعلام الحربي»، واصفاً إيها بأنها «أسوأ الحوادث التي يتعرض لها الجيش السعودي»، و«سيئة بالنسبة إلى الجيش السعودي». وخلص في معرض تحليله للصور إلى أن العدد القليل من القتلى السعوديين يعود إلى

الاختصاصات العسكرية والفنية الأخرى للجيش اليمني لجهة التقدم والاستفادة من التجارب، بل يمكن القول إن تغطيته تفوّقت على نظرائه في سوريا والعراق. كذلك لم يعد احتكار السعودية الأرقام الاصطناعية العربية وأمتلاكها مقدرات فنية هائلة، يمكنها من حجب حقائق الميدان وما يشهده جيشها والنهات العسكرية الضخمة. استطاع «الإعلام الحربي» بنقل الوقائع من زوايا مختلفة إنتاج مادة تعكس الواقع المرير لأكبر جيش خليجي، وهو يتراجع أمام مجموعات يمنية صغيرة، وأحياناً مجموعات قبلية ترتدي الزي المدني المناطقي

بداً من البدلات العسكرية الرسمية. لم تعد صورة «الإعلام الحربي» أسيرة القيود السعودية، بل قفزت عن كل المعوقات التي وضعتها أمامها المنظومة الإعلامية والفنية الخليجية،

العمليات العسكرية للجنود اليمنيين وهم يطاردون الجنود السعوديين داخل أراضي المملكة، ولعل أشهر هذه المشاهد كانت تلك التي شُعب فيها صوت مقاتل يمني ينادي جندياً سعودياً محاصراً في نجران بالقول: «سلم نفسك يا سعودي».

كذلك برزت الحافزية وإرادة القتال لدى الجيش اليمني والقدرة على تدمير المواقع والخطوط الدفاعية السعودية. وأكثر ما لفت المراقبين هو الحضور الدائم لكاميرا «الإعلام الحربي» الذي تطور أداؤها وثباتها ونقاوة صورتها.

ولفت متخصصون إلى أن «الإعلام الحربي» يتماثل مع بقية

## اليمن

# «الإعلام الحربي» يخرق الهيمنة السعودية: «الهيمنة» بالموت والصورة

لقمان عبدالله

ازدادت وتيرة العمليات العسكرية في الحرب على اليمن بسرعة، وبالتزامن تصدرت الصور التي ينقلها «الإعلام الحربي» التابع للجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، المشهد، ما جعل السعودية عاجزة عن إخفاء الحقيقة المرة لهزيمة جيشها المسلح بأحدث أنواع الأسلحة، وهربه المهين أمام المقاتلين اليمنيين بأسلحتهم القديمة والبسيطة.

على المستوى العسكري، تصدر المشهد العالمي صورتان متناقضتان، الأولى منهما هي المشاهد التي يوزعها «الإعلام الحربي» باستمرار عن



تقرير

# الأميركيون في «بادية الدير»: خطوة للهجوم على «عاصمة الخلافة»؟

## أيهم مرجع

لم «تهضم» أنقرة، ومن خلفها الفصائل المحسوبة على «الجيش الحر»، تقدّم «قوات سوريا الديمقراطية» في ريف حلب الشمالي الشرقي، خصوصاً أنّ ذلك التقدّم كان قد فتح شهية قوى كردية بالسعي جدياً لتحقيق حلم الحكم الذاتي. وخلال الأيام الأخيرة، سرّع توغل الجيش التركي في الأراضي السورية، في تشكيل فصائلين جديدين، مدعومين منه، هما «أجناد الحسكة» و«سرايا القادسية»، وإعلانهما «محاربة وحدات حماية الشعب، الكردية، والقضاء على روج آفا» (مناطق سيطرة «الوحدات»، وهو أمر قللت مصادر كردية من شأنه، مؤكدة «أن قواتها قادرة على حماية المنطقة من تسلل المجموعات المدعومة من تركيا». وقال الناطق باسم «أجناد الحسكة»، محمود الماضي، في تصريح إلى «الأخبار»، إن «قواتنا هم من أبناء الحسكة الذين هجروا من محافظتهم،

وهم موجودون في إدلب» مشيراً إلى «أنهم يسعون إلى تأسيس تحالف عسكري مع سرايا القادسية، وفصائل من الجيش الحر لمهاجمة الوحدات الكردية وطردها من الحسكة وريف الرقة». وأضاف «أن قواتهم قد تستفيد من الأراضي التركية لتنفيذ هجماتها باتجاه المناطق الخاضعة لسيطرة الوحدات الكردية». وبينما فسّر إعلان تشكيل الفصيلين بأنه يأتي كمحاولة للضغط من الداخل على «الوحدات»، أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن «تحضيرات كبيرة تجري داخل الأراضي التركية لفصائل مسلحة عمدة لشن هجمات على الوحدات الكردية في منبج وتل أبيض، وطرده داعش من الباب». في غضون ذلك، ففيما تتوسع عملية «درع الفرات» التركية، يبدو أن «التحالف» الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، مصّر على المضي بالهجوم على الرقة، إذ يجري استعدادات متسارعة للوصول إلى هذا الهدف.

فبعد فشل تجربة «جيش سوريا الجديد»، واندثاره أمام تنظيم «داعش» في بادية التنف، على الحدود السورية - الأردنية، تسعى واشنطن إلى تقوية حلفاء جدد في المنطقة، لاستخدامهم في عملياتها التي تستهدف الرقة. ويعتزم الأميركيون وضع خطط لمهاجمة الرقة، وهو



## سُرتك فصائل مسلحة من تركيا للهجوم على منبج وتل أبيض والباب



أمر كشفت عنه وزارة الدفاع الأميركية، مع بداية الهجوم التركي على جرابلس، في ريف حلب الشمالي، حينما طلبت من «الوحدات» الكردية، الانسحاب من غرب الفرات، والاستعداد لمهاجمة الرقة. بينما أكدت مصادر ميدانية إلى «الأخبار» أن «واشنطن دفعت بخبراء أميركيين باتجاه منطقة المالحه في بادية دير الزور، بهدف دعم الخاضعة القريبة من منطقة

معدان، في ريف الرقة الجنوبي الشرقي». ويشير التحرك الأميركي نحو المالحه إلى تحضيرات تستهدف الرقة، وتحديد معدان، ما يعني قطع شريان الإمداد الرئيس لـ«داعش» بين الرقة ودير الزور، وتعزيز وجود حلفائها في بادية دير الزور، تمهيداً لأي تحرك مستقبلي نحو ريف دير الزور الغني بحقول النفط والغاز، وبالتالي وصول النفوذ الأميركي إلى هناك. ويبدو أن الأميركيين يريدون من خلال هذا التحرك، تعزيز الحضور العربي في المنطقة، والاعتماد على «قوات الخنبة السورية»، التي إلى الآن لم تعلن انضمامها إلى «قسد»، رغم تسلّمها منطقة المالحه منها بالاتفاق معها، وهو أمر لم يكشف عن تفاصيله حينها، برغم ظهورها فجأة في المنطقة منذ نحو ستة أشهر. وبالتالي فإن ذلك يعني أنّ هناك توجهاً أميركياً لتنوع الحلفاء بدل الاعتماد على حليف وحيد يتمثل في «قسد»، خصوصاً أن الأخيرة رفضت التوجّه نحو الرقة.



## مشهد ميداني

# عين المسلحين على «الكاستيلو»... واندماج فصائل الشمال يتجدد

لا يزال الهدوء الحذر يسيطر على معارك جبهات حلب الجنوبية، في وقت يستعد فيه الجيش السوري وحلفاؤه من جهة، والمسلحون من جهة أخرى، لجولة قريبة تلوح في الأفق، خاصة أن ائتلاف مسلحي «جيش الفتح» يواصل حملات «التحريض والنفير» في الريف الإدلب لإطلاق معركة كسر الطوق عن أحياء حلب الشرقية حيث ينتشر مسلحو الفصائل. وقد تطاول الجولة المقبلة من المعارك شمالي حلب بصورة خاصة، وتحديدًا «طريق الكاستيلو» من جهة منطقة حندرات، وهو خيار قد ينتهجه

مسلحو «الفتح» إذا ما واصل الجيش والحلفاء تعزيز نقاطهم جنوباً. في غضون ذلك، يسري حديث في أوساط المسلحين عن أن الطوق المفروض على الأحياء الشرقية أعاد تحريك عجلة الاندماج بين الفصائل الشمالية، وهو أمر يرمي به القاضي العام لـ«الفتح»، السعودي عبد الله المحيسني، بكامل ثقله، لتحقيقه. وأشارت مصادر «جهادية» إلى أن «جميع العقبات زالت، في الجانب الآخر، لم يبال النظام السعودي بمشاهد الأشلاء اليمينية جراء غاراته الجوية، وهو في هذا الإطار مطمئن إلى تجاوزه الضغوط الدولية التي تتهمه بالقتل الجماعي وانتهاكات حقوق الإنسان، بعدما نجح بالثقل من اتهامه بعدد من المجازر، واضطرار الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى سحب السعودية من اللائحة السوداء لقتل الأطفال، وساعده في ذلك الحضور القوي في المنظمات الدولية المعنية

لافتة إلى أن «المجلس سيعم لجنة شرعية مستقلة من طلبة العلم»، كتلك الموجودة في إدلب. وتضيف المصادر أن «اجتماعات طويلة عُقدت بين قيادات الفصائل، جمعت قائد جبهة فتح الشام (النصرة)، أبو محمد الجولاني، وقيادات من حركة أحرار الشام، وآخرين من الجيش الحر، لتشكيل جسم عسكري موحد، إلى جانب مجلس شورى». ولفتت إلى أن تقاسم «الحقائب» سيكون بحسب «الثقل الميداني»، مؤكدة أن «النصرة اكتفت بعضو واحد من في مجلس الشورى». واتفقت الفصائل في ما بينها على أن

روسيا والولايات المتحدة... إذا كان مختلفاً عن رؤية الهيئة». وتأتي تصريحات حجاب، عقب اجتماع «الهيئة» مع وزراء خارجية مجموعة أصدقاء سوريا» في لندن، حيث طرحت «رؤيتها السياسية» للمرحلة الانتقالية، التي تتضمن «مفاوضات تستغرق ستة أشهر من أجل تشكيل هيئة انتقالية تضم شخصيات من المعارضة والحكومة والمجتمع المدني». كذلك أشارت إلى ضرورة «تنحي الرئيس بشار الأسد عن منصبه بنهاية الأشهر الستة». وعقب ذلك ستدير الهيئة الانتقالية البلاد لمدة 18 شهراً، تجرى بعدها انتخابات.



المسلحون: يدفعنا نحو الاندماج (أف ب)

يكون القائد العسكري من «فتح الشام»، أما القائد العام فيكون من «أحرار الشام». وتذهب المصادر إلى حد الحديث عن أن «الجيش سيكون نواة للحكومة المقبلة».

(الأخبار)

من أشهر ما عرضه الإعلام الحربي «كان نداء مقاتك يمني سلم نفسك يا سعودي» في تجارات (أف ب)



بهذا الشأن. ما يهّم السعودية هو أن تتخلص من ضغوط أصدقائها المحرجين من صور المجازر في وسائل الإعلام وتأثير ذلك في الرأي العام، خصوصاً في مواسم الانتخابات، وذلك بعدما أصبح الدعم الغربي، وخصوصاً الأميركي للحرب على اليمن موضع مساءلة شعبية وإعلامية وبرلمانية. وإن استطاعت الرياض التفلت القانوني، لامتلاكها مقدرات مالية هائلة مسخرة لتلميع صورتها، فمن المرجح أنها ستفشل في التهرب من تبعات المسؤولية الأخلاقية والمعنوية، التي باتت صور المجازر بحق أطفال اليمن تظهر حقيقتها للعيان.

معنوي ونفسي، لذلك استطاع نسبياً التحكم بوسائل الإعلام المختلفة داخل منظومته والحد من التأثيرات التي قد تلحق بجمهوره. لم يبال النظام السعودي بمشاهد الأشلاء اليمينية جراء غاراته الجوية، وهو في هذا الإطار مطمئن إلى تجاوزه الضغوط الدولية التي تتهمه بالقتل الجماعي وانتهاكات حقوق الإنسان، بعدما نجح بالثقل من اتهامه بعدد من المجازر، واضطرار الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إلى سحب السعودية من اللائحة السوداء لقتل الأطفال، وساعده في ذلك الحضور القوي في المنظمات الدولية المعنية

«كونسورتيوم نيوز» الأميركي، إنه إذا كان هناك «أولمبياد» لشن الحروب الدامية، فإن السعودية ستفوز بالتأكيد بميدالية لقصفاها اليمن بلا هوادة على مدى أكثر من عام ونصف عام. لم يعد مهماً لصاحب القرار في الرياض منع مشاهد جنوده الهاربين في صحراء وتضاريس الجنوب السعودي في العالم، فانتشار الفيديوها المصورة في العالم تجاوز إرادته وقدرته. ما يهّمه حالياً هو منع وصول تلك المشاهد إلى الداخل خوفاً من انعكاسها على الجمهور السعودي خصوصاً، والخليجي عموماً، ولما لها من تأثير

«تراجع المدافعين السعوديين قبل درهم». في المقابل، تبرز الصورة الثانية، وهي صورة المجازر التي يرتكبها الطيران السعودي وملاحقته الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ على الطرقات وفي الأعراس والمستشفيات والأسواق، إلى حد بات فيه الأداء العسكري السعودي في اليمن تحت نظر وسائل إعلام عالمية كثيرة. وكمثال على ذلك، ما قاله الكاتب والمؤلف جوناثان مارشال، حينما اتهم في مقالة السعودية بشنّها حرباً دموية، وبأنها خلقت أزمة إنسانية ودمرت التراث الثقافي في اليمن. وتهكّم مارشال، في موقع



## فلسطين

يعيش خالد مشعل آخر أيامه في رئاسة المكتب السياسي وفق النظام الداخلي (أي بي إيه)



تستعد «حماس» لانتخاب مكتبها السياسي. القياديان إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، أبرز المرشحين للفوز برئاسة المكتب. أما خالد مشعل، فسيكون خارج الواجهة لاربع سنوات. الجميع في انتظار نتائج الانتخابات لمعرفة وجهة الحركة الإقليمية في «العهد» الجديد، في حال تمكّن «الرجل الأول الجديد» من تغيير وجهة الدفة

# انتخابات «حماس» الداخلية... نحو مسار سياسي جديد؟

قاسم س. قاسم

في الأسابيع الماضية، عزلت «مصلحة السجون» الإسرائيلية أسرى «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، ووضعت رئيس «هيئة الأسرى في الضفة»، محمد عمران، في زنزانة انفرادية، ونقلته من سجن نفحة، جنوب الضفة المحتلة، إلى سجن «هداريم» شمال فلسطين. حينذاك، أعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن قوات خاصة من «مصلحة السجون» عزلت أسرى حماس بعد العثور على «رسائل وبطاقات كتب عليها أوامر وتعليمات من الأسرى إلى خارج السجن لتنفيذ عمليات، إضافة إلى معلومات استخباراتية مهمة للغاية». لكن وفق مصادر في الحركة، فإن «عملية نقل وعزل الأسرى جاءت في سياق تحضيراتهم لانتخاب ممثلهم في مجلس شورى حماس (برلمان الحركة)».

خلال الأشهر الماضية، انتخب الحماويون في مناطق انتشارهم ممثلهم من «التقباء» و«الرقباء»، وبعض أعضاء «مجلس الشورى» الذي يعتبر أكبر هيئة قيادية في جسد الحركة. في غزة، شارفت الانتخابات على الانتهاء، أما في الضفة، ورغم أعين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وجيش العدو الإسرائيلي، جرت الانتخابات في أكثر من منطقة. تقول مصادر في «حماس» إنهم حالياً ينتظرون «انتهاء الأسرى من انتخاب ممثلهم في الشورى، للانتقال إلى المرحلة الثانية، وهي انتخاب أعضاء المكتب السياسي (أعلى هيئة قيادية في الحركة)». ويتوقع هؤلاء الانتهاء من انتخابات الشورى مع نهاية تشرين الأول المقبل، لكن «لا يوجد التزام بجدول زمني، خاصة أن نتائج انتخابات الأسرى تتأخر عادة، بسبب الظروف والصعوبات الأمنية التي يعيشونها».

رغم سير العملية الانتخابية بصمت، فإن بعض الصحف الخليجية،

تحديداً السعودية، سعت إلى بث الشائعات ضمن «حملة منهجية تستهدف الحركة، ابتداءً من تسريب تسجيل موسى أبو مرزوق (صحيفة الشرق الأوسط)»، يقول أحد قيادات «حماس»، ممن رافقوا نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، الذي خرج من قطاع غزة منذ أيام، لأداء فريضة الحج. وكانت «الشرق الأوسط» السعودية قد قالت إن هنية خرج لتسلم منصبه الجديد رئيساً للمكتب السياسي. واللافت أن «الشرق الأوسط»، المملوكة لآل سعود، لم تعدت مبدأ تداول السلطة أو إجراء انتخابات داخلية، بما أن كل شيء في الرياض تسلّم وتسليم.

في السياق، رأى القيادي في «حماس» يحيى موسى، في حديث إلى «الأخبار»، أن «حالة الترويج الإعلامية، المقصود منها تشويه الحركة ومواقفها»، فيما تكشف المصادر التي تحدثت أولاً، عن أن «خروج هنية كان مقررًا مسبقاً، لكننا كنا في انتظار موافقة السلطات المصرية على السماح له بالمرور فوق أراضيها».

«أم الدنيا» رفضت خروج «أبو العبد»، الأمر الذي رأت فيه الحركة مؤشراً سلبياً، خصوصاً بعد وعود سابقة بتسهيل مروره وجولته إلى إيران والسعودية. حينذاك، سمحت مصر فقط بمرور وفد الحركة الذي ضمّ محمود الزهار ونزار عوض الله و خليل الحية الذي توجه إلى الدوحة حيث اجتمع المكتب السياسي بغياب «أبو العبد». والأز، هنية، استفاد من فتح القاهرة معبر رفح لخروج الحجاج، فتوجه إلى المعبر، لكن السلطات المصرية لم تسمح له بالمرور فوراً، وجعلته ينتظر على الحدود يوماً كاملاً قبل قبولها خروجه.

وبعد أداء مناسك الحج، ولقائه الملك سلمان في مكة، سيتوجه «أبو العبد» إلى إحدى الدول العربية للمشاركة في اجتماع للمكتب السياسي الذي يُعقد بحضوره للمرة الأولى، ثم

سيقوم جولة إقليمية تتضمن تركيا وطهران. ووفق المعلومات، سيبقى هنية خارج القطاع إلى حين الانتهاء من انتخابات المكتب في آذار المقبل. هذه الأمور تعرفها السعودية وأجهزة

## هنية وأبو مرزوق من أبرز المرشحين للفوز برئاسة المكتب

مخبراتها المنتشرة في المنطقة جيداً. وهي تعرف متى ستبدأ انتخابات الحركة، ومتى ستنتهي، كما تعلم أن المكتب السياسي الجديد سيسعى إلى تطوير العلاقة مع إيران وتحسينها، خصوصاً في ظل التسويات الإقليمية التي بدأت تركيا الحديث عنها تجاه سوريا وإيران ومصر.

حالياً، يعيش خالد مشعل آخر أيامه في رئاسة المكتب السياسي، فالانتخابات المقبلة ستنتج مكتباً جديداً لن يكون مشعل عضواً فيه، والصفة التي سيحملها في السنوات الأربع المقبلة هي عضوية مجلس شورى. وقد راجت في الأونة الأخيرة أفكار حول استحداث منصب فخري جديد ليضغله «أبو الوليد»، لكن الفكرة رفضت داخل الحركة، خصوصاً بعدما رفض مشعل سابقاً تعديل النظام بما يسمح له أو لغيره من أعضاء المكتب بالترشح لدورة ثالثة، والتزام المدة التي نص عليها القانون. ورغم ذلك، تقول بعض مصادر في الحركة إن «مشعل قد يترشح مجدداً لرئاسة المكتب السياسي في الدورة اللاحقة»، ومن المتوقع أن تشهد انتخابات المكتب السياسي في الأشهر المقبلة

## قياديون حماويون: الانتخابات سرية وليست للتكهن

قال القيادي في «حماس» يحيى موسى إن «انتخابات حماس سرية، وقواعدنا الشعبية تفرز قيادتها العامة، التي تعمل على اختيار الأشخاص الذين يشغلون عضوية المكتب السياسي، والأمور أكثر تعقيداً من التزام جدول زمني... الانتخابات تجري وفق نظام دقيق».

بناءً على ذلك، رأى القيادي في الحركة أحمد يوسف، أنه «لا يمكن التنبؤ بخليفة مشعل أو التهكن به»، مشيراً إلى أن اختيار قيادة المكتب السياسي «يتم عن طريق الأطر الانتخابية التي يشارك فيها الآلاف من كوادر الحركة في مناطق وجودها». ورئيس المكتب السياسي يجري التوافق عليه من بين تلك القيادات التي تنتخب وتتصدر المجالس الشورية للحركة». وأضاف في حديث إلى «الأخبار» أن المرحلة الأولى من الانتخابات لم تنته فعلياً كي يجري الحديث عن اختيار رئيس مكتب.

وأوضح يوسف أن «تناول الإعلام للأسماء المرشحة لرئاسة المكتب السياسي تبدو كأنها تهريج إعلامي الهدف منه تجريح الحركة»، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «الطريق سالكة لإعادة ترتيب العلاقة بين حماس وإيران، وليست هناك شروط ولا أسماء تعترض عليها طهران... إيران دولة إسلامية مركزية في المنطقة، وهي مدرسة في الدبلوماسية والعلاقات الدولية، وحريصة على علاقاتها مع حركة حماس، حتى إن وجدت هناك بعض الصعوبات».

بروز وجوه قديمة - جديدة، في ظل أن القانون الداخلي للحركة يحظر أن يشغل الفرد عضوية المكتب السياسي لمرتين متتاليتين. ووفق النظام نفسه، فإن عدداً من أعضاء المكتب سيغادرونه لشغلهم المنصب أكثر من دورة، باستثناء الأسرى المحررين الذين خرجوا في صفقة شاليط عام 2012، ما يعني أنه يمكنهم الترشح لعضوية المكتب السياسي مجدداً.

ومن بين أبرز المرشحين لعضوية جديدة في المكتب، القيادي في «كتائب القسام» يحيى السنوار، الذي قالت وسائل إعلام العدو إنه ينافس على رئاسة المكتب، وهو ما نفتته قيادة «حماس»، لأن طبيعة عمل السنوار الأمنية تتنافى مع طبيعة عمل رئاسة الحركة المشروطة بالتواصل والظهور الإعلامي والسياسي. كذلك يوجد عُرفٌ سعت الحركة إلى ترسيخه في السنوات الماضية، وهو أن ترأس المكتب السياسي شخصية من خارج غزة، لاعتبارات رمزية وسياسية، منها تجسيد قضية اللاجئين الذين يشكلون غالبية الفلسطينيين، إضافة إلى الخوف من اغتيال رئيس المكتب إذا كان موجوداً في القطاع. كذلك تحرص الحركة على إيجاد شخصية لها علاقات متشعبة مع الدول العربية، وهو ما لا تملكه قيادة «حماس» في الداخل بسبب صعوبة تحركها.

ومع اقتراب موعد الانتخابات، فإن أبرز الأسماء المرشحة لرئاسة المكتب السياسي اثنان، هما إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق. للرجلان أنصار يروجون لهما. أنصار الأول يقولون إن الرجل رغم بقائه في غزة طوال السنين الماضية، لكنه يملك رصيداً يخوله رئاسة المكتب. فهو «سياسي تكتّ له كتائب القسام احتراماً شديداً، لأنه على تواصل مباشر معهم، وهذا ما يرفع رصيده في حال ترشح لرئاسة المكتب». تضيف المصادر: «رئاسة المكتب السياسي في غزة أهم من خارجه، لما للحركة من ثقل في القطاع».

أما أنصار أبو مرزوق، فيقولون إنه «مؤسس المكتب السياسي، وترأسه منذ 1992 حتى اعتقاله في 1997 في الولايات المتحدة، لذلك من المتوقع إعادته إلى المنصب». لكن، بعيد أنصار الرجلين التذكير بالملفات التي حملها: فأبو مرزوق تولى مؤخراً جملة من الملفات «الدسمة»، مثل العلاقة بين الحركة ومصر، وهي أكثر الملفات تعقيداً، إضافة إلى ملف المصالحة مع حركة «فتح».

وعرف عن أبو مرزوق علاقته الجيدة بإيران وحزب الله، قبل تسريب «الشرق الأوسط» تسجيلاً ينقد فيه إيران. كذلك، يقولون إنه بالنسبة إلى الإيرانيين طويت هذه الصفحة بعد اعتذار أبو مرزوق عبر «فضائية الأقصى». أما أنصار هنية، فيقولون إنه على علاقة جيدة جداً مع إيران وحزب الله، ويستشهدون باتصال أبو العبد بالأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، معزباً بشهداء تفجير عين السكة في برج البراجنة، كما يذكرون بمشاركة هنية أكثر من مرة في إحياء مراسم انتصار الثورة في طهران.

في غضون ذلك، رأى المستشار السياسي السابق لهنية، يوسف رزقة، أن «الاهتمام الإقليمي والدولي يعود إلى حجم الحركة وتأثيرها في المشهد الفلسطيني الداخلي، وموقفها من عملية التسوية والحرب مع الاحتلال». ونفى في حديث إلى «الأخبار» أن «تنعكس نتائج الانتخابات الداخلية على المسار السياسي للحركة وتغيير سلوكها، لأن حماس محكومة برؤية وبقواعد أساسية ملزمة لجميع أعضائها». ولفت أبو رزقة إلى «التوجه الإستراتيجي للحركة المحكوم بتوجه المجالس الشورية والسياسية لها، فلا تخضع لمزاجية رئيس المكتب السياسي، وفي مقدمة هذه الملفات علاقات حماس السياسية».



# تلك أيبب تتوسط للخرطوم لدى واشنطن

التقرب من الولايات المتحدة والدفع باتجاه رفع العقوبات الاقتصادية عن البلد، بل إن وزير الخارجية السوداني آنذاك، إبراهيم رندور، علّق على الأمر في خطاب علني، قائلاً إنه تجب إعادة النظر في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وفي وقت لاحق، نشرت الخارجية السودانية تصويماً قالت فيه إن أقوال رندور أخرجت من سياقها، ثم بعد أيام قال نائب الرئيس السوداني، حسبو محمد عبد الرحمن، إن تطبيع العلاقات مع إسرائيل ليس مطروحاً.

خلال الأشهر الأولى من 2016 نقاش عام حول إمكانية تطبيع العلاقات مع إسرائيل، حيث حصل جزء كبير من هذا النقاش ضمن إطار مؤتمر الحوار الوطني السوداني، الذي يضم كل الأحزاب والتبورات السياسية في البلد، بما في ذلك الجيش السوداني. وأشارت الصحيفة إلى أنه في سياق المداولات التي شهدتها المؤتمر حول العلاقات الخارجية للبلاد، أيد عدد من رؤساء الأحزاب إمكانية تغيير الموقف من إسرائيل وتطبيع العلاقات معها، كجزء من محاولة

البشير يستقبل امير قطر اصن قبيل اعلان انهاء 13 عامات من الصراع في دارفور (أف ب)



أخرى. وقال مصدر إسرائيلي رفيع للصحيفة إن دبلوماسيين إسرائيليين طلبوا من نظرائهم الأوروبيين مساعدة السودان على مواجهة ديونه الخارجية الضخمة، التي تبلغ نحو 50 مليار دولار، بل أن يدرسوا شطب جزء منها كما فعلوا مع دول أخرى. وأوضحت تل أبيب أن انهيار الخرطوم اقتصادياً من شأنه أن يقوّض أكثر الاستقرار في هذا الجزء من أفريقيا ويعزز «النشاط الإرهابي». والسودان في القانون الإسرائيلي ليس دولة عدوة، رغم وجود حالة عدواة تقليدية بين الجانبين وانقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما. أما في القانون السوداني، فإن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يحظر السفر إليها، كذلك فإن الخرطوم استضافت على مدى سنوات قيادة لحركة «حماس»، ونسجت في مرحلة ماضية علاقات عسكرية وسياسية مع كل من إيران وحزب الله.

«هارتس» ذكرت في هذا السياق أن الإيرانيين استخدموا السودان كمحطة لتفريب السلاح إلى غزة، كما أنشأوا قرب الخرطوم مصنعاً ضخماً لإنتاج الصواريخ البعيدة المدى لمصلحة «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وكانت إسرائيل، وفقاً لتقارير صحافية، قد شنت بين عامي 2008 و2014 سلسلة غارات جوية ضمن الأراضي السودانية ضد مصنع الصواريخ وقوافل قتل إنها تنقل أسلحة، وكذلك ضد سفينة سلاح إيرانية راسية في بورتسودان. وبدأ السودان منذ نهاية عام 2014 تجريد علاقاته مع إيران على خلفية ضغوط مارستها السعودية، وطرد الملحق الثقافي الإيراني. وفي كانون الثاني من العام الجاري، أعلنت الخرطوم قطع علاقاتها الدبلوماسية كلياً مع طهران، وربطت ذلك بالهجوم الذي تعرضت له سفارة السعودية لدى الأخيرة. ووفقاً لـ «هارتس»، في موازاة ابتعاد السودان عن إيران واقتربه من السعودية، «تطور في السودان

الدول السنوية بزعامة السعودية». المصادر نفسها أضافت أن إحدى الرسائل التي نقلت إلى شانون هي أنه ينبغي عدم تجاهل الخطوات الإيجابية للسودان، وأن من شأن المبادرات الأميركية تجاه حكومة هذا البلد أن تساعد. في هذا السياق، أشارت «هارتس» إلى أن من بين الأمور التي يطالب بها السودان شطبه من لائحة الدول الداعمة للإرهاب، كذلك قال المسؤولون في «الخارجية» لشانون إنهم «يتفهمون أن الولايات المتحدة لن تلغي المقاطعة التي فرضتها على الرئيس السوداني عمر البشير، لكن زيادة الحوار الأميركي مع مسؤولين آخرين في الحكومة السودانية ستكون خطوة إيجابية». يذكر أنه في عام 2009 صدرت مذكرة توقيف دولية بحق البشير، إثر اتهامه في المحكمة الدولية

بإيران. وذكرت صحيفة «هارتس»، نقلاً عن هذه «المصادر الرفيعة»، قولها إن الطلب الإسرائيلي وُجه إلى نائب وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، توم شانون، خلال زيارته تل أبيب الأسبوع الماضي لإجراء مباحثات مع وزارة الخارجية.

وتلك كانت الزيارة الأولى لشانون لإسرائيل، والتقى خلالها كلاً من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية الون أوشبيز، والمدير العام للخارجية دوري غولد. ووفق «هارتس»، فإن جزءاً مهماً من محادثات المسؤول الأميركي تمحور حول القارة الأفريقية التي زادت تل أبيب خلال العام الأخير نشاطها الدبلوماسي فيها بنطاق ملحوظ. وقالت المصادر الإسرائيلية للصحيفة إن مسؤولي الخارجية شددوا أمام الضيف الأميركي على ضرورة «تطوير العلاقات بين السودان والولايات المتحدة»، لافتة إلى أن الخارجية الإسرائيلية تعتقد أن السودان قطع علاقاته مع إيران قبل عام، وأن عمليات تفريب السلاح منه إلى قطاع غزة توقفت، وأن «السودانيين اقتربوا من محور

## تجب مجازاة السودان لقطع علاقاته بإيران ووقف إمداد المقاومة

بالمسؤولية عن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في منطقة دارفور غرب السودان. ورأى قضاء المحكمة آنذاك أن الرئيس السوداني مشتبه فيه بالمسؤولية عن إصدار أوامر لمهاجمة أجزاء من المدنيين في دارفور، وبالقتل والتدمير وبالاعتصاب والتعذيب وبتهجير عدد كبير من الناس وسرقة ممتلكاتهم». ووفق «هارتس»، فإنه في موازاة الاتصالات مع إسرائيل بشأن السودان، أجرت إسرائيل العام الماضي محادثات مشابهة مع كل من فرنسا وإيطاليا ودول أوروبية

# إسرائيل تصدق على بيع برنامج تجسس لدولة عربية

«نيويورك تايمز»، ذكرت «بيديعوت» أن الشركة الإسرائيلية تعرض على زبائنها ما يُسمى «Room Tap»، الذي يتيح استخدام سماعة الجهاز (الميكروفون) للتصنت في الغرفة التي يكون الجهاز فيها. ووفق تحقيق الصحيفة، يتضح اليوم أن البرنامج الذي بيع لتلك الدولة العربية كان من المفترض أن يشتمل على تطور يسمح باختراق البريد الإلكتروني والتحكم به دون أن يضغط صاحب الجهاز على الرابط الذي يشير إلى تلقيه رسالة إلكترونية.

الأمر الذي «سبب ضرراً لسمعة إسرائيل». أيضاً، أوضحت «بيديعوت» أن شركة «NSO» أسسها ثلاثة إسرائيليون، ويعمل على تطويرها متخرجو وحدات النخبة في الاستخبارات، وهي تتعهد لزبائنها بأن برنامج «بغسوس» سيمنحهم القدرة على التحكم عن بعد بالجهاز الخلوي، عبر زرع «حصان طروادة» يرسل

## أسس شركة «NSO» 3 إسرائيليون ويطورها متخرجو نخبة الاستخبارات

بالبريد الإلكتروني، ما يعني أنه منذ لحظة السيطرة على الجهاز، يمكن التنصت والحصول على كل ما يكتب بواسطته، وسحب كل المعلومات الموجودة داخله، بما في ذلك الدخول إلى الحسابات المصرفية والبريد الإلكتروني، إضافة إلى السيطرة على البطارية أيضاً ومراقبتها. واستناداً إلى ما كشفته صحيفة

الإسرائيلية ببيع برنامج التجسس الخاص بها، «بغسوس»، لشركة خاصة في دول عربية. ولفقت «بيديعوت»، في تحقيق أجرته، إلى أن الكشف عن المحاولة الفاشلة لزرع برنامج التجسس، الشهر الماضي، في الجهاز الخلوي لنشاط إماراتي في مجال حقوق الإنسان، سلط الأضواء على نشاط «NSO» من وراء الكواليس، وأثار انتقادات شديدة بشأن القرار بالسماح لها بأن تنشط في الدول العربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الأمن أنها تنتقد بشدة منح الشركة إذناً بالتصدير، في الوقت الذي كان يقول فيه مسؤولون في الوزارة لكبار المسؤولين في «شعبة الرقابة على التصدير الأمني»، إنه يجب منع تصدير البرنامج إلى دولة عربية لاعتبارات ذات صلة بالأمن القومي. كذلك رأت في هذه الخطوة «فضيحة»، وفق مسؤول رفيع في وزارة الأمن.

ويبدو أن الارتباك الإسرائيلي يعود إلى ربط محاولة التجسس الإسرائيلية بنشاط حقوق الإنسان،



رغم التطبيع انتقدت «الأمم» الإسرائيلية إذنت التصدير لدولة عربية (أف ب)

خطيرة، كشفت صحيفة «بيديعوت» أحرنونوت»، يوم أمس، استناداً إلى مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الأمن الإسرائيلية، عن أن «شعبة الرقابة على التصدير الأمني» في الوزارة منحت ترخيصاً للشركة

بعد أسبوعين من العاصفة الدولية التي سببتها شركة «NSO» الإسرائيلية، وهو ما دفع شركة «أبل» الضخمة إلى حث زبائنها على إجراء تحديث عاجل للأجهزة الخلوية بسبب ثغرة أمنية



تقرير

# خطاب إيراني عنيف ضد السعودية: لم تر من الرياض إلا إقفال الأبواب!



(الموقع الرسمي للمرشد)

على توزيع الأدوار في ما بينهما رداً على التصريحات الإيرانية؛ وما قاله المفتي السعودي آل شيخ بعد انعكاساً لهذا المنهج، ولا سيما أن التصعيد الإيراني كان قد سبقه انعقاد مؤتمر غروزي الذي صدر عنه شجب للوهابية، بحضور شيخ الأزهر. وهو ما دفع آل شيخ إلى وصف الإيرانيين بـ"المجوس"، كسبيل للتذكير بأن بلاده هي الأمر النهائي في ما يتعلق بتصنيف المسلمين وغير المسلمين. من جهة أخرى، لا يمكن عزل التصعيد الإيراني عن كونه مؤشراً على التملل من التعنت السعودي. ويصلح وضع التصريحات الإيرانية الأخيرة في خلاصة مفادها أن السعودية لم تقدم أي تنازلات، للوصول إلى التسويات في اليمن أو سوريا، أو في غيرهما من الملفات الإقليمية. من هنا يمكن فهم التصريحات الصادرة عن الجانب الحكومي الإيراني، بشكل خاص، ولا سيما أن إدارة الرئيس حسن روحاني طالما اعتمدت نبرة هادئة في مقابل كل هجوم سعودي، مروجة لفتح صفحة جديدة مع دول الجوار، بينما عبّر وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أكثر من مرة، عن نيته زيارة الرياض إن كانت هناك نية حقيقية للتفاوض.

المرشد الأعلى إلى أن جميع الدول ما عدا إيران التزمت الصمت حيال ما حصل. بالتوازي مع ذلك، ذهبت السعودية في تسييس موسم الحج الحالي إلى أبعد حدود، من خلال استقبال الحجاج الذين يناسب توجه دولهم مع توجهاتها السياسية، أو قبول فئة معينة تميل إلى مصلحتها. وهي لم تمنع الحجاج الإيرانيين، وحسب، من

منذ مجزرة مكة عام 1987، لم تشهد التصريحات الإيرانية تجاه السعودية تصعيداً كالذي حصل في اليومين الماضيين. اليوم، بات من الواضح أن الأسباب التي تدفع الإيرانيين إلى التصعيد على خلفية مقتلته من العام الماضي، لا تقل أهمية عن مثيلها قبل نحو 3 عقود

نادين شلق

الهبوط في المطار السعودي. إيران، من جهتها، حاولت إيجاد مخرج، من دون أن تقابل بإجابات عليها، فقد طرحت افتتاح ممثلية إيرانية في السفارة السويسرية في الرياض، لمتابعة شؤون الحجاج، ولكن تجاهل السعودية الطرح، أكد عدم النية في الوصول إلى حل. كل ذلك فضلاً عن أن الوفود الإيرانية المفاوضة كانت تلتقي في الرياض مع مسؤولين غير منوط بهم شؤون الحج، وليست لديهم الصلاحية للحل أو الربط في المسألة. وترافق هذا المسار مع معلومات عن أن دولاً إقليمية أخرى، تسلمت أموالاً لقاء السكوت عن الكارثة التي أودت بحياة المئات من مواطنيها. لكن هذه التعويضات ذهبت إلى حكام هذه الدول، وليس إلى أهالي الضحايا، وهو ما يمكن أن يقف وراء إشارة

قبل أيام، أدارت الجمهورية الإسلامية الإيرانية دفعة تصريحاتها باتجاه حادثة منى. ومع بدء موسم الحج، حسمت أمرها على أنه لا بد من التذكير بما حصل العام الماضي خلال رمي الجمرات، من تدافع أودى بحياة آلاف الحجاج، من أجل إعادة توصيف المشكلة على اعتبار أنها لم تكن حدثاً عابراً يمكن تجاهله والمضي قدماً كأنه لم يكن. وإن كانت كارثة منى غائبة عن الإعلام طوال الأشهر الماضية، فقد كشفت مواقف المسؤولين الإيرانيين أن دماء الضحايا لم تكن غائبة عن أذهانهم، بينما اكتست معظم التصريحات الصادرة عنهم حدة غير مسبوقة. من هنا، بدا من الواضح أن النبرة العالية أنتت توتجياً للغضب من سلوك سعودي تواصل منذ العام الماضي، بدءاً بتجاهل حقوق أهالي ضحايا، مروراً بعدم تقديم أي اعتذار، ووصولاً إلى وضع العراقيل أمام توجه الحجاج الإيرانيين لأداء فريضة الحج هذا العام. بدأ الأمر يوم الاثنين، بإعلان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أن "على العالم الإسلامي إعادة التفكير بطريقة جوهريّة في إدارة الحج"، واصفاً حكام السعودية بالشجرة الملعونة، لتكبر بعدها سبحة التصريحات، وتتحول إلى حرب كلامية بين الجانبين الإيراني والسعودي. أعقب ذلك تصريح يمكن وصفه بالتكفيري من مفتي السعودية عبد العزيز آل شيخ، اتهم فيه خامنئي وعموم الإيرانيين بـ"المجوس المعادين للإسلام والمسلمين". أمر رد عليه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قائلاً: "ليس هناك أي شبهة بين إسلام الإيرانيين وغالبية المسلمين، وبين التطرف العنصري الذي يروجه المفتي الوهابي ومؤسسو السعودية". وأمس، عاد المرشد الأعلى وكثر ما صرح به، مشيراً إلى أن "حكام السعودية لم يقدموا حتى اعتذاراً شفهياً للمسلمين"، ومجدداً دعوته لإقامة "لجنة إسلامية، دولية لتقصي الحقائق". أما الرئيس الإيراني حسن روحاني، فقد عكس من جهته ما يدور في خاطر الإيرانيين عن مآل دماء ضحاياهم، مؤكداً أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تغفر قط لمن أراقوا دماء شهداء منى المظلومين".

روحاني: إيران لن تغفر لمن أراقوا دماء شهداء منى المظلومين

أداء مناسك الحج، بل حجاج اليمن وسوريا أيضاً، فيما خفضت عدد اللبنانيين والعراقيين، عما كان عليه خلال السنوات السابقة. ويتوافق الأداء السعودي مع السياسة التي تنتهجها الرياض، منذ تسلم الملك سلمان الحكم، ولا سيما أن الأخير حاول تخطي التيارات الدينية السعودية، في إبراز معاداته لإيران. وخلال الأيام الماضية، عمل الجانب السياسي والديني في السعودية

استراحة

2384 sudoku

2		7	1	9	3	8		4
	8			2				3
		9				1		
8				9				6
7	5						9	3
3			2					1
6								8
	7			6				1
		8	4	1	5	3		

حل الشبكة 2383

2	5	3	9	7	4	6	1	8
7	6	1	8	5	2	4	9	3
4	8	9	1	3	6	5	2	7
9	7	2	6	4	3	8	5	1
3	4	5	7	1	8	9	6	2
6	1	8	5	2	9	3	7	4
8	9	4	2	6	7	1	3	5
1	3	7	4	9	5	2	8	6
5	2	6	3	8	1	7	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2384

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرئيس الرابع للجزائر (1932-1978) وإسمه الحقيقي محمد إبراهيم بوخروبة. كان من أبرز رجال السياسة في الوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين  
 1+4+3+4=10 عاصمة زيمبابوي ■ 9+5+7+11= أموال مستحقة الدفع  
 8+2+6= طائر الشؤم

حل الشبكة الماضية: اشلي سيمبسون

إعداد  
نعم  
مسمود

كلمات متقاطعة 2384

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- حركة أو عملية صنع القرار التي يقوم بها الشعب بإختيار أفراد من المجتمع لمنصب رسمي
- 2- ثوب ترتديه الهنديات - الخشب أو الحطب المحول الى قطع منقذة من النار - 3- قبيلة تركية سكنت في تركستان وإيران وأفغانستان - مضع ولاك الطعام - 4- حيوان ضخم - سخن الماء - 5- عاصمة ليسوتو - حرف أبجدي - 6- أداة إستثناء - من الثمار إعتبره الإغريق رمزاً للنصر والمجد استخدمه العامة في زيارتهم للقبور ويسميه بعضهم بنبته الريحان - 7- مدينة إيطالية - أمر خفي لا يُشاع - متشابهان - 8- يُستخرج من العنب - بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - 9- عاصمة ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة - بلدة لبنانية بقضاء البقاع الغربي - 10- لقب منحه السلطان سليم الأول للأمير فخر الدين الأول بعد معركة مرج دابق

عمودياً

- 1- إسترخاء وطلب الراحة - سنور - 2- مدينة إيرانية - صفة من تكون عيناه منحرفة عن مركزها الأصلي - 3- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ليتل روك تشتهر بتربية الدواجن - قفز - 4- مدينة فرنسية يزورها السياح لمعلمها المهمة ويشاركون في معارضها ومهرجاناتها - شقيق - 5- أنسر وأسعد - شتم وسب - 6- مدينة في فلسطين - إسم موصول - 7- للتعريف - رشوة - 8- من الطيور - من الأمراض - إسم يسقى به الإنسان سوى اسمه الأول - 9- أغنية معروفة لكوكب الشرق أم كلثوم - 10- جمهورية على بحر قزوين كانت عضواً في الإتحاد السوفياتي عاصمتها عشق آباد

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- صيدا - الدرع - 2- يعسوب - دل - 3- دينا - كوريا - 4- الأندية - 5- لار - ين - 6- أخ - ستاندال - 7- سقط - سواريز - 8- فهاد - إد - ل - ل - 9- بجل - اب - 10- جبال - بيطن

عمودياً

- 1- صيد الإسفنج - 2- يلاحقه - 3- دينار - طابا - 4- أعان - دجل - 5- ديتس - 6- اوكتاوا - 7- لبوة - ناداب - 8- بدر - بط - 9- ردي - ايل - 10- علاء زلزلي



## وفيات

فرنسا

### تعديك ميزانية الدفاع: تمويه حروب الداخل والخارج

يتفاعل النقاش بشأن إعادة تحديد ميزانية الدفاع الفرنسية، الذي بدأ خلال الجامعة الصيفية للدفاع المنعقدة في باريس أول من أمس، وهو لقاء تقليدي للقطاع شارك فيه رئيس الحكومة مانويل فالس، وأجمع معظم من حضروه على ضرورة «الرفع السريع والقوي لميزانية الجيش»، وفق ما نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية، لتصل تلك الميزانية إلى نسبة 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ورأى رئيس الأركان، بيار دو فيليبي، أن على ميزانية الدفاع أن تتخطى الـ32,7 مليار يورو المقررة لعام 2017، وأن تصل إلى 41 ملياراً في عام 2020، وإذا ما احتسبت معها الرواتب، فقد تصبح الأرقام من 40 ملياراً في عام 2017 إلى 44 مليار يورو حتى عام 2020، أي ما يعادل 1,78 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أو 2 في المئة إذا ما احتسبت الرواتب، قياساً بناتج عام 2015.

وبدأ الإعداد لرفع الإنفاق الدفاعي في فرنسا منذ عام 2015، أي بعد الاعتداءات التي تعرضت لها البلاد، فيما كان قد خفض بين عامي 2009 و2012 إلى حوالي 30 مليار يورو. وكان من المقرر أن يبقى هذا الإنفاق ثابتاً على قيمة تقارب 31 مليار يورو حتى عام 2019.

ومن المفترض زيادة 418 مليون يورو إليها في عام 2017، لتصل الميزانية إلى حوالي 35 مليار يورو. (الأخبار)

رقد على رجاء القيامة الصحافي لويس سليمان أبو زيد نقابتنا الصحافة والمحرفين في لبنان زوجة الفقيد مرسيل ميشال ناصيف ولداه: ماهر وزوجته نانسي عبود وعائلتهما رشا وزوجها الدكتور إيلي سكر وعائلتهما أشقاؤه: الصحافي جوزف زوجته المرحومة إيفون رحمته وعائلته الصحافي حكمة وزوجته نهاد أبو زيد وعائلتهما الصحافي فؤاد وزوجته ماري نصر الله وعائلتهما شقيقته الإعلامية جان دارك وزوجها جان فياض وعائلتهما ابن شقيقه النائب أمل أبو زيد وزوجته سلمى معوض وعائلتهما

وعموم عائلات بلدة مليخ (قضاء جزين) وأنساباًهم ينعونه إليكم يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس 8 الجاري في كنيسة مارت تقلا، الحازمية ويوارى الثرى في مدافن رأس النبع. تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الحادية عشرة صباحاً ولغاية موعد الدفن، ويوم الجمعة 9 الجاري ابتداء من الحادية عشرة صباحاً ولغاية يوم السبت 10 الجاري ابتداء من الحادية عشرة صباحاً ولغاية الخامسة مساءً في صالون كنيسة مارت تقلا، الحازمية. وسيقام قداس وجزاز عن روحه الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الأحد 11 الجاري في كنيسة مار إلياس مليخ. وتقبل التعازي من بعدها في صالون كنيسة مار إلياس مليخ.

سبحان الحي الباقي الحزب الشيوعي اللبناني إذاعة صوت الشعب نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون في لبنان مجلة النداء ينعون اليكم بمزيد من الأسى واللوعة وفاة الرفيق المناضل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني نقيب العاملين في الإعلام المرئي والمسموع مدير البرامج في إذاعة صوت الشعب والمخرج المسرحي رضوان علي حمزة زوجته المريية لمى عبد الله فواز ولداه علي ووليم اخوته عدنان، المرحوم الدكتور شوقي، والدكتور عماد تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزله الكائن في كفرحتي، كما تتقبل اللجنة المركزية للحزب وأهله التعازي يوم الأربعاء الواقع فيه 14/9/2014 من الساعة الثانية إلى الساعة السابعة عصراً في جمعية خريجي الجامعة الأميركية - بيروت - الوردية الأسفون: آل حمزة، الحزب الشيوعي اللبناني، إذاعة صوت الشعب، نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، نقابة ممثلي المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون، مجلة النداء، وعموم أهالي بلدة كفرحتي ولكم من بعده طول البقاء

أنتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه المرحوم المهندس أحمد عارف قبيسي ( أبو باسل )



زوجته: زينب العوطه أولاده: باسل، فراس، وداليا. شقيقاه: فواز، ويسر قبيسي. صهره: محمد شحادة. يُصلى على جثمانه الطاهر اليوم الخميس الموافق فيه 8 أيلول 2016 عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، ويوارى الثرى في جبانة بلدته الدوير - قضاء النبطية. تُقبل التعازي بعد الدفن في النادي الحسيني - الدوير ويومي الجمعة والسبت 9 و10 أيلول من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الرابعة عصراً وحتى السادسة مساءً في قاعة النادي الحسيني. وتُصادف نهار الأحد 11 أيلول 2016 ذكرى مرور اسبوع على وفاته وسيقام بالمناسبة مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني - الدوير، عند الساعة العاشرة صباحاً. وللفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل قبيسي، آل العوطه، آل شحادة، وعموم أهالي بلدة الدوير

أولاد الفقيدة جبران وعائلته جودت وعائلته جهاد وعائلته وأنساباًهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة روزا داوود يوسف أرملة المرحوم أنيس داغر يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الأربعاء الواقع فيه 7 أيلول 2016 في كنيسة سيدة الانتقال، جون، قضاء الشوف. تقبل التعازي اليوم الخميس 8 الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس، بدارو، شسارح سامي الصلح ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم الأحد 11 الجاري في صالون كنيسة سيدة الانتقال، جون ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

من أمن بي وان مات فسجيا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عائلة الفقيد المجلس البلدي وأهالي ابل السقي ينعون إليكم القائد الوطني الكبير نائب الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني وأحد قادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وعضو جمعية الصداقة اللبنانية - الكوبية. كمال يوسف البقاعي زوجته: اغثار عواضة ابناه: المهندس مروان المهندس رامي ابنته: إلسا اشقاؤه: الدكتور شفيق البقاعي وعائلته إبراهيم البقاعي وعائلته رئيس بلدية ابل السقي سميح البقاعي وعائلته سامي البقاعي وعائلته شقيقاته: فدوى زوجة نهرا معوض وعائلتها خلائق زوجة المرحوم عيسى مخول وعائلتها والد زوجته: علي يوسف عواضة وعائلته الأسفون: الحزب الشيوعي اللبناني، عائلات البقاعي، رجال، جده، عواضة، معوض، مخول، مكروس، توما، اللقيس، فرحات وعموم أهالي ابل السقي يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الجمعة الموافق 9/9/2016 في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بلدته ابل السقي الساعة الرابعة من بعد الظهر تقبل التعازي يوم الجمعة قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد 10 و11 أيلول من الساعة العاشرة وحتى الساعة السادسة مساءً في قاعة القديس جاورجيوس في بلدته ابل السقي كما تتقبل اللجنة المركزية للحزب الواقع فيه 14/9/2016 من الساعة الثانية إلى الساعة السابعة عصراً في جمعية خريجي الجامعة الأميركية - بيروت - الوردية له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

حريم السلطان  
السلطانة قيسر  
الأثنين إلى الجمعة  
08:40 PM  
الجديد

مهرجان بيروت لليوغا  
Beirut Yoga Festival  
September 18, 2016 18 أيلول 2016  
Plaine Nature, Mar Roukoz مار روكوز، Plaine Nature  
9am - 7pm 9 صباحاً - 7 مساءً  
Tickets at entrance: 25.000L. تذاكر البتقات عند المدخل.  
www.beiryogafestival.com



إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت المحامية امينه علي عبود وكيل عبد الرحمن محمد الزميريني احد وريثة نادر احمد الزميريني سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 801 قسم 4 برج البراجنة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شيبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي علي حسين بري وكيل فريد علي المقداد سندات ملكية بدل ضائع للعقار 1378 / 6, 7, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شيبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب محمد نايف احمد هوشنك قركجي وكيل شريل جرجس النمار وكيل جرجس عبده النمار احد وريثة عبده يوسف النمار سند ملكية بدل ضائع للعقار 2068 الشبانية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شيبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت كوزات جوزاف وهبه من مكتب المحامي جوزف سامي فرح وكيل شريل يوسف خير القارح احد وريثة انطوانيت عبود شيبير سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 1222 وادي شحور السفلي

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شيبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب رامز جودات ضاهر وكيل مي وبيار يوسف الخوري سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في العقار 2608 فالوغا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعبداء نايفه شيبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فيصل ناجي فياض وكيل داود رياض الغصيني المشتري من وجدي فؤاد علامه ويوسف وجيه شميط

مبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية ELFNEESH MUGORO BEKERO منزل مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على الرقم 03/026050

غادر العمال البنغلاديشيون JAHANGIR ALAM و MIZANUR RAHMAN و ANICH MAIH من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/007827

سندي ملكية بدل ضائع للعقار 7182/ A 12 عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ايلي مطانيوس رفول وكيل الياس يوسف بو سلوان لمورته يوسف شاهين ابو سلوان سند ملكية بدل ضائع للعقار 1076 رشميا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جوزف مارون يونس بصفته الشخصية سندات ملكية بدل ضائع للعقار 3204

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد سلمان عز الدين بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 11 / 3451 عرمون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

القاضي الياس ريشا

ينفذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوجه بولا سليم القاعي عقد قرض مصرفي وجدول أقساط وكشف حساب تحصيلاً لمبلغ /306748641/ ل.ل. عدا الفوائد واللواحق بالمعاملة رقم 2015/751 بموضوع استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 2014/105 ويجري التنفيذ على القسمين 26/545 و B/7/1661 ذوق مكابيل.

القسم 26/545 ذوق مكابيل مساحته وفق بيان المساحة 154 م.م. ووفق تقرير الخبير 171 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ وأوفيس وحمام وخلاء وشرفات طابق خامس وبالكشف تبين انه يقع ضمن الاحياء الداخلية لبلدة ذوق مكابيل ضمن حي المير في الطابق الخامس من البناء المؤلف من 3 شقق والقسم مؤلف من مدخل ودار وغرفة طعام وممر وثلاث غرف وأوفيس وحمام ومطبخ واربع شرفات وهي مجددة حديثاً وقد جرى بعض التعديلات الداخلية فقد اصبح

هناك حمامين والخلاء المتاخم لشرفة المطبخ اصبح تابعاً للمطبخ ضمنه خزائن الومنيوم ابيض باب المدخل موعونو ماسيف وأمامه باب من حديد الابواب الداخلية خشب ماسيف والمنجور الخارجي الومنيوم وزجاج ومونوبلوك. البلاط الرئيسي رخام مع وجود ديكور جفصين وخشب في الصالون بلاط المطبخ والحمامين سيراميك المجلى غرانيت بني وخزائن المطبخ خشب وضمن غرفتي نوم خزائن حائط.

بدل تخمينه /205200/ د.أ. وبدل طرحه /123120/ د.أ.

القسم B/7/1661 ذوق مكابيل مساحته وفق بيان المساحة 155 م.م. ووفق تقرير الخبير 168,5 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالونين وطعام ومطبخ وغسيل وممر وثلاث غرف وثلاث حمامات وشرفات وبالكشف تبين انه يقع ضمن حي صنين ومطابق للافادة العقارية وفي الافادة العقارية يقع الطابق الارضي من البناء اما واقعياً فيقع في الطابق العلوي الثاني باب المدخل خشب ماسيف وامامه باب حديد قسم من الابواب الداخلية خشب ماسيف والقسم الاخر معاكس المنجور الخارجي الومنيوم وزجاج مع مونوبلوك البلاط الرئيسي رخام كارارا المطبخ سيراميك ضمنه مجلى غرانيت مع خزائن الومنيوم الحمامات سيراميك وفي غرفتي نوم خزائن حائط.

بدل تخمينه /202200/ د.أ. وبدل طرحه /121320/ د.أ.

تاريخ قرار الحجز 2015/6/17 وتاريخ تسجيله 2015/7/2

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/10/18 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وتحميل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلبت نهيدة نوري زكيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 2513 برجا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف حنين عبد الصمد

استرا اندستريز ش.م.ل

إن حضرات مساهمي شركة استرا اندستريز (ش.م.ل) مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة، الكائن في برج حمود، في تمام الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع في ٧ تشرين الاول ٢٠١٦ وذلك من اجل التداول واتخاذ القرارات الواردة في جدول الاعمال التالي:

- 1) الاستماع الى تقرير مجلس الادارة العام والخاص عن اعمال سنة ٢٠١٥.
- 2) الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية ٢٠١٥.
- 3) مناقشة حسابات السنة المالية ٢٠١٥، والمصادقة عليها.
- 4) ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال الادارية لسنة ٢٠١٥.
- 5) انتخاب مجلس ادارة جديد.
- 6) الموافقة على الاعمال والاتفاقات التي حصلت بين الشركة وبعض اعضاء مجلس الادارة خلال سنة ٢٠١٥، واعطاء الترخيص لاعضاء مجلس الادارة بالتعامل مع الشركة خلال عام ٢٠١٦ وفقاً لاحكام المادة ١٥٨/ من قانون التجارة، ومنهمم الترخيص المنصوص عليه في المادة ١٥٩/ من قانون التجارة.
- 7) تعيين مفوضي المراقبة للسنة المالية ٢٠١٦ وتحديد بدل اتعابهم.
- 8) أمور مختلفة.

مجلس الادارة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لشراء زيت خاص لكابلات التوتر العالي 66 و150 ك.ف.م. موضوع استندراج العروض رقم ٥4/6166 تاريخ 21/6/2016، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/9/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1686

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

غرفة القاضي الياس ريشا

ينفذ انطوان يوسف عويس بالمعاملة 157/2014 بوجه جرو وعبده يوسف عويس قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن رقم 2012/150 تاريخ 2012/3/13 الذي قضى بإزالة الشيوع في العقار 262 كفرياسين مساحته 59 م.م. عن طريق بيعه بالمراد العلني، وهو بموجب الافادة العقارية أرض مبنية بئر ماء جمع وبالكشف عليه تبين أن الواقع مطابق للإفادة العقارية وهو كناية عن بئر ماء جمع مهمل بحاجة لإعادة تاهيل.

تاريخ محضر الوصف 2014/2/27 وتاريخ تسجيله 2014/3/3.

بدل تخمين وطرح العقار 262 كفرياسين /5900/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/10/18 الساعة 11:00 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المطلوب ابلاغه كمال نمر ماروني المجهول محل الإقامة

عملاً باحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 1293/2008 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وكتاب الجدولة بدفع /1,096,07/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام إلى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استندراج عروض لشراء كابلات توتر

متوسط لزوم شبكات التوزيع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/9/5 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 1701

إعلان لتزيم شراء قرطاسية لزوم ادارة الجمارك الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني عشر من شهر تشرين الاول 2016، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب المديرية العامة للجمارك - مناقصة لتزيم شراء قرطاسية لزوم إدارة الجمارك.

- التامين المؤقت : خمسة ملايين ليرة لبنانية.

- طريقة التزيم: تقديم أسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة - بيروت - رياض الصلح - شارع المصارف - بناية البنك العربي.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1715

إعلان

يعلن رئيس بلدية علمات الصوانة عن اجراء مباراة لتوظيف كاتب 1 وأمين صندوق 1 وجاب 1 وشرطي 2 وذلك يوم الجمعة في 2016/10/7 ويمكن الاطلاع والاستحصال على شروط المباراة يومياً خلال الدوام الرسمي في مركز البلدية، تقبل الطلبات حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الجمعة الموافق فيه 2016/9/30

الرئيس محمد علي كامل عواد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب باسم محمد الساعاتي لمورته محمد عبد الله سعاتي سند تملك بدل عن ضائع بالقسم 13 من العقار 5710 المرزعة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت بالتكاليف في بيروت محمود اللاذقي

الخبار

للملأناكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

نختر المسافات ومنذوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيه الفاتورة



2016/16/8	2016/9/8	RT000085379LB	780130	سيسكريبت ش.م.ل أوف شور
2016/16/8	2016/9/8	RT000085389LB	918086	غيبونز غروب ش.م.ل هولدنغ
2016/17/8	2016/9/8	RT000085391LB	941531	رند عاطف الجبيلي
2016/16/8	2016/8/8	RT000085400LB	1003120	شركة تايست اوف ايتالي ش.م.م
2016/18/8	2016/9/8	RT000085477LB	532669	جمعية منظمة العفو الدولية في لبنان
2016/16/8	2016/9/8	RT000085546LB	124005	خليل محمود علامة
2016/23/8	2016/12/8	RT000084591LB	255612	مكتب تمثيل شركة نوبل للتجارة ذ.م.م الاردنية
2016/23/8	2016/12/8	RT000084931LB	1711341	شركة سورنتو هولدنغ ش.م.ل
2016/23/8	2016/11/8	RT000084992LB	256369	شركة ديون ش.م.ل DOUYOUN SAL
2016/23/8	2016/11/8	RT000085000LB	291475	شركة هيف ايموبيليه ش.م.م
2016/23/8	2016/10/8	RT000085332LB	522875	صايكوم ش.م.م. Saycom sarl
2016/23/8	2016/12/8	RT000085335LB	534509	سارا ترايدينغ كومباني ش.م.ل ( اوف شور)
2016/23/8	2016/11/8	RT000085340LB	540102	جهاد رامن المولى
2016/24/8	2016/12/8	RT000085354LB	588154	جهاد انطون خليفي
2016/23/8	2016/11/8	RT000085358LB	592944	توماس كوك لبيانون ش.م.ل
2016/23/8	2016/10/8	RT000085363LB	604705	هايف ش.م.ل
2016/23/8	2016/12/8	RT000085369LB	668382	شركة توكاي كاندي ش.م.ل اوف شور
2016/23/8	2016/12/8	RT000085381LB	783993	NUTRISTAR اوف شور ش.م.ل
2016/23/8	2016/10/8	RT000085385LB	851245	BLC SERVICES SAL
2016/23/8	2016/17/8	RT000084670LB	1928	كوكش انتربرايزيز ش.م.ل ( اوف شور)
2016/23/8	2016/17/8	RT000084672LB	2221	شركة ميداس العقارية ش.م.ل
2016/23/8	2016/17/8	RT000084674LB	2225	الشركة الجديدة للتجارة والصناعة ش.م.ل
2016/23/8	2016/16/8	RT000084687LB	3430	مجموعة بروتيك وسطاء تامين واعادة تامين ش.م.م
2016/23/8	2016/17/8	RT000085009LB	307399	ليالينا ش.م.ل
2016/23/8	2016/16/8	RT000085024LB	310446	جورج حنا خباز
2016/23/8	2016/17/8	RT000085388LB	878163	شركة دمر للمقاولات الدولية ش.م.ل اوف شور
2016/23/8	2016/16/8	RT000085393LB	965007	شركة اتوال للاستثمارات القابضة ش.م.ل
2016/23/8	2016/17/8	RT000085405LB	1018794	ديميتريوس فاروكسيس اوف شور ش.م.ل
2016/23/8	2016/16/8	RT000085513LB	296821	حسام مزيد بو مجاهد
2016/23/8	2016/16/8	RT000085516LB	52094	فراس منير حمدان
2016/24/8	2016/16/8	RT000085517LB	53071	حسين محمود ابيض
2016/23/8	2016/16/8	RT000085527LB	62268	دار البرزوغ للطباعة والنشر والتوزيع
2016/23/8	2016/16/8	RT000085741LB	93836	احمد حسن خاطر
2016/23/8	2016/16/8	RT000085742LB	148627	روعة حسن خاطر
2016/24/8	2016/16/8	RT000085927LB	1416647	معروف انيس زهر الدين (اوريون للمصوتيات والمرئيات)

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 1665

#### اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني: <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة تاك تيك للصناعة والتجارة- مروان بدر وشركاه	252773	RT000084577LB	2016/8/8	2016/16/8
داليا هاني مراد	1510141	RT000084649LB	2016/4/8	2016/16/8
شركة فاري-اوف شور ش.م.ل	259121	RT000084993LB	2016/9/8	2016/16/8
ددا اند بارتنز اوف شور	260614	RT000084995LB	2016/9/8	2016/16/8
شركة يونيفرسال ترايدينغ كو ش.م.ل اوف شور	260801	RT000084996LB	2016/8/8	2016/16/8
شركة ملتيميديا برودكشن اند تكنولوجيا	262518	RT000084997LB	2016/8/8	2016/16/8
نخله ايلي الحسيني	262975	RT000084998LB	2016/8/8	2016/17/8
شركة ارزات للاستشارات والخدمات	269351	RT000084999LB	2016/9/8	2016/16/8
غلوبال كول ش.م.ل هولدنغ Call sal Holding	298775	RT000085004LB	2016/8/8	2016/16/8
ل د ي	306351	RT000085007LB	2016/9/8	2016/16/8
رولان نزيه القدوم	306686	RT000085008LB	2016/8/8	2016/16/8
شركة فيجون غروب ش.م.م VISION GROUP sarl	307594	RT000085021LB	2016/9/8	2016/16/8
جوليان ش.م.ل	308950	RT000085022LB	2016/9/8	2016/16/8
كوكش انتربرايزيز ش.م.ل Kocache Enterprises SAL	310444	RT000085023LB	2016/10/8	2016/16/8
ستريت سمارت ستوديوز ش.م.ل	2535761	RT000085123LB	2016/8/8	2016/16/8
محمد فايز الحاج	320698	RT000085156LB	2016/8/8	2016/16/8
شركة موبينتس ش.م.ل ( اوف شور )	322436	RT000085157LB	2016/8/8	2016/16/8
جورج طانيوس عقيقي	323214	RT000085158LB	2016/8/8	2016/16/8
محمد شادي مصطفى قصاص	326054	RT000085159LB	2016/8/8	2016/23/8
شركة اميوزيكانا ش.م.ل اوف شور	393916	RT000085324LB	2016/8/8	2016/16/8
شركة موبايل كونتنت بروفائير ش.م.ل اوف شور	425803	RT000085327LB	2016/8/8	2016/16/8
شركة محمد بكار التجارية وشركاه	508714	RT000085331LB	2016/9/8	2016/16/8
احمد محمود موسى سعادة	530340	RT000085334LB	2016/8/8	2016/16/8
الياس فارس سعد حرب	548220	RT000085345LB	2016/8/8	2016/16/8
امل كاترين جبور عبد النور	557859	RT000085348LB	2016/9/8	2016/16/8
شركة الاجواء المفتوحة للطيران ش.م.ل	585301	RT000085351LB	2016/8/8	2016/16/8
طريه الجميل وشركاهم شركة مدنية	592934	RT000085357LB	2016/9/8	2016/16/8
شركة كريستيان بو نجا واولاده	593653	RT000085359LB	2016/9/8	2016/16/8
موييز حسيب القاعي	606633	RT000085364LB	2016/10/8	2016/16/8
جمعية النجدة الشعبية اللبنانية	676514	RT000085370LB	2016/8/8	2016/16/8
فوروارد ميوزيك ش.م.م	686376	RT000085372LB	2016/10/8	2016/16/8
ميشال رانيه جريساتي	740505	RT000085375LB	2016/10/8	2016/16/8



## الكرة الأوروبية

# جدال لا ينتهي حول الدوري الأقوى

شذ الدوري الإسباني الانظار بنتائج الأوروبية الباهرة (أ ف ب)



جدال لا ينتهي عاد ليكون محور احاديث جماهير كرة القدم اينما كان. ويصوب على اسم الدوري الأقوى في العالم. حيث تزداد دائرة المنقسمين حالياً بين من يعتبر ان إنكلترا لديها أقوى بطولة وطنية، وبين من يقول إن الأقوى هناك في إسبانيا

### هادي احمد

لم يكن رأي نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي السابق بول سكولز جديداً على الرأي العام الإنجليزي، بل كان الأكثر صدمة. لم يرد "سكولز" مجاملة أحد، لا الاتحاد المحلي، ولا الأندية، ولا حتى اللاعبين أو الجماهير، بل كان حاسماً في مقاله الذي نشره في صحيفة "غارديان" البريطانية. كتب: "نسمع الناس هنا يقولون إن إنكلترا تملك أفضل دوري في العالم، ويتحدثون عن الدوري الإيطالي باعتبار أنه دوري سيئ، لكن الحقيقة عكس ذلك. يوفنتوس مثلاً قادر على هزيمة أي فريق إنجليزي بكل سهولة، لكنني اعتقد بأن الدوري الإسباني هو الأفضل وبفارق كبير".

يخلق سكولز هنا حالة جدلية قديمة ومتجددة، تبدأ دائماً مع كل انطلاق موسم أو مع نهايته، ودائماً ما يتغير الحكم بحسب منظور كل محب لهذه البطولة أو لأخرى.

السبب الأول لوضع الدوري الإنجليزي على صدارة اللائحة هو استمرار المنافسة بين الفرق المتصارعة على اللقب حتى الأسابيع الأخيرة، فيما تحسم البطولات الأخرى مثل الإسباني والألماني والإيطالي قبل أسابيع، أو استمرار المنافسة بين فريقين فقط.

ولعل أبرز ما يميز "بريمير ليغ" هو تعدد مباريات القمة، حيث يتفرد بهذه الميزة، حين تشهد البطولة مباريات كبيرة عديدة أثناء الموسم، كالمنافسة بين مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، تشلسي وليفربول، أو توتنهام هوتسبر وأرسنال. كما تتسم المباريات بين الفرق الأصغر بالمنافسة الشرسة للحصول على مقاعد مسابقة "يوروبا ليغ" مثلاً.

كذلك، يتميز نجوم الدوري الإنجليزي

مع ذلك، لم ينجح الدوري الألماني، ولا حتى الإنجليزي في الوصول الى ما حققه الدوري الإسباني الذي لا يزال منذ مواسم الأبرز عالمياً وتحديداً على صعيد النتائج القارية لأسباب عدة، أولها وجود ريال مدريد وبرشلونة ومعهما حديثاً أتلتيكو مدريد. والسبب الآخر، هو ضم الأول للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والثاني للأرجنتيني ليونيل ميسي، اللاعبين اللذين سيطرا على الكرة الذهبية أخيراً.

نسبياً، ومقارنة مع هذه الأسماء، لا يوجد في الدوري الإنجليزي سوى 3 لاعبين كبار بحسب تعبير سكولز، وهم لاعبو سيتي: الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، البلجيكي كيفن دي بروين والإسباني دافيد سيلفا. أما باقي اللاعبين الكبار الذين انضموا إلى "بريمير ليغ"، فكل إنجازاتهم كانت في البطولات الأخرى.

من جهة أخرى، إذا ما كان الحكم بالنسبة للبطولات الأوروبية، فإن الدوري الإسباني هو الأفضل أيضاً. ففي ربع نهائي دوري أبطال أوروبا ويوروبا ليغ كان هناك 6 فرق إسبانية، أي ما يعادل النصف تقريباً. أما من إنكلترا، فكان هناك فريقان في البطولتين. ناهيك عن أن الفرق الإنجليزية تلقت خسائر متتالية أمام نظيرتها الإسبانية في البطولات الأوروبية. كذلك، على الساحة المحلية، تبين أن المنافسة بين برشلونة وريال مدريد بالدرجة الأولى، وبينهما وبين أتلتيكو مدريد بالدرجة الثانية، جعلت "الليغا" كأنها منافسة تشبه دوري أبطال أوروبا.

يمكن القول إن الدوري الإنجليزي ليس وحده أفضل دوري في العالم في المواسم الأخيرة، إذ صحيح أنه الدوري الأكثر إثارة بين فرقته المتنافسة، لكن هناك من يجاربه في صفة الأكثر قوة وشداً للأنظار.

بحكم احتكاره لأفضل النجوم، فذهبت فرقه الى سحق منافسيهم في أقوى البطولات الأخرى. وكان الدوري الإيطالي في فترة التسعينيات هو سيد الكرة، ثم تراجع نسبياً موسماً تلو آخر، فتغلب عليه الدوري الألماني الذي استطاع انتزاع مقعد أوروبي رابع مؤهل لدوري أبطال أوروبا منه.



### المنافسة الواسعة تعطي دوري إنكلترا أفضلية على غيره



في مختلف الخطوط، إذ لا يسرق المهاجمون وحدهم الأضواء، بل يجاريهم في النجومية لاعبو الوسط والدفاع، والأهم أن النجوم يتوزعون على غالبية الفرق ولا ينحصر في فريقين فقط مثلاً.

في الماضي البعيد، الذي سمي "الزمن الجميل"، عاش كل دوري فترة ذهبية

## تصفيات الكونكاف

# الولايات المتحدة تحسم تأهلها إلى الدور الحاسم

برصيد 16 نقطة مقابل 10 لبنما الثانية و4 لكل من هايتي وجامايكا اللتين تواجهتا في الجولة الأخيرة وخرجت الأولى فائزة خارج أرضها 0-2.

ويقام الدور الخامس على طريقة الدوري من مجموعة واحدة تضم 6 منتخبات، وينطلق في 11 تشرين الثاني بمواجهة نارية بين الولايات المتحدة والمكسيك في أوهايو، على أن تلحق هندوراس مع بنما، وترينيداد وتوباغو مع كوستاريكا.

ويتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مباشرة إلى مونديال روسيا 2018، فيما يلعب الرابع الملحق الفاصل مع خامس القارة الآسيوية.

لأخيرة بضمن البطاقة الثانية المجموعة بعدما رفعت رصيدها إلى 8 نقاط مقابل 7 لكندا التي تغلبت على سلفادور 1-3 من دون أن يعطيها ذلك بطاقة التأهل لكي تلحق بالمكسيك إلى الدور الحاسم على حساب هندوراس.

وفي المجموعة الثانية، حسمت كوستاريكا موقعها الهامشية مع بنما التي ضمنت معها الحصول على البطاقتين، بالفوز عليها 1-3. سجل لاول كريستيان بولانيوس (19 و79) ورونالد ماتاريتا (84)، وللثاني لويس تيخادا (90) من ركلة جزاء.

وتصدر كوستاريكا المجموعة

التيدور (59 و63) وهدفين من ساشا كليستان (44) وبول اريولا (71).

ورفع التيدور رصيده إلى 16 هدفاً خلال مشواره في التصفيات كأس العالم، متقدماً بفارق هدفين على كلينت ديمسي ليصبح صاحب الرقم القياسي لهدافي أميركا بالتصفيات. وتصدر الأميركيون برصيد 13 نقطة، وبفارق نقطتين عن ترينيداد وتوباغو، بينما حلت غواتيمالا ثالثة برصيد 10 نقاط بفوزها الكاسح على سانت فنسنت وغرينادين 3-9.

أما في المجموعة الأولى، فقد أهدرت المكسيك أولى نقاطها بتعادلاها مع هندوراس سلباً 0-0، ما سمح

تصدرت الولايات المتحدة المجموعة الثالثة من تصفيات منطقة الكونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاربيبي) المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، حاسمة تأهلها إلى الدور الخامس الحاسم إثر سحقها ضيفتها ترينيداد وتوباغو 0-4 في الجولة السادسة الأخيرة من الدور الرابع.

ودخل المنتخب الأميركي إلى هذه الجولة وهو بحاجة إلى التعادل لكي يلحق بترينيداد وتوباغو إلى الدور الحاسم عن المجموعة الثالثة، لكن منتخب المدرب الألماني يورغن كلينسمان رفض الاكتفاء بنقطة وضرب بقوة بفضل ثنائية لجوزيه



أريولا محتفلاً بهدفه (أ ف ب)



**أصداء عالمية**

**بلاتيني سيحضر انتخابات «يويفا»**

كشفت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية أن رئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني سيلبي دعوة حضور الجمعية العمومية لـ «يويفا» المقررة الأربعاء المقبل في أثينا من أجل انتخاب خلف له في رئاسة الاتحاد القاري، رغم إيقافه عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم من قبل لجنة الأخلاق في «الفيفا» بسبب دفعة غير مشروعة بقيمة مليوني دولار حصل عليها عام 2011 عن عمل استشاري قدمه قبل 9 سنوات لرئيس «الفيفا» السابق السويسري جوزف بلاتر الموقوف أيضاً في العملية نفسها.

**إنكلترا وبلجيكا تدعمان فان براغ**

أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أن صوته سيذهب في انتخابات رئاسة الاتحاد الأوروبي لمصلحة المرشح الهولندي ميكايل فان براغ. وقال نائب رئيس الاتحاد الإنكليزي ديفيد جيل: «إننا اتفقنا على دعم ميكايل فان براغ. إنه شخص نعرفه جيداً وعملاً معه كثيراً خلال الأعوام الأخيرة، وخصوصاً بسبب التزامنا المشترك من أجل تحقيق الإصلاحات في الاتحاد الدولي». كما أكد الاتحاد البلجيكي دعمه لفان براغ أيضاً. وانحصرت المنافسة على رئاسة الاتحاد القاري بين فان براغ والسولوفيني ألكسندر سيفيرين بعدما قرر رئيس الاتحاد الإسباني أنخل ماريا فيار الانسحاب من السباق.

**بندتر لاعباً في نوتنغهام**

تعاقد نوتنغهام فورست الذي يلعب في بطولة إنكلترا لنادية الدرجة الأولى مع المهاجم الدنماركي نيكلاس بندتر لمدة سنتين، وهو الذي كان حراً منذ تركه فولسبورغ الألماني.

**أخبار رياضية**

**بعثة منتخب الشطرنج إلى الأولمبياد**

غادرت بعثة منتخب لبنان للشطرنج إلى عاصمة الأذرية باكو، للمشاركة في أولمبياد اللعبة الـ 42، الذي سيشهد مشاركة 181 دولة، بينها 19 دولة عربية.

ويتألف المنتخب اللبناني في الأولمبياد من اللاعبين: فادي عيد، عمرو الجاويش، أنطوان قسيس، إيلي أسمر وعبد العزيز المحمود، بقيادة المدرب البولوني ألكسندر ميستا. وسيلتحق بالبعثة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج عزت قريطم للمشاركة في أعمال الجمعية العمومية يوم التاسع من أيلول إلى جانب الأمين العام للاتحاد شحادة أبو نمري، علماً بأن البطولة تختتم في 13 أيلول الحالي، وتغادر الوفود في 14 منه.

**مسابقة عربية في اليخوت**

استضاف النادي اللبناني للسيارات والسياحة مسابقة عربية في اليخوت على شاطئه في جونية بمشاركة لاعبين من نادي العقبة وأكوامارينا الأردنيين ونادي طرابلس للشراع، إضافة إلى لاعبين من النادي المنظم. وفي ما يلي النتائج:

- فئة الليزر: 1- حسن لحام (الأردن)، 2- فيليب ساروفيم (نادي الكسليك)، 3- محمد صوب (الأردن).
- فئة الأوبتمسيت: 1- محمد اسماعيل (الأردن)، 2- اناس صالح (الأردن)، 3- مارك جليوط (نادي الكسليك).
- وبعد انتهاء المسابقة، أقيم حفل توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بحضور منسّق لجنة الرياضة المائية في النادي المنظم وعضو مجلس إدارة النادي سيرج زوين، ومؤسس الاتحاد العربي لليخوت سيمون خوري والكومودور عادل خوري.

**التصفيات الأميركية الجنوبية**

**تعثر الأرجنتين يعيد الصدارة إلى الأوروغواي**

المصاب ليونيل ميسي وسيرجيو أغويرو وغونزالو هيغواين وباولو ديبالا، في طريقها إلى تلقي هزيمتها الأولى منذ الجولة الافتتاحية حين خسرت أمام الإكوادور على أرضها (2-0)، وذلك لأنها وجدت نفسها متأخرة بهدفين

كافاني محتفلاً بأحد أهدافه في مرماه الباراغواي (ميفيك روكو - اف ب)



عاد المنتخب الأوروغوياني إلى صدارة مجموعة أمريكا الجنوبية في التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 بفوزه الكبير على ضيفه الباراغوياني 4-0، بينما واصل المنتخب البرازيلي انتفاضة بقيادة نيمار بتغلبه على ضيفه الكولومبي 2-1 في الجولة الثامنة. الأوروغواي عوّضت الخسارة التي منيت بها الجمعة الماضي في الأرجنتين (1-0)، محققة فوزها الخامس بفضل لويس سواريز الذي مرر الهدفين اللذين سجلهما ادنسون كافاني (18 و54) وسجل بنفسه ركلة جزاء (46)، بينما كان الهدف الآخر من نصيب كريستيان رودريغيز. واستغلت الأوروغواي الخدمة التي قدّمتها لها فنزويلا التي كانت على بعد 7 دقائق من تحقيق المفاجأة وإسقاط ضيفها الأرجنتين، قبل أن ينقذ نيكولاس أوتامندي الأخيرة مدركاً التعادل في الدقيقة 83 من المباراة التي انتهت 2-2. وبدت الأرجنتين التي غاب عنها الكثير من نجومها على رأسهم

**كرة المضرب**

**مونفيس يطمح إلى فوز أول على ديوكوفيتش**

في بلوغ المربع الذهبي في إحدى البطولات الكبرى لأول مرة بعدما حقق إنجازاً لافتاً تمثل بإخراج الإسباني رافايل نادال من ثمن النهائي. وفي اللقاء بين ديوكوفيتش ومونفيس، تميل الكفة إلى الأول الذي هزم الثاني في المواجهات العشر السابقة بينهما. ولدى السيدات، بلغت الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة ثانية الدور نصف النهائي بفوزها على الإيطالية روبرتا فينتشي السابعة

تأهل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول وحامل اللقب إلى الدور نصف النهائي من بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية لكرة المضرب، آخر بطولات الجرانند سلام، بعد فوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا التاسع 3-6 و2-6 ثم بالانسحاب. ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الفرنسي غابل مونفيس العاشر الذي تغلب على مواطنه لوكاس بوبي الرابع والعشرين 4-6 و3-6 و3-6، ليفشل الأخير

**نشاط**

**الحاج وفقهه يدعو لعوان اللبنانيين للاستمتاع بـ «مباراة العمر»**



ملعبه فؤاد شهاب بعد تشييد المدرجات لاستقبال «مباراة العمر»

وهذا بذكرنا بإقبال اللبنانيين على مباريات المنتخب الوطني عندما حقق نتائج لافتة. وتابع: الرقم الذي سيصل إليه الحضور في المباراة غير طبيعي، وإذا ما دل على شيء فهو يدل على شغف الناس لشيء اسمه كرة القدم، وأنا أدعوهم للاستمتاع بها. بدوره، أبدى الحارس الشهير علي فقيه، الذي انضم إلى تشكيلة النجوم اللبنانيين، سروره بالدعوة التي تلقاها للمشاركة في المباراة

الحدث جمع عدد من اللاعبين اللبنانيين المميزين مجدداً في فريق واحد وهذا الأمر فيه تقدير وتكريم للاعبين، ولفتة إلى أنهم لا يزالون في ذاكرة من تابع عطاءاتهم. وأعتبر لاعب وسط النجمة سابقاً أن أجمل شيء نراه اليوم هو إقبال الناس على كرة القدم وهو الأمر الذي يفترض أن يبني عليه المسؤولون على اللعبة، إذ بات واضحاً أن الشعب اللبناني لديه شهية مفتوحة على الفوتبول،

بدأ العد العكسي الفعلي لـ «مباراة العمر» المنتظرة التي سيستضيفها ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، السبت الساعة 20:30، والتي ستجمع بين فريق مؤلف من نجوم عالميين أصابوا شهرة كبيرة، وآخر مؤلف من كوكبة من النجوم المحليين الذين أعطوا الكثير لكرة القدم اللبنانية. وكان المنظمون قد أنهوا المرحلة الأخيرة من العمل في الملعب الذي بدأ بأبهى حلة مع تشييد مدرجات إضافية تتسع لـ 10 آلاف متفرج، وتحيط بالمعشيب الأخضر الذي سيستقبل خيرة من أبرز لاعبي العالم الذين طبعوا اللعبة بطابعهم الخاص لفترة طويلة، محرزين أكبر الألقاب فيها، من كأس العالم إلى دوري أبطال أوروبا وغيرها. بدورهم، أبدى النجوم اللبنانيون حماسة كبيرة للقاء الذي اعتبره نجم النجمة السابق جمال الحاج «فرصة لخلق جو من السعادة للناس من خلال لقاء رياضي جامع وعالمي، كما هو لقاء جميل مع نجوم يعدون بمثابة السفراء للعبة، وهم من دون شك سيلفتون أنظار الناس إلى الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص». كذلك، رأى الحاج أن من ميزات





أدب

## «ابن القبطية» لوليد علاء الدين: هذه كتابة مقلقة

سعيد الشفاج

صدرت أخيراً رواية للكاتب المصري وليد علاء الدين (1973) منحها اسم «ابن القبطية» (دار الكتب خان القاهرة). كتاب مفصلي لأديب قادم من أتون الشعر والمسرح، له عزوات في الأجناس الإبداعية الأخرى. صدور «ابن القبطية» في هذه الظرفية المشحونة بالعنف باسم الدين وإقصاء الآخر باسم الجنة له أسباب عدة، فالكتاب استطاع أن يبدن فسيفساء حكاية منسجمة ومتكاملة العناصر، فأين تتمظهر معالم الرواية في نص مشوش بكسر الواو؟

للقصّة زمان ومكان وشخص، وللحكاية أبعاد، ولا يخلو نص روائي من خصائص إبداعية خالصة تميز الكاتب عن آخرين. يوسف حسين شاب مصري من أب مسلم وأم قبطية. لذا كان عنوان الرواية «ابن القبطية». والأكيد أن وليد علاء الدين تعب كثيراً في اختيار اسم مولوده. هذا شاب يعيش وضعاً نفسياً مهزوراً جعله يخضع لجلسات نفسية مع طبيب في مستشفى منح له اسم «بي اتش واي للأزمات العصبية والنفسية» بسبب تعرضه لأزمات عنيفة تعود إلى أسباب عدة كزواج حبيبته أمل من رجل لا تحبه اسمه منصور، ولقائه براحيل وقصة الإخصاب الديني التي هزت كيانه العقلي وأدخلته دوامة من الشك والخوف، وفشله في الحصول على وظيفة بعدما ظن أخيراً أنه عثر عليها بواسطة من الحاج سعد، وأيضاً فشله في الاستمرار في عمله في أحد الفنادق الفخمة في شرم الشيخ، وحساسيته المفرطة تجاه قضايا العقيدة، وصراع الأفكار واليقينيات داخل عقله المتيقظ.

باختصار، يوسف ملحمة قصصية وبطل يكاد ينماهى مع الأسطورة والخرافة، وجد نفسه في خضم من المشاعر والأفكار المتضاربة، وهو أعزل إلا من طهر داخلي وأم حنون تتابع حالته.

الطبيب نائل الزغادي الذي يتابع ملفه، وقف في آخر تقرير له على أن يوسف دخل حالة انتكاسية مفاجئة رغم معالم الشفاء التي بدت عليه بين الحين والآخر: «لكن للأسف، فقد تعرضت الحالة لانتكاسة مفاجئة بعد فترة من الثبات» (ص 6). لكن في الأخير يرفق مع التقرير جملة محورية تهم هاجس وسؤال الكتابة في «ابن القبطية». يقول: «كما نرفق ما نجحنا في حثه عليه من كتابات خلال فترة العلاج بالكتابة» (ص 4) لتتأمل الكلمات المرفقة بالتقرير الطبي: «نجحنا»، «كتابات»، «العلاج»، «الكتابة».

منذ نشأة الفكر البشري، الكاتب هو الضمير الحي لأمتة. وإذا كانت الكتابة تنافساً مشروعاً، فإنها دينامية إيقاظ للضمير الميت للبشرية في أوج طغيانها. لذا جاء مشروع الكتابة في رواية وليد علاء الدين كجزء من الحراك الإنساني الذي تعيشه شعوب الأرض بسبب العنف السياسي والعقدي والاجتماعي والثقافي كذلك، بشرط توافر عناصر الفرادة التي توفرت حتماً في «ابن القبطية». فهل هي منجز سردي ينجس لأوجاع الناس ما بعد الربيع العربي؟ أم أنها نص يتجاوز الزمان والمكان في امتداد لا مشروط؟

رغم أن العديد من النقاد قد يضعون الرواية في نسقها التاريخي وفي دوامة الصراع الداخلي وتوترات المنطقة برمتها، إلا أن قارئ المتن الحكائي سيجد أن وليد علاء الدين راهن على الامتداد. ودليلنا

أنه لم ترد أي فكرة عن الإرهاصات التحولية التي تعيشها مصر والمنطقة العربية برمتها. لقد جعل من نصه إنصافاً للوجع خارج بؤرة الصراع السياسي، وركز بأسلوب قصصي حوارى تشويقي على فكرة صراع الأديان. لكن قد يتبادر للقارئ أن الرواية هي رواية قضايا كبرى. ظاهرياً نعم، لكن النص الداخلي غني بقلق الكتابة كمشروع لتجاوز محنة المرض والخوف وجنون العظمة.

«ابن القبطية» سلكت مسلكاً مغايراً

جعله نصه إنصافاً للوجع خارج الصراع السياسي، وركز بأسلوب قصصي تشويقي على صراع الأديان

في السرد، من حيث تقاطع الأزمنة وتداخلها أحياناً، من حيث لغة تحاول أن تعيش معك اللحظة وتربطك بالحدث كأنك تعاشه برفقة البطل: العرس، الدخلة، حوارات راحيل، اللجنة، شخصية ضباب.

أنجز وليد علاء الدين نصه الروائي من خلال تنوع الكتابة بحثاً عن الفرادة الإبداعية، فإلى أي مدى تفوق في ذلك؟ في لحظة الكتابة، ينشغل الكاتب باللغة العناصر التركيبية المحيطة بها، إلى جانب الأسلوب والعوالم التي يرغب في تناولها. إنها لحظة تكثيف قصوى تتشابك فيها الكثير من الحالات الذاتية والموضوعية، حتى أن الجمل تصبح لها رائحة: «كانت رائحة الجمل ولزوجة العرق ما زالتنا عالقتين بانفخ» (ص 35). لذا ركز وليد علاء الدين على التظاهرات التالية: أولاً، هناك الكراسي الزرقاء التي ترافق البطل في رحلة العلاج وتصبح

وسيلة للتخلص من عبء الانفصام المرضي الذي وصفه الطبيب «ونجحت محاولات استدراجه إلى استخدام الكتابة كوسيلة للتعبير عن توهمات وهلوساته السمعية والبصرية» (ص 5). الكتابة هنا تغدو طقساً استشفائياً بعد فشل العديد من المحاولات، مثل الجلسات الكهربائية. فالبطل مشغول بتوضيب عالمه المكتوب. لتتأمل الجملة التي صوّبها تجاه رأس قلمه: «أيها الرأس الصغير، من أين تأتي بالكلمات؟» (ص 23). إن الكتابة عند يوسف حسين، البطل، تعتبر مدخلاً لفهم العالم من بشكل مباشر. الكتابة هنا هاجس يرافق شخصيتنا الأساسية في دوامة الصراع بين شخص تحاول امتلاكه (راحيل) وأخرى يحاول هو امتلاكها (أمل). الكتابة هنا تتحول فعلاً إرادياً بوجود قلم وكراسة لترجمة ما يعتدل داخل رأس مليء بالهلوسات. وهناك أيضاً الشعر، فوليد علاء الدين شاعر، تتلمذ في مدرسة الشعر بكل عنفوانها اللغوي، وبما يمنحه الشعر من قوة المجاز وبريق الاستعارة. لذا، نتلمس الشعر في العديد من المحطات السردية في رواية «ابن القبطية». ومن تقاليد الشعراء عندما يكتبون نصوصاً سردية أن جلباب الشاعر لا يفارقهم، فتجد نصوصهم ثرية بالتشبيهات والصور الشعرية. وقد استند وليد علاء الدين على توظيف جملة شعرية قصيرة مثل: «شهوة كحبة توت في كف ملك» (ص 71)، «إنها تنساب في الشرح كأنما ترقص» (ص 94)، والأمثلة عديدة في هذا الباب، ثم وظف قصائد من أبيات عدة: «في الليلة ذاتها، كتبنا القصيدة في صياغتها الأخيرة

في كراستي الزرقاء» (ص 99/98) ثم أورد مقطعاً شعبياً «يا ستار يا ستار/ نط الغول على باب الدار» (ص 109). هذا التنوع يعتبر نمطاً إبداعياً يقوي التجريب الروائي في المتن الذي اختاره الكاتب، فيستوي الشعر داخل تفاصيل الحكى، ويندمج معه في روح النص التي تمتد نحو قارئ له حمولة ثقافية ذكية. لذلك كانت الرواية تجربة لغوية لا تؤمن بالتجنيس بقدر حفاظها على دعائم الكتابة الروائية. وأخيراً، يأتي التناس في الرواية. تعددت تعاريف التناس التي تجعل في مجملها مسألة تداخل النصوص فيما بينها هو جوهر الخاصية في الرواية، ومن دون الخوض في مغامرات جوليا كريستيفا وجيرار جينيت وشكلوفسكي وآخرين حول تصنيف دقيق لعملية التناس. إن رواية «ابن القبطية» تحفل بهذه التقنية الأدبية وتورد بعض النماذج من بينها التناس الاسمي (يوسف - راحيل - مريم - زليخة)، والتناس الرمزي (اختيار اسم ضباب عرنوس. الأول يتداخل مع الغموض والثاني مع طوقوس الذبح)، والتناس الاستشهادي (استحضار آيات قرآنية، استحضار مقاطع من سفر التكوين، أغنية هافانا جيلا، رقصة بولكا)، والتناس الحكائي (حكاية يعقوب مع إخوته وأولاده، جلال الدين الرومي)، والتناس اللفظي (التداخل بين جمل قرآنية كتسميته لفصل كامل «أعرض عن هذا» (ص 65)).

خلاصة القول إن رواية «ابن القبطية» عمل حكائي يمزج بين التجريب والتجربة، بناءً درامي تصاعدي، يبدأ حيث انتهى. إبداع يجسد الكتابة الروائية المقلقة، المخلخلة، المنتجة للمعرفة وهذا سر قوتها.



## أنس العيلة: «عناقات متأخرة» وخانقة

باريس - طارق حمدان

عشر سنوات هي المدة التي تفصل باكورة الشاعر الفلسطيني أنس العيلة (مع فاروق بديع) (2006) عن مجموعته الجديدة «عناقات متأخرة» التي صدرت أخيراً بلغة مزوجة الفرنسية والعربية عن «دار لارماتان» الباريسية. إذن هي عناقات متأخرة فعلاً، كان يحول بينها وبين الشاعر سنون طويلة من الغربية والمقارعات الأكاديمية. سنوات طويلة في فرنسا كانت كقيلة بجعله فرنكوفونياً، ستغيره كثيراً، وستلقي ظلالها على نصوصه الجديدة، لكن من دون المساس بالشعر الذي عثرنا عليه في مجموعته الأولى.

في «عناقات متأخرة» التي كتب مقدمتها الشاعر الفرنسي فرانسوا كومب، وكتب على غلافها الخلفي الشاعر الفرنسي فيليب تانسولا؛ نكاد نعتز على المواضيع القديمة ذاتها: عوالم الحب المفقود والوحدة والزمن ومآلاته ذاتها. كلها عناصر ما زالت رئيسية في نصوصه، لكننا سنعتبر هذه المرة على غيوم المهجر المليدة وسماؤها الرمادية، التي تلقي بالميلانكوليا والوحدة على معظم نصوص المجموعة، حيث تنسحب الألوان وتتشوه الابتسامات: «كان علي أن أتفقد ملامحي، كلما فقدت وجه الأرض لونها جديداً، والتشبث بابتسامة مشوهة/ في هذا المدى المحتشد/ بالأجساد المائلة/ والعناقات المتأخرة». في هذه الأجواء، تتكشف الوحدة في النصوص، ويستحيل الحب إلى حدث لم يحدث أبداً: «أضعتك قبل أن يحدث شيء يشبه الحب/ وقبل أن يحدث يوماً أن نفترق». وحتى إن حدث، فهو ليس إلا وسيلة للطمأنينة لا أكثر ولا أقل: «قد يأتي الحب من المكان الذي يأتي منه الملل/ وجه يعبر مراتنا ولا يترك أثراً أو فراغاً أو صدقاً/ ثم فجأة نتشبث

به/ نضع صورته قرب السرير/ حيث يمنحنا مع مرور الوقت/ ما يصعب على حب جارف إعطاءه: الطمأنينة». ولدى الشاعر القتلة هم بشر مثلنا أيضاً، في كل شيء تقريباً: «يصعدون الدرج بخفة/ ويحملون الأطفال على أكتافهم/ ويحتفلون بالأعياد على طريقتنا/ ويصغون إلى الموسيقى.. ويرعون أشجاراً حولهم/ ولهم أصدقاء كسالي/ كرماء وثرثارون/ يلجؤون إليهم في الشناعات الطويلة». لكن «جريمتهم الوحيدة أنهم يحرموننا من كل ذلك/ حتى وإن كنا جديرين بكل هذا الألم». أما نحن فنشبههم كثيراً إلى درجة يبالغ فيها الخالق: «نحن كذلك لنا مخالب/ لكن شذباها مع الوقت/ ودهناها بالماكير/ رغباتنا متشابهة/ صرخاتنا أيضاً/ وأجسادنا التي تحوي العناصر ذاتها/ تصلح أعضاء للتبادل/ هذه شاعرية مفرطة من خالق الكون».

ويحضر الزمن الذي يفتك بنا بكامل ثقله وعافيته غير المرئية: «كان أنفك يطول أمامك/ عينك تتسعان/ ووجهك تتباعد ملامحه/ كأنك بالتدريج/ تصبح شخصاً آخر.. وفي كل مرة تقص أظفارك/ كنت تتساءل متى طالت/ في غفلة منك.. ويخص الشاعر الصداق في جزء كبير من

المجموعة، إذ يصبح معادلاً لأشد الكوارث التي تهز العالم: «من المخجل حقاً/ أن تشغل عن آلام الشعوب/ بأوجاع جانبية/ لن تبثها نشرات الأخبار/ ولن يكتثر لها التاريخ/ في مسيرته الخالدة». ونكتشف أن أوجاع الشاعر تلك مصدرها أعداء غير متوقعين: «أعداؤك يجلسون معك على مائدة الطعام: النبيذ الأبيض والخبز ومشتقات الحليب.. من المؤسف أن يصبح الخبز عدواً لك.. ومن المؤسف أن تؤمك قطعة جبن/ وأن يصبح الأكل مغامرة قد تكلفك نهراً كاملاً من الألم».

في «عناقات متأخرة»، لا تتدفق اللغة، بل هي راكدة، وقد نشعر لوهلة بركاكة يبدو أن الشاعر (مواليد قلقيلية 1975) يعيها بل يوظفها في تشكيل نصوصه. قد نشعر بلغة باهتة أنهكتها سنوات طوال من

الإقامة في فرنسا والغرق في تفاصيل العيش والحياة الأكاديمية التي «تصفه صفحات كتبها/ وكلماتها المرصوفة كالأحجار». سنشعر لوهلة أن هذا شعر مترجم، وأن الشاعر بات يفكر بالفرنسية ويكتب بلغته الأم، ولهذا قد تكون النصوص الفرنسية المقابلة للعربية في الكتاب مشعّة أكثر، لكننا سنشعر أيضاً أن هذه اللغة الباهتة غير المتكيفة والبعيدة عن البهجة والبلابة والذكاء، هي أداة الشاعر لكتابة نصوص عن حياة وعلاقات وزمن باهت أصلاً، عن لون سماء مزعج، وصوت مطر مزعج، عن العناقات الخانقة، وصفات الناس المتعبة، وعن الابتسامات التي تتحول إلى عذاب منهك. مجموعة أنس العيلة تعانقنا أخيراً، لا بد من أن تترك على أجسادنا أثراً بعد أن ننفك من ضغط هذا العناق.



## جاكلين سلام

### أيتها الضربة... ماذا بعد؟

عناية جابر

في مجموعتها الخامسة «خريف يذرف أوراق التوت» (دار همائل . أبو ظبي)، تجسد الشاعرة السورية جاكلين سلام (1964) وجهة نظر شعرية تسكن جسد وروح امرأة في الخمسين تقف وحدها على حافة العالم البعيد وتسال ذاتها كما تسأل العالم كله: ماذا بعد أيتها الغريبة؟ ماذا أيها الجسد؟ ما الذي ينقص الروح؟ وماذا تريد الحرب؟ تسأل صاحبة «كريستال»: ما الذي يُنجيني ويدفعني للخلاص والارتقاء في حضن الأرض التي هي أمي؟

شاعرة وكاتبة ومترجمة وصحافية، تعمل حالياً في حقل الترجمة الفورية في تورنتو (كندا)، حيث تقيم منذ عام 1997. سبق أن نشرت مقالاتها في أدبيات وصحف عربية على مدى 20 عاماً. صاحبة «جسد واحد وآلف حافة» قسمت نصوصها في جديدها إلى أربعة فصول: جسد وحيد على حافة الخمسين، المنفى ونهاية العالم، فصول الأثني الثانية، أمي - الحياة. من خلال العناوين، يستطيع القارئ التعرف إلى مسار مجموعتها: خريف يذرف أوراق التوت، الذي يحمل ملامحه الدرامية المؤثرة، بالتناقض مع هذا الإيقاع الدرامي والنفسي في مجموعة سلام، نغم على خلفية ما لإيقاع ذهني بدرجة أولى، إذ لا يتوافق كل نص مثلما ظنناه لوهلة أولى، مع لوعات قصوى وحنين مفتوح، وإنما مع الاعتناء بالفكرة. هذا ما يفسر وقوعنا على نصوص شعرية طويلة نسبياً عن سابقاتها خدمة للفكرة والغاية في تقديم جزء أو زمن من حياة الشاعر في بلد اغترابها الجغرافي وفي مواطنها المنهكة من هذا الاغتراب.

في ومضات واعية، تشتغل الشاعرة على نصوصها لتبدو كلاً متكاملًا منها ومن أفكارها ومشاعرها، ويضخ الأمر مع النصوص القصيرة ذات المقاطع المعزولة بالفراغ، نصوص سلام تقرب من النثر، مع تلك المزاوجة بين إتاحت الشعر المتعارف عليه ووسائل السرد. كل ما يوجد في المجموعة من رقة وشعور بالكليات الكبرى للكون ولعالم جغرافية جسدها الصغير، يستجيب بسرد بسيط للفكرة التي تملكها الشاعرة عن الشعر.

تكرر سلام السؤال نفسه بإصرارها الملتصق: ما الذي يعنيه بيتي؟ هذا الركن الفارغ المعلق في شرق تورنتو، الخالي من الحبيب، والأولاد، والأهل؟ كتاب أبحرت من خلاله في نص عنوانه: الحب في الخمسين. تقول: «أردت القول فيه وعبر خمسين قصيدة ما يُشبه هذه المرحلة الكونية التي نمر بها، وخلقت لها سياقاً نصياً تقوم فيه هواجسي ورؤاي كأمراة مغتربة في غمار مرحلة لا تكفي كل الأصابع لتعداد خيبتها ومسراتها». حاورت الشاعرة الموت ووجدته أمياً لا يقرأ القصائد، فأقامت حوارات مع كائنات مغتربة مثلها وتحاول الترويح للخلاص من خلال الدين، أو التلاشي في العدمية والفناء، كما يحتل الحب الجسدي مختلطاً بنزعة روحانية مساحة من النصوص.

تبدو واضحة إرهابات الغربية على مفردة الشاعرة، إذ أضافت إليها نكهة المنفى اللاذعة، والوجد، والقصيدة يوم الأحد وهي تلبس قميص نوم أبيض، ونكراتها سماع الأخبار عن الحرب الدائرة في بلادها، وتلك الأيام باللون الأزرق التي تشي بعض النصوص، والسكينة الفائضة الملتبسة: «مفرداتي أشجار لا تذهب إلى الحرب وتشبه حديقة أمي السورية التي تريد السلام». نقرأ نصوص سلام البنينة على الوحدة في جذرها الأساس (على التُّبتم بمعناه المجازي) فنراها منظمة مع ذلك، لكن بشكل ضيق ومن دون أن تكون سوداوية بل مرتكزة على بعض الموضوعات الكبرى. الموضوعات التي سرعان ما تتطور انطلاقاً من ذات الشاعرة إلى حالة موسيقية، دائرية، تنشد السلام والانسجام، وتناشد القوى البديلة - بديل الحرب والموت - لكي تصالحها وتمنحها الطمأنينة بشكل صاف.

بين النظام والتمرد، اختارت سلام لمجموعتها، نظاماً كتابياً يجد الإنسان مكاناً فيه، ولا يأتي التمرد هداماً، بل عيشياً وساخراً.

## محمود الماجري مؤرخاً للمسرح التونسي

توثيق

تونس - نور الدين بالطيب

من بين المفارقات الكثيرة في المشهد الثقافي التونسي ندرة الكتب التي تهتم بالمسرح التونسي الذي يتميز بكثافة في الإنتاج، وبتشريعات قانونية تنظم المهنة منذ ستينيات القرن الماضي، وعراقية في التجربة تعود إلى مطلع القرن العشرين زمن الاستعمار الفرنسي.

هذه الندرة في المتابعة النقدية يحاول عدد من الجامعيين معالجتها من بينهم محمود الماجري (مدير المعهد العالي للفن المسرحي) في تونس. في تعاون مشترك بين المعهد العالي للفن المسرحي و«دار سحر» في تونس، أصدر الماجري أخيراً كتاباً بعنوان «مسارات تحت الذات في المسرح التونسي». يتناول الماجري في الكتاب مجموعة من القضايا

المرتبطة بمسارات ما سماه «نحت الذات» مثل قضايا مسرح العرائس، والتكوين، والاحتراف المسرحي، والدعم المالي الرسمي، والدراما الإذاعية وعلاقتها بالمسرح، ومسرح الطفل، وقضايا التجريب والمسرح في الوسط المدرسي والجامعي. يورد محمود الماجري: «إنه لمن المفارقات الصارخة في المسرح التونسي، كثرة الإنتاج وندرة الدراسات. فالمواعب

الكتب التي اهتمت بهذا المحترف، لم تتجاوز خمسين عنواناً. يقول في هذا السياق: «كيف يمكننا تفسير وجود أقل من خمسين تأليفاً تاريخياً تحليلياً لنشاط مسرحي تجاوز عمره المئة سنة إذا اعتبرنا 1909 تاريخ أول عرض مسرحي تونسي، وغفلنا عن كل ما عرفته البلاد من عروض قبل ذلك التاريخ؟».

يهدف هذا الكتاب الذي يأتي بعد كتابيه المرجعيين «مسرح العرائس في تونس من ألعاب كاركوز إلى العروض الحديثة»، و«من وثائق المسرح التونسي» إلى تقديم رؤية تحاول المساهمة في تفكيك ما ألغز من أسئلة على حد تعبيره بحثاً «عن الصورة» التي تسعى المسرحيون التونسيون إلى تشكيلها للمسرح التونسي في سياقه الوطني. يؤكد الماجري أن التحولات التي تعرفها البلاد منذ ست سنوات، دعت المسرحيين إلى إعادة النظر في دور المسرح والمسرحي في المنعطف الكبير الذي تعيشه تونس.







## الأمن العام «يذكر» بالقواعد... حماية للفن أم وصاية عليه؟

نادين كنعان

بعضهم وشماً جامايكياً بسيطاً على جسد جونز الفنانة (لا علاقة له بأي رمز ديني)، معتبرين أن مشاركتها في هذا الحدث الفني المميز «اعتداء» على الدين والمؤمنين (الأخبار 2016/8/3). هذه واحدة من قضايا كثيرة أثارت الجدل في صيف 2016. فماذا يعني بيان الأمن العام الجديد؟ وهل له صلة بهذه القضية؟ وهل سيؤثر على اختيار البرمجة في المهرجانات والحفلات الكبرى في المستقبل؟

تستبعد رئيسة لجنة «مهرجانات بيت الدين الدولية»، نورا جنبلاط، أن يكون للبيان أثر على البرمجة. «منذ تأسيس المهرجان، لقد اعتدنا الاستحصال على الموافقات المسبقة للفنانين الأجانب المشاركين»، تقول لـ «الأخبار»، مضيفة «نحن ملتزمون دائماً بالقوانين ولم يسبق لنا التعرّض لمشاكل».

في السياق نفسه، يشدّد المدير الفني لمهرجانات جبيل الدولية، ناجي باز، في حديثه إلى «الأخبار» على أن «لا شيء جديداً في مضمون بيان الأمن العام. نحن وغيرنا نطلب هذه الموافقات المسبقة من المديرية قبل استقدام الفنانين باستمرار، واعتدنا فعل هذا منذ سنوات طويلة»، مستبعداً أن يكون وراء هذه الخطوة نية في «تشديد الرقابة». أعتقد أنها تأخذ منحى إدارياً ومالياً. يتذكر باز عندما كان ينوي استقدام مغنية فرنسية معروفة، لكنّه لم يستطع بعدما رفض الأمن العام إعطاءها موافقة بالدخول لأن اسمها مدرج ضمن «القائمة السوداء»، فهي «تتعامل مباشرة مع إسرائيل». لكن هل يعترض الأمن العام أيضاً على الفنانين بناءً على مضمون فنهم أو تفاصيل متعلقة بهم؟ يوضح ناجي باز أن هذا يتم بالفعل منذ زمن: «منذ 15 عاماً أردت إقامة حفلة لفرقة هيفي ميتال البريطانية الذائعة الصيت، غير أن الأمر تعذّر لأن المديرية سجّلت اعتراضاً على مضمون بعض الأغاني الذي قد يعتبر «شيطانية» ويسيء للاديان».

أصدرت المديرية العامة للأمن العام في لبنان أخيراً بياناً حدّرت فيه جميع الشركات والمؤسسات الفنية والسياحية العاملة في البلاد، من «مغيبة استخدام الفنانين العرب والأجانب للمشاركة في أعمال فنية لصالحهم، ما لم يستحصلوا لهم على موافقة مسبقة من المديرية، وفقاً للأصول والقوانين المرعية الإجراء، تحت طائلة اتخاذ التدابير الإدارية والإجراءات القانونية بحق المخالفين». بيان نظر إليه كثيرون برؤية معتبرين أنّه مجرد وسيلة لإحكام السيطرة والرقابة على الفن والفنانين الآتين من الخارج.

مدير مكتب الإعلام في الأمن العام، العميد نبيل حنون، أكد في اتصال مع «الأخبار» أنّ البيان يصب في سياق «التذكير»، وأنّ المسألة محصورة بالضرورات «الأمنية والإدارية»، إذ «لا أبعاد رقابية للموضوع أبداً».

استند الأمن العام في بيانه إلى المادة الثانية من المرسوم رقم 10267 الصادر في السادس من آب (أغسطس) عام 1962، بناءً على «قانون تنظيم الدخول إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه» الصادر في العاشر من تموز (يوليو) من العام نفسه، ولا سيّما الفقرة (أ) من المادة الرابعة عشرة منه. تنص المادة الثانية من المرسوم على أنّه «لا يُسمح بدخول الفنان الأجنبي للعمل أو للسياحة إلا بعد موافقة المديرية العامة للأمن العام المسبقة»، علماً بأنّ الفنانين السوريين مستثنون من هذه المادة.

في آب (أغسطس) الماضي، دعا بعض رجال الدين اللبنانيين وبعض رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي إلى ممارسة رقابة على الفرق الفنية التي يتم استقدامها من الخارج بدعوى «حماية المقدسات الدينية». صحوة هؤلاء أعقبت الاستعراض الاستثنائي الذي قدّمته الفنانة العالمية غريس جونز (68 عاماً) في 24 تموز (يوليو) الماضي ضمن فعاليات «مهرجانات جبيل الدولية». فقد رصد



في العاشر من ايلول (سبتمبر) الحالي، يُفتتح في متحف V&A (وسط لندن) معرض بعنوان You Say You Want a Revolution? Records 1966 and Rebels. يهدف هذا الحدث إلى رصد أهمية وتأثير حقبة الستينيات على الحياة اليوم في مختلف المجالات. من بين المعروضات المميّزة أزياء سبق أن ارتداها الفنان البريطاني ميك جاجر (73 عاماً) في عروض بارزة. (دانيال ليك اوليفاس - اف ب)

صورة  
وخبير

## الصرفند تستعد لأطول سمكة حرّة

أمال خليل

الصيد على الشواطئ المعروفة بثروتها السمكية. رئيس البلدية علي حيدر خليفة أوضح لـ «الأخبار» أنّ المسؤولين في «غينيس» وافقوا على إعداد أطول سمكة حرّة تدخل الصرفند الموسوعة. وبسبب ارتفاع كلفة حضور خبراء منها للتأكد من قياسات السمكة، تم الاتفاق على استبدالها بلجنة تحكيم محلية تضم كلاً من محافظ الجنوب منصور ضو، وممثلين عن وزارات الصحة والثقافة والاقتصاد والسياحة، وابن البلدة وزير الصحة السابق محمد جواد خليفة، ومهندس مساحة مكلف من قبل نقابة المهندسين لقياس السمكة. وفق خليفة، سيبلغ طول السمكة 13 متراً وعرضها متراً ونصف متر، أما وزنها فحوالي 850 كيلوغراماً. أكثر من مئة شخص من أبناء الصرفند سيتعاونون في إعداد السمكة، على أن تؤمن مؤسسات داعمة للنشاط تكاليف المواد اللازمة.

ضمن مؤتمر صحافي تقيمه اليوم، ستعلن بلدية الصرفند عن استعدادها لإعداد أطول طبق سمكة حرّة في 16 أيلول (سبتمبر) الحالي، يُدخلها موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية. شاطئ خيزران الجنوبي أدخل البلدة البحرية منذ عقود إلى موسوعة الشواطئ السياحية التي جذبت الزوّار من مختلف المناطق، ولطالما ذاع صيت مقاهي المنطقة بأطباق الأسماك والمآزات المرافقة لها، ولا سيّما السمكة الحرّة. لكن في السنوات الأخيرة، ضمرت الحركة فيها بعد افتتاح الأوتوستراد السريع بين صيدا وصور، محوّلاً كثافة السير من الطريق البحرية إليه. لجان الشباب والطلاب والجمعيات الأهلية في البلدية، وضعت خطة لإعادة تنشيط السياحة في خيزران وتحسين واقع حوالي 500 عائلة تعتنش من مهنة



حامد عبد الصمد  
محبوب في فرنسا

نهاية الشهر الماضي، حُسم أمر كتاب «الإسلاموية والفاشية» للصحافي المصري حامد عبد الصمد (الصورة)، إذ قرّرت دار Piranha الفرنسية عدم إصداره. الكتاب الصادر عام 2014 بالألمانية عن دار Droemer Verlag، يقارن بين الجماعات الإرهابية والفاشية. لكن صاحب Piranha، جان مارك لوبيه، قرّر عدم النشر، «حرصاً على حياة الكاتب»، لا سيّما أنّ الجماعات الإرهابية التي يقارعها «أصدرت فتوى بتحليل قتله». الذريعة الثانية التي اعتبرها عبد الصمد «ابتزازاً عاطفياً» وضع كتابه في خانة «تقديم خدمة مجانية إلى اليمين الفرنسي المتطرّف». التراجع عن الترجمة انعكس قلقاً على الحريات في فرنسا.



Children's Cancer Center Lebanon  
Lebanon Children's Research Hospital

**SMS 1105 NOW**  
**TO DONATE \$1 TO SAVE**  
**CHILDREN'S LIVES**

VALID UNTIL SEPTEMBER 30

saving lives  
celebrating hope

At the CCCL, all children are treated for free with an average cure rate of 80%!

M (70) 35 15 15 | www.cccl.org.lb

Facebook, Twitter, LinkedIn, YouTube icons